

«أكتوبر الوردى»... ناجيات أردنيات

تشدد ناجيات أردنيات من سرطان الثدي على ضرورة الكشف المبكر، وهو شعار «أكتوبر الوردى» شهر التوعية بالمرض. [19.18]



يتخوف الحزب الديمقراطي
الأميركي من معركة انتخابات
مجلس الشيوخ في مواجهة
الجمهوريين، وتدور فرصة
ضئيلة للاحتفاظ بالأكثريّة.

8

الأربعاء 23 أكتوبر/ تشرين الأول 2024 م 20 ربيع الآخر 1446 هـ □ العدد 3705 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 23 October 2024

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756



qlm-online.com



qlm_insurance

الاحتلال يمضي في تفرغ شمال غزة

بليكن يلتقي
نتنياهو... ولا توقعات
لاستئناف المفاوضات
التفاصيل صفحة 5.2

حزب الله يرفض
التفاوض تحت النار...
والاحتلال يصعد في
بيروت

الجيش الإسرائيلي
يقصف مراكز إيواء...
واكثر من 700 شهيد
خلال 18 يوماً

توسع عملية الاحتلال
في الشمال واعتقال
نازحين بزعم انتمائهم
للمقاومة

في العدد

06 | إسرائيل

«مسدّد» تعيد
هيكله مجلس
دير الزور العسكري
لامتصاص الغضب
الشعبي

10 | غزة



حصار قاتل شمال
غزة... لا بضائع
والأسعار «جنونية»

22 | متحوّلات



الإعلام
الإسرائيلي... تضليل
يتوخى الدقة قبل
النشر ويعدّه

24 | ثقافيّة

الاهل ياتي من
غزة... قصائد
مترجمة إلى القراء
الفرنسيين

26 | سيرة



رشيد بوشارب:
استخدم مهنتي
السينمائية لأثير
قضايا تنسب

28 | رياضة



دوري أبطال آسيا 2
مواجهات مهمة
للغرب



9 772056 637035 3 2

الحدث

بغداد تعلن مقتل «والي العراق» في «داعش»

بغداد - محمد عماد

مضافات كانت تستخدم من قبل التنظيم، كما جرى تدمير ورشة كبيرة للتفخيخ وصناعة العبوات الناسفة، وما زالت العملية مستمرة». وكانت المحافظات العراقية قد شهدت عموماً، خلال الأشهر الأخيرة الماضية، هدوءاً أمنياً نسبياً مع تراجع هجمات «داعش» في العراق التي كانت تستهدف القوات الأمنية والمدنيين، خصوصاً في المحافظات الشمالية والغربية من البلاد، ولا سيما بعدما نفذ الجيش العراقي، بما في ذلك عبر العمليات الجوية، ضربات نوعية ضد التنظيم.

وسنلاحقهم إلى مخابئهم ونقضي عليهم». وذكرت قيادة العمليات المشتركة العراقية في بيان، أنه «بعمليّة نوعية لجهاز مكافحة الإرهاب، تم الوصول إلى أحد المقار المهمة لقيادي داعش في جبال حمرين المعقدة جغرافياً». وأضافت، أن «تسعة إرهابيين قتلوا بينهم ما يسمى والي العراق، جاسم المزروعى أبو عبد القادر، وقادة آخرون من الخط الأول لعصابات داعش الإرهابية سيعلن عن أسمائهم لاحقاً». وكشفت عن «ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد والمعدات في ثمانية

«داعش»، من دون أن يذكر السوداني أو القيادة، أي دور لقوات التحالف الدولي بقيادة أميركية في العملية. وقال السوداني في تغريدة على موقع إكس: «أبارك لأبناء شعبنا مقتل ما يسمى والي العراق في تنظيم داعش الإرهابي، وثمانية من كبار قياديين التنظيم، في العملية البطولية النوعية لجهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني، وبإشراف العمليات المشتركة، التي استهدفت محور الإرهاب المختبئين بها في جبال حمرين». وأضاف أنه «لا مكان للإرهابيين في العراق،

أعلن رئيس الوزراء العراقي، محمد شيّاع السوداني (الصورة)، أمس الثلاثاء، مقتل «والي العراق» في تنظيم داعش، مع ثمانية من قياديين التنظيم، بضربة جوية في جبال حمرين، بمحافظة كركوك، شمال البلاد. وبينما لم يقدم السوداني، تفاصيل حول العملية، تحدثت قيادة العمليات المشتركة العراقية، عن قتل جاسم المزروعى أبو عبد القادر، الذي قالت إنه «والي العراق» في



استهدفت غارة إسرائيلية مبانٍ قريبة من مستشفى رفيق الحريري الجامعي، بيروت، أمس (مراد سيناغول/الناضول)

سياسة

رفع الاحتلال الإسرائيلي مستوى تصعيده في لبنان، مهاجماً منشآت مدنية، مسااء الأثني، وأمس الثلاثاء، وذلك بالتزامن مع ادعائه وجود نفق تحت احد مستشفيات العاصمة بيروت. في المقابل، تبنت حزب الله الهجوم أذي طاول منزل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والسبت الماضي

الاحتلال يصعد بعنف في لبنان

حزب الله يرفض التفاوض تحت النار

بيروت، **ربنا الجلال حيفا، لاني بدينا**

بعد ساعات على انتهاء جولة المسحوت الأميركي، عاموس هوكشتاين في لبنان، مساء أول من أمس الاثنين، هاجمت طائرات الاحتلال مواقع عدة، خصوصا في الضاحية الجنوبية لبيروت، حيث جرى استهداف مواقع لمرة الأولى منذ بدء العدوان في 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، فضلا عن البعق والجنوب. وتواصل التصعيد طيلة ليل الاثنين، الثلاثاء، من دون توقف، في مؤتمر على فشل مهمة هوكشتاين من جهة، وتأكيد حزب الله أنه لن يفاوض تحت النار» من جهة أخرى، مقرأً بهاجمته مقرر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، السبت الماضي، وكان لافتاً أن نسق التصعيد الإسرائيلي الجديد طاول مستشفى، مع ادعاء الاحتلال بوجود أموال 4400 في حزب الله (لم يستخ)، المسؤولة عن التحولات المالية لحزب الله التي يجري الحصول عليها بشكل خاص من بيع النفط الإيراني، ويعد كلمة هاغاري،

التي اعتقدت الحراك الشعبي، حدث ارتباك كبير في التشكيل الحكومي، وهذا الارتباك برز لاحقاً من خلال سلسلة طويلة من التغييرات التي جرت على الحكومة، في تصريح سابق، كشف تبون أنه اختار بعض الوزراء في الحكومة بناءً على كونهم خيراء كانوا يقعون تحاليل اقتصادية في التلفزيون، قبل أن يقبلوا تماماً في مشكلة كبيرة إذا كانت السلطة تعتمد على هذه المسالك اختيار الوزراء، لأن البرامج التلفزيونية ليست كافية لكي «متنع وزيراً، فقط لكونه يقدم تحليلات معينة أو يتقن هنر مفردات الانتماء، والنسافة بين التحليل واكراهات التسيير الحكومي على قدر كبير من التباعد.

أي تقييم موضوعي للاداء الحكومي في السنوات الخمس الماضية، سيكشف عن لائحة طويلة من القرارات في علاقة بتغيير الشأن العام سياسياً واقتصادياً، التي أخذت تم القبت أو تم تعديلها بكييفيات أخرى. ويظهر في السياق أن الكثير من القرارات كانت وليدة لحظة معينة بدون أن تحظى بالتقدير الجيد، وهذا أمر يفترض أن يحيل إلى سؤال عما إذا كانت الحكومات التي تتغذ برنامح الرئيس تبون، تملك تقديرات صحيحة للمشكلات القائمة، وتصورات واضحة للحلول، وأهدافاً مخططة لها بالقدر الكافي، لأنه من الصعب تلمس ذلك. يفترض أن تكون تجربة حكومات



دورية لكونيليفيك، في يونيو 2024 (الأسفل)



أصدر جيش الاحتلال إنذارات متخالبية بالإخلاء في الضاحية، قبل استهدافها بـ13 غارة، استهدفت إحداهما من وصفه الاحتلال بـ«قاعدة بحرية مهمة لحزب الله» في الأوزاعي. كما استهدف محيط مستشفى بيروت، حينما أسفر عن استهداف 18 شخصاً على الأقل، بينهم 4 أطفال وإصابة 60 آخرين بجروح، وإحداث أضرار كبيرة في المستشفى.

وتفى مدير مستشفى الساحل، فادي عاملة، في حديث لـ«العربي الجديد»، ادعاءات

تقرير

طرح إيطالي بإنشاء منطقة عازلة

الدفاع غويدو كروسيو فقد بدا أكثر دعة، إذ استدعى السفير الإسرائيلي في روما جوناتان بيليد وابغفه احتجاجاً شديد النهج، بينما أشار على هامش زيارته إلى كوسوفو يوم 11 أكتوبر تشرين الأول الحالي، إلى أنه سأل زملاءه الإسرائيليين: «ماذا سجدت المرأة هل تبعين علينا ان ترد؟» معتبراً أن السؤال كان استفزازياً كي يدركوا خطورة ما صعدوه، وبدأ على طلب إسرائيل نقل مواقع «يونيفيل»، قال كروسيو: «إن تكون أبدا من يتخرج عن مواقع بناء على طلب احد منا ذلك بالوفرة»، وفي جلسة استماع أمام مجلس الشيوخ الإيطالي في 17 أكتوبر الحالي، قال كروسيو أنه «سينبغي تعزيز قوات يونيفيل ومنح مزيد من المصافقة للقوات المسلحة اللبنانية (وهو ما طلبنا مساعدة إسرائيل فيه)، كما أننا بحاجة لقواعد أشدكاً جديدة لتلقي احتراماً واجبا من الجميع»، وشدد على «ضرورة وجود تدخل حاسم وسريع لإلامم المتحدة من شأنه تمكن يونيفيل من ممارسة روع حقيقي لاستخدام القوة، وذلك من خلال عدة خيارات عملية: على سبيل المثال: وجود قوة احتياطية يمكن نشرها بسرعة في جنوب لبنان وتزويدها بالمعدات والتجهيزات اللازمة للاجواء التي تعمل

دانييلي روفينيتي: يونيفيل، فشلت في حماية المنطقة العازلة



الحزب وإسرائيل عند مثلث زرعيت. عبتا الشعب، خلة ورة، وخلة العساكر غربي العدية، والطيبة، والمنطقة في رب ثلاثين

الجنوب والتصعيد بعد ساعات قليلة على انتهاء جولة المبعوث الأميركي عاموس هوكشتاين، في بيروت، أول من أمس الاثنين، وترزامن «جنون الاحتلال» مع رفض لبنان الشروط الإسرائيلية لوقف إطلاق النار التي حملها معه الوسيط الأميركي، خلال جولته على المسؤولين اللبنانيين في بيروت، الذين عثروا عن رفضهم التام لإرخال أي تعديلات على القرار الدولي رقم 1701 (الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)، الأمر الذي ترحم هوكشتاين

عن الأجندة التي كان يحملها معه، وكشف عنها موقع «السموس» الأميركي، فأكد أن لا تغييرات مستحسن، والعمل يجب أن يصبث على «التوصل إلى صيغة تفاهم حبال كيفية تطبيق القرار من جانب الطرفين اللبناني والإسرائيلي». وعشية جولة هوكشتاين في بيروت، أمس الثلاثاء، وأصل الاحتلال غاراته المكثفة في مختلف المناطق المقاعة الجنوبية والضاحية، مع شنه هجمات عنيفة، أدت إلى انهيار مبان وتسونيتها بالأرض. وذلك في مقابل استهداف حزب الله قاعدة ستلا ماريس في حيفا، وقبة نيريت في المنطقة نفسها، وقاعدة غيلوت التابعة لوحدة الاستخبارات العسكرية 8200 في جندي لبناني في جنوب النبال، ورفع مستوى لوقوف «يونيفيل». وبعق في الإطار، اعتبرت أوساط لبنانية رسمية على اطلاع بجولة هوكشتاين لـ«العربي

الجديد»، أن «الغارات التي شهدناها ما هي إلا محاولات إسرائيلية للضغط على لبنان وجعله يقبل بالشروط الإسرائيلية الأمر الذي لن يحصل»، وشددت الأوساط على أن «رئيس البرلمان نبيه بري جدد للوسيط الأميركي موافقة لبنان على وقف إطلاق النار لمدة 21 يوماً، تطلق خلالها مباحثات حول النقاط العالقة والخلافية، وكيفية تطبيق القرارات الدولية، على رأسها القرار 1701 الذي تعتبره ركيزة أساسية للاستقرار».

في الإطار، قال مصدر دبلوماسي امريكي لـ«العربي الجديد»:«لم نتحدث بشكل نهائي عن تعديل في القرار 1701، فهذا الأمر صعب تمريره في مجلس الأمن، لكن نرى في الوقت نفسه أن هناك حاجة للتوصل إلى صيغة تسمح بتطبيقه، لأن آيا من الطرفين لم يلتزم به بالتسّل المطلوب، وهو ما أوصلنا إلى ما نحن عليه اليوم»، وأشار المصدر إلى أن «هوكشتاين خرج بأجواء إيجابية من لقائه في ظل الانتفاح اللبناني على الحل، وسيكشف جهوده لمحاولة التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار، فالمبادرة الأميركية لا تزال موجودة ويمكن السير بها إذا التزم الطرفان بتطبيقها بشكل جدّي».

في غضون ذلك، أشارت تقديرات في جيش الاحتلال إلى أن سكان مستوطنات المنطقة الشمالية الغربية من الحدود اللبنانية، «يكنتمهم العودة إلى منازلهم في غضون أسابيع، مع انتهاء العملية البرية في لبنان»، وأفادت وسائل إعلام عبرية، منها موقع «والا»، أول من أمس الاثنين، بأنه بعد أكثر من ثلاثة أسابيع من بدء العملية البرية في لبنان، فإنها وصلت ذروتها في هذه الأيام، بوجود خمسة فرق من جيش الاحتلال في الأراضي اللبنانية، الذي ما زال امامه بضعة أسابيع للعملية، كما أشارت تقديرات جيش الاحتلال إلى أنه بقي لدى حزب الله في جنوب لبنان، أقل من ثلث قدراته العسكرية، وأن وتيرة تدميره في تصاعد مستمر.

ومن المؤشرات على ذلك تقدير الجيش، أن الحزب لا يستطيع إطلاق مئات الصواريخ باتجاه إسرائيل يوماً.

وإدعى جيش الاحتلال أنه قتل نحو ألفي عنصر من الحزب، قرابة 1200 منهم منذ بدء العملية البرية في 1 أكتوبر الحالي، لكن متواج والأه لغت إلى أن الخطوات العسكرية تحتاج إلى خطوات مدنية، الأمر الذي لا يبلو في الأفق، ويحسب صغار في جيش الاحتلال، لا تقتصر أهداف العملية البرية في جنوب لبنان على استهداف نشاطات حزب الله وتدمير البنية العسكرية الخاصة به، ولكن أيضاً، تحقيق وضع يستطيع فيه الجيش منع نقل السلاح إلى جنوب لبنان، ومنع وجود حزب الله على مقربة من

الحدود. وتمة تفاهم مع المستوى السياسي الإسرائيلي، لزيادة الضغط العسكري في حال لم تكن العملية البرية كافية. كما شدد جيش الاحتلال، على أن في أي تسوية مقبلة، يجب أن تخضع له التحرك لضمان ابتعاد حزب الله عن لبنان، من أجل إتاحة إمكانات عودة سكان الشمال إلى منازلهم، وسيعارض جيش الاحتلال أي تسوية تشمل الاعتماد على قوات «يونيفيل» بدوره، تمنى مسؤول العلاقات الإعلامية في حزب الله محمد عفيف، الهجوم بالمسيرات الذي استهدف مقر رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في قبسارية، السبت الماضي، متوجهاً إلى نتنياهو في مؤتمر صحافي في الضاحية، أمس الثلاثاء، إلى أنه «إن لم تصل إليك أيدينا في هذه المرة فإن بيتنا وينك الأيام واللالي والمجان» واعترف عفيف بوجود أسرى من حزب الله بين أيدي جيش الاحتلال، متعهداً بإعادتهم، وأسر جنود إسرائيليين وشدد على عدم التفاوض تحت النار وأن «الولايات المتحدة شريك كامل الشراكة في العدوان على لبنان وتشعب».

ويعد مؤتمر عفيف، نقلت صحيفة هارتس العبرية عن الجيش الإسرائيلي إعلانه أن 3 مروحيات عسكرية فشلت في اعتراض المسيرات الة التي أطلقها حزب الله وأصابت واحدة منها منزل لتختهاهو، وأن مسيرة سببت باضرار في نافذة وساحة المنزل وبخراب داخله من جهته، أكد نتنياهو في تصريحات صحافية أن «سكان الشمال سيعودون إلى ديارهم، وهذه مهمة أخذتها على عاتقي، ولن ترخصني عنها أي ضغوط محلية كانت أم خارجية».

من جهتها، كشفت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية، في تقرير أمس الثلاثاء، أن «إسرائيل شنت 12 هجوماً على يونيفيل في لبنان»، وأن «15 من عناصر القوة الأمامية اصيدوا بالوسفور الأبيض»، وأضافت أن «الجيش الإسرائيلي أقدم قاعدة للأمام المتخذة تحمل علامات واضحة، وينتشه في استخدامه الفوسفور الأبيض الكيميائي الحار على مسافة قريبة بما يكفي لإصابة 15 من قوات حفظ السلام». وجاء في بيان قطري، إيطالي مشترك، بمناسبة زيارة الدولة التي قام بها أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إلى إيطاليا، أن الوحدة وروما سيواصلان «العمل معاً لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط بما يتماشى مع قرارات مجلس الأمن الدولي، ولا سيما قراري مجلس الأمن 2735 و1701، وتعيد تأكيد دعمنا لحل الدولتين مع دولة فلسطينية مستقلة، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل في سلام وأمان».

تحت الرعاية الكريمة لحضرة صاحب السمو الشيخ

تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المقدى

معرض ومؤتمر ميليبول قطر 2024

29 - 31 أكتوبر 2024

مركز الدوحة للمعارض والمؤتمرات

المعرض العالمي

للأمن الداخلي والسلامة

تحت شعار

"التكنولوجيا في خدمة الأمن"



وزارة الداخلية
Ministry of Interior
دولة قطر - State of Qatar



15TH Edition
29-31 OCTOBER 2024



الزمن الذهبي



الزمن العالمي



الزمن الرقمي



الزمن الترفيهي



الزمن الرياضي



الزمن التكنولوجي



الزمن الإعلامي



الزمن الصناعي



الزمن الطبي



الزمن الفضائي



الزمن البحري



الزمن الجوي



الزمن الأمني



الزمن القانوني



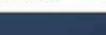
الزمن الثقافي



الزمن الاقتصادي



الزمن الاجتماعي



الزمن البيئي



www.milipolqatar.com

milipolqatar

سياسة

تقرير

محاولة لامتنصاص الغضب في المنطقة بعد اضطرابات مع المكوّن العربي

هيكلّة مجلس دير الزور

غازي صلاح . **محمد أمين**



اعادت «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، هيكلّة مجلس دير الزور العسكري والمجالس المرتبطة به، بعد أكثر من عام من اضطرابات شهدها ريف دير الزور الشرقي الخاضع لها، وذلك عقب إقصاء قائد المجلس السابق أحمد الخليل الملقّب بـ«أبو خولة»، بعد اتهامات بالفساد وسوء الإدارة والتسنيق مع جهات خارجية معادية للثورة، وأوضحت «قسد»، مساء أول من أمس الإثنين، أنها اعادت هيكلّة مجلس دير الزور العسكري مع مجالس محلية أخرى تابعة له في ريف دير الزور الخاضع لسيطرتها. ووفق الهيكلّة الجديدة، عندت إباد تركي الخليل (أبو علي فولاذ)، قائداً للمجلس، وليطوي العبد الله، نوري الخليل، ببيريخان قامشلو، وسليم ديرك، أعضاء في هذا المجلس، ووفق «قسد»، عيّن تركي الضاري (أبو الليث خشام)، وفراس الداود، لقيادة مجلس الكسرة العسكري، وعبد الكريم الغفني وماجد السندي لقيادة مجلس الصور العسكري، وإبراهيم جاسم العاصي وعز الدين أحمد عطّ الله لقيادة مجلس جهن العسكري، وموسى الصلاح ووضاح المشرف لقيادة مجلس الصلصة العسكري، وجاء تعيين الخليل بعد نحو عام من إقصاء ابن عمه أحمد الخليل، الذي أقالته قيادة «قسد» عن قيادة مجلس دير الزور العسكري في أغسطس/ آب 2023 عقب اتهامه بالفساد وسوء الإدارة والتسنيق مع جهات خارجية معادية للثورة،» في إشارة إلى النظام والمليشيات الإيرانية التي تسيطر على ريف دير الزور، جنوبي نهر الفرات.

مدير مجلس دير الزور العسكري ووضعت «قسد» الخليل تحت الإقامة الجبرية في حينه، وهو ما فجر موجات غضب شعبي واسعة النطاق في ريف

مسيرة اميركية تهاجم إيرانيين

استهدفت مسيرةً تابعة لقوات التحالف الدولي موقعها عسكريا للمليشيات الإيرانية في محيط مدينة دير الزور، في الشارف السوري. وقال الناطق وسام الكعبي، في حديث لـ«العرب الجديد»، أن الهجوم الأميركي زازم مع تجدد التصفّ المحض في لقوات التحالف المتمركزة في قاعدة حقل كويكو لغاز شماليا محافظة دير الزور، على مواقع المليشيات الإيرانية بالقرب من مطار دير الزور العسكري، وبالغرب من قرية الجفرة والمريعية، شرق سوريا.

إضاءة

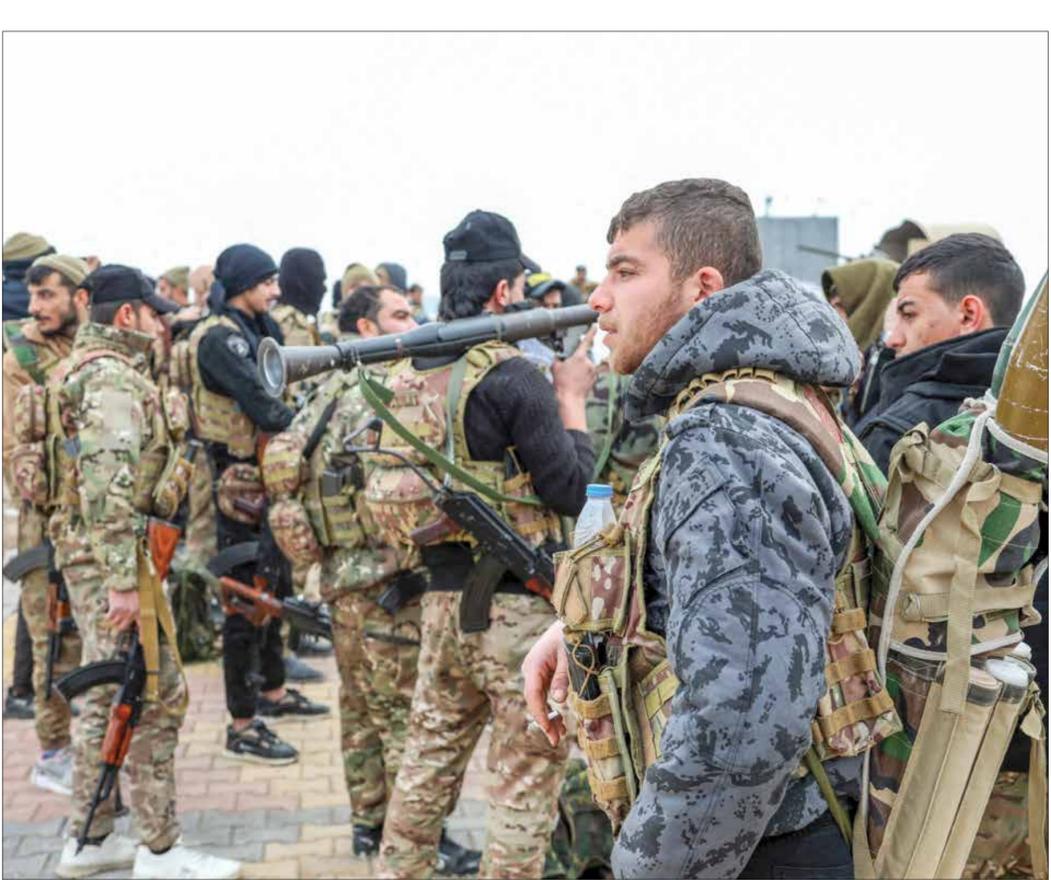


نائبة لمرشح لرئاسة وائبة ببادنة، 19 ديسمبر 2018 (Getty)

دير الزور ذي الطابع العشائري العربي، خصوصا أن «قسد» متممة من قبل السكان بنهجين وإقصاء العرب في المنطقة عن مفاصل القرار الإداري والأمني والعسكري لصالح قياديين أكراد في منطقة لا وجود فيها للمكون الكردي، وشكل مقاتلون

عشائريون، معظمهم من قبيلة العقيقات بقيادة الشيخ إبراهيم الهفل، مجموعات قاثلت «قسد» على مدى أشهر، وسيطرت على مناطق واسعة في ريف دير الزور، ما شكل خطرا كبيرا على وجود هذه القوات في مجمل محافظة دير الزور. وسرعان ما

استقلب النظام والإرانيون هؤلاء المقاتلين وأمدوهم بالسلاح، وهو ما أدى دورا في إثشال حريميد ضد «قسد» بسبب الرفض الشعبي الواسع حديث مع «العربي الجديد». عن اعتقاله بأن نهر الفرات، خضية قيامه بعمليات انتقامية خلال هذا التعيين



عناصر من «قسد» في الحسكة، 24 يناير 2022 (فرانس برس)

تعطيق الغضب الشعبي الذي لم ينقطع منذ اعتقال أحمد الخليل، مضيّفاً: تعيين ابن عمه مكانه خطوة لإرضاء أبناء عشيرة البكر التي ينتمي إليها، وهي من العشائر المهمة في المنطقة. وذكرت مصادر محلية أن قائد مجلس دير الزور العسكري الجديد «كان شركا لابن عمه في عمليات الفساد وتهريب النفط إلى مناطق النظام، واختطاف مدنيين بنهضة الإساءة للمجلس»، مشيرة إلى أنه سجنون قائداً شكليا للمجلس في ظل وجود أشخاص أكراد في المجلس.

من جهته، رأى الصحافي عهد الصليبي، في حديث مع «العربي الجديد»، أن تعيين إباد الخليل «خطوة لاستعادة الكثير من العناصر الذين تركوا قسد على ضوء إقالة أحمد الخليل في منتصف العام الماضي، إلى صفوفها»، مضيفاً: «لا تملك قسد قوات كافية لسد الفراغ الذي تركه انشقاق الكثيرين عنها، وهي ليست بصدد إرسال عناصر كريمة كي لا يكونوا تحت مرمى نيران تنظيم داعش والنظام والمليشيات الإيرانية». وحول مصير رئيس مجلس دير الزور العسكري السابق، أشار الصليبي إلى أن أحمد الخليل «ما زال لدى قسد تحت الإقامة الجبرية»، مضيفاً: إطلاق سراحه سيشكل خطرا كبيرا عليها، لأنه يملك حضورا شعبيا في ريف دير الزور الشرقي. ويبيّن أن مجموع عناصر مجلس دير الزور العسكري الحالي يراوح بين خمسة آلاف عنصر واسعة الأبعد أن كانوا قبل إقالة أحمد الخليل نحو 15 ألف عنصر.

توترات ريف دير الزور

اما مدير مركز الشرق نيوز فراس علاوي، فرأى على ما اعتبرته «نشر قوات كورية شمالية في أوكرانيا»، بتاكيد مصدر حكومي في سيول، أمس الثلاثاء، أن كوريا الجنوبية تدرس إرسال فريق إلى أوكرانيا لمراقبة القوات الكورية الشمالية التي تجري إرسالها لدعم روسيا. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن المصدر قوله: «هناك احتمالية أن يتم إرسال أفراد إلى أوكرانيا لمراقبة الأساليب والقدرات القتالية للقوات الخاصة الكورية الشمالية التي تم إرسالها لدعم روسيا». وأضاف المصدر أنه في حال إرسال الفريق فإنه من المتوقع أن يتالف من أشخاص عسكريين وحدات الاستخبارات، الذين يمكنهم تحليل أساليب القتال الكورية الشمالية أو المشاركة في استجوابات الكوريين الشماليين الذين يجتزون. كما تدرس الحكومة تقديم دعم عسكري لأوكرانيا، في تحول محتمل عن سياستها بعدم إرسال مساعدات عسكرية مباشرة لتخفيف وكالت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية قد قالت الأسبوع الماضي إن كوريا الشمالية أرسلت قوة خاصة قوامها 1500 إلى روسيا هذا الشهر للمشاركة في الحرب في أوكرانيا.

ويستأطر الأميركيون والإيرانيون السيطرة على ريف دير الزور الشرقي، إذ تسيطر المليشيات الإيرانية على المنطقة الواقعة جنوب نهر الفرات، والمعروفة محليا بـ«الشامية»، بينما يسيطر الأيركيون عن طريق «قسد» على شمال النهر، أو ما يُعرف محليا بـ«الجزيرة». وحماطة دير الزور، العنية بالثروة النفطية، طبيعة عشائرية، إذ تقطنها قبائل عربية، سواء في جنوب النهر أو ما يُعرف محليا بـ«الشامية»، أو شمال النهر المعروف بـ«الجزيرة». وإبرز القبائل في الريف الذي بقع تحت سيطرة «قسد» هي العقيديات، والتي تضم عدة عشائر، من بينها البكر والشعيحات، التي ارتكب «داعش» مجزرة بحق أبنائها في عام 2014. وهناك قبائل وعشائر أخرى تسكن شمالي نهر الفرات، منها المشاهدة والبكرة، وسواهما.

رصد



جنود كوروية جنوبيون في سيول، 20 أغسطس 2024 (النيوز بيانس/فرانس برس)

سيول تطارد بيونغ يانغ إلى كيف

باشرت كوريا الجنوبية حملة مضادة ردا على ما اعتبرته «نشر قوات كورية شمالية في أوكرانيا»، بتاكيد مصدر حكومي في سيول، أمس الثلاثاء، أن كوريا الجنوبية تدرس إرسال فريق إلى أوكرانيا لمراقبة القوات الكورية الشمالية التي تجري إرسالها لدعم روسيا. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن المصدر قوله: «هناك احتمالية أن يتم إرسال أفراد إلى أوكرانيا لمراقبة الأساليب والقدرات القتالية للقوات الخاصة الكورية الشمالية التي تم إرسالها لدعم روسيا». وأضاف المصدر أنه في حال إرسال الفريق فإنه من المتوقع أن يتالف من أشخاص عسكريين وحدات الاستخبارات، الذين يمكنهم تحليل أساليب القتال الكورية الشمالية أو المشاركة في استجوابات الكوريين الشماليين الذين يجتزون. كما تدرس الحكومة تقديم دعم عسكري لأوكرانيا، في تحول محتمل عن سياستها بعدم إرسال مساعدات عسكرية مباشرة لتخفيف وكالت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية قد قالت الأسبوع الماضي إن كوريا الشمالية أرسلت قوة خاصة قوامها 1500 إلى روسيا هذا الشهر للمشاركة في الحرب في أوكرانيا.

وقال مصدر استخباراتي إنه من المتوقع أن ترسل كوريا الشمالية 12 ألف جندي من وحدة قوات النخبة الخاصة. ونشر الجهاز الوطني للاستخبارات الكورية الجنوبية في تقريره صورا مفصلة عبر الأقمار الاصطناعية تظهر، بحسب قوله، أول انتشار لهؤلاء الجنود.

من جهتهم، أفراد مسؤولون في سيول، بأن كوريا الجنوبية قد تدرس تزويد أوكرانيا بأسلحة مباشرة، في إطار مواجهة العلاقات العسكرية بين كوريا الشمالية وروسيا. وقال بنادر، بهدف مناقشة القضايا الوطنية التي تتطلب توافقا سياسيا بين الحكومة المركزية والولايات الفيدرالية. وكان رئيس ولاية جويالاند أحمد مدوسي انسحب من المؤتمر رفضاً لمقترح إجراء انتخابات مباشرة، فيما رفض رئيس ولاية يونتاند سعيد دني المشاركة في اجتماعات المؤتمر بسبب خلافاته مع الحكومة المركزية، الأمر الذي يسجل مخرجات المؤتمر التشريوي غير متمكّنة.

وقال استاذ العلوم السياسية في جامعة مديشو أوبس حسن، لـ«العربي الجديد»، إن محاورف رؤساء الولايات الفيدرالية في تنظيم انتخابات مباشرة تكمن في ثلاثة أبعاد رئيسية، أولها أن الانتخابات

المباشرة لا تضمن لريؤساء الولايات الحالية العودة إلى كرسي الرئاسة، لأن نسبة الفوز والخسارة ويسحب البساط وهو ما يدفعهم إلى معارضة هذا النموذج الانتخابي. أما البعد الثاني فهو أن لجنة انتخابية وطنية ستترقب على الانتخابات مباشرة، وستعيّن ثلث أعضائها من

الولايات الخمس التي تتكون منها البلاد.

وكان رئيس الوزراء حمزة عبيدي بري أعلن، في مؤتمر صحفي قبل أيام، استمرار المؤتمر التشريوي، حيث ستستأنف الاجتماعات في 26 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي بعد انتهاء المشاورات بين المسؤولين

التواصل إلى توافق سياسي حول الملفات الأساسية، أبرزها صياغة إجراء انتخابات مباشرة، وبعد منتدى التشاور الوطني منصبة شعبة رسمية تجمع بين رئيس البلاد وحكام الولايات الفيدرالية. إلى جانب رئيس الوزراء ونائبه ومخاطف ولاية

مسؤول كبير في مكتب الرئيس يون سيو، إن المكتب بعد إجراءات دبلوماسية واقتصادية وعسكرية في إطار سيناريوهات مختلفة للتعاون أن كوريا الجنوبية تدرس إرسال فريق إلى أوكرانيا لمراقبة القوات الكورية الشمالية التي تجري إرسالها لدعم روسيا. ونقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأخبار عن المصدر قوله: «هناك احتمالية أن يتم إرسال أفراد إلى أوكرانيا لمراقبة الأساليب والقدرات القتالية للقوات الخاصة الكورية الشمالية التي تم إرسالها لدعم روسيا». وأضاف المصدر أنه في حال إرسال الفريق فإنه من المتوقع أن يتالف من أشخاص عسكريين وحدات الاستخبارات، الذين يمكنهم تحليل أساليب القتال الكورية الشمالية أو المشاركة في استجوابات الكوريين الشماليين الذين يجتزون. كما تدرس الحكومة تقديم دعم عسكري لأوكرانيا، في تحول محتمل عن سياستها بعدم إرسال مساعدات عسكرية مباشرة لتخفيف وكالت وكالة الاستخبارات الكورية الجنوبية قد قالت الأسبوع الماضي إن كوريا الشمالية أرسلت قوة خاصة قوامها 1500 إلى روسيا هذا الشهر للمشاركة في الحرب في أوكرانيا.

وقد لتعزيز مشاركة المعلومات». وعقد مجلس الأمن القومي الكوري الجنوبي اجتماعا طارئا لاستكشاف ردوه على العلاقات العسكرية المتزايدة لكوريا الشمالية مع روسيا.

واعتر ميان المجلس، بعد الاجتماع أمس الثلاثاء، أن بيونغ يانغ تتصرف تصرفات «مختلفة إجرامية»، بإرسال شيان للقتال «مرتزقة لروسيا بينما تتجاهل سبل علاج عيش شعبها وحقوق الإنسان في الداخل». بدورها، نفت كوريا الشمالية، مساء الإثنين، إرسال قوات إلى روسيا لمؤازرتها في الحرب في أوكرانيا. وقال ممثل لكوريا الشمالية في جلسة الجمعية العامة للأمم المتحدة عقدت مساء الإثنين في نيويورك «في ما يتعلق بما يسمى التعاون العسكري مع روسيا، فإن وفدي لا يضرع بالحاجة إلى التعليق على هذه الشائعات النفطية التي لا أساس لها».

(فرانس برس، رويترز، أسوشيتد برس)

الاول الذي تشير بعض التقديرات إلى أنه مستعد في الوقت الراهن إجراء انتخابات مباشرة في الولايات الفيدرالية في موعد واحد، وفق تعزير الحكومة المركزية، الذي سيؤدي إلى تعيين سلطة الحكومة المركزية هذا السيناريو تقابله عدة تحديات قد تعرقل طريقة، وتتمثل في غياب قانون الانتخابات وعدم وجود لجنة انتخابية وطنية، إلى جانب التحدي الاقتصادي.

السيناريو الثاني، وفق عبيدي شيخ، يتمثل في استمرار نموذج الانتخابات غير المباشرة، وهو الأرجح بحسب التقديرات الحالية، وهو الأمر الذي يفضلهُ رؤساء الولايات الفيدرالية في الوقت الراهن إلى جانب المعارضة السياسية، كون هذا النموذج يترك باب الانتخابات المحلية الوطنية مفتوحا على كل الاحتمالات، ولا يدعم رسميد الرئيس الحالي حسن شيخ محمود. والتحدي الأمني والاقتصادي إلى جانب غياب البنية التحتية الأساسية اللازمة لإجراء انتخابات مباشرة، مثل تسجيل الناخبين ومراكز الاقتراع، فضلا عن التحدي القانوني مثل إقرار قوانين العملية الانتخابية وتشكيل اللجان الانتخابية الوطنية.

وفي ظل الخلافات السياسية بين الحكومة المركزية ورؤساء الولايات الفيدرالية لرسم خريطة الانتخابات المقبلة إلى الصومال، وإصرار كل طرف على موقفه السياسي، وسط محاولات أممية لتهيئة هذه الأزمة، فإن الصومال مقبل على واحد من السيناريوهات الثلاثة التالية، بحسب محمد عبيدي شيخ الباحث في مركز الصومال للدراسات، السيناريو بنحو 28 ألف مندوب فقط.

سياسة

شرفا حرب

3 قتلها بقصف روسي على سوميل الأوكرانية
قتل شخصان واطلق، ليل الإثنين، الثلاثاء، في هجوم شنته مستيرات روسية على مدينة سومي الواقعة قرب الحدود الروسية في شمال شرق أوكرانيا.
وقالت الإدارة الإقليمية الأوكرانية، إن الضربة أصابت منازل في المدينة، مؤكدة أيضا أن هجوما روسيا جديدا استهدف صباح أمس، مناتي سكنية وبنى تحذية أساسية في المدينة.

(فرانس برس)

تدريبات صينية بالذخيرة الحية في مضيق تايوان
بدأت الصين، صباح أمس الثلاثاء، تدريبات بالذخيرة الحية في مضيق تايوان، وذلك بعد يومين فقط من إبحار سفن حربية أميركية وكندية عبر الممر.
وقالت وسائل إعلام حكومية صينية إن التدريبات انطلقت قبالة ساحل مقاطعة فوجيان في جنوب شرق الصين، بالقرب من جزيرة نيوشان، علما أن التدريبات تأتي في أعقاب مناورات عسكرية مماثلة أجرتها بكين قبل أسبوع في المنطقة.

(العربي الجديد)

اتفاق لحة الخلافات الحدودية بين الصين والهند
أكدت الصين، أمس الثلاثاء، أنها توصلت إلى اتفاق مع الهند بخصوص الحدود المتنازع عليها بين البلدين وجاء التصريح من قبل المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لين جيان، بعد يوم من إعلان وزير الشؤون الخارجية الهندي سورامانيام جاشينكار (الضوءة)، الإثنين، توشل البلدين إلى اتفاق في تسبير دوريات على الحدود. واتقنى جيان بالقول أمس، إن «الجانبين توصلا في الوقت الحاضر إلى حل للقضايا ذات الصلة، وهو ما تعتبره الصين إيجابيا».

(رويترز)



استراليا تشرّب صواريخ أميركية متطورة
أعلنت الحكومة الأسترالية أمس الثلاثاء، أنها تعزّن قدراتها الدفاعية البحرية بعيدة المدى من خلال شراء اثنين من أنظمة الأسلحة الأميركية بقيمة 4.7 مليارات دولار أميركي.

ويحسب بيان رسمي للحكومة، فإن الحصول على صواريخ «ستاندارد 2 بلوك»، و«ستاندارد 6» سيتمخ البلاد «قدرات دفاعية محسنة بتسل كبير ضد تهديدات الصواريخ»، كما سيتمخ البحرية الأسترالية «قدرة دفاعية على التصدي للصواريخ الباليستية في مرحلتها المتقدمة» للمرة الأولى، مما يمكنها من مهاجمة الصواريخ الباليستية في المرحلة النهائية، أو مرحلة الهبوط.

(أسوشيتد برس)

الكونغو الديمقراطية: الجيش يستعيد بلدة سيطر عليها المتمردون



قال جيش جمهورية الكونغو الديمقراطية، أمس الثلاثاء، إنه استعاد السيطرة على بلدة كالمبسي في منطقة الكينشاسي بإقليم كينغو المضطرب شرق البلاد، بعد سيطرة حركة 23 مارس المتمردة والتي يقودها 200 فرد من قبيلة التوتسي، عليها. وأضاف المتحدث باسم جيش الكونغو بصفان إيجينجو، القائد بين تحالف وانغندو المساند للجيش وحركة 23 مارس وقع في مناطق لا تخضع لسيطرة الجيش.

(رويترز)

سياسة

تبدو الفرص هذا العام بالنسبة للحزب الديمقراطي ضئيلة للاحتفاظ بالأكثرية في انتخابات مجلس الشيوخ الأميركي، إذ قد تعود مقاعد للجمهوريين في ولايات مصنفةٍ حمراء تقليديا، كما ينافس المحافظون في ولايات تصوت عادة للحزب الأزرق

معركة صعبة للديمقراطيين للحفاظ على الأكثرية انتخابات مجلس الشيوخ الأميركي

والسلطان: **محمد الديوي**

يخطط الجمهوريون لاستعادة بفارق مقعد واحد على الأقل أو مقعدين في الانتخابات التي تجرى في الخامس من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل. تتم انتخابات مجلس الشيوخ هذه المرة، على 34 مقعدا من بينها 23 مقعدها يشغلها ديمقراطيون أو مستقلون للديمقراطيين. ويضم مجلس الشيوخ الأميركي 100 عضو، يواقع عضوين لكل ولاية من الولايات الـ50، وتتم انتخابات المجلس كل 6 سنوات على ثلث المقاعد. وسيطر حاليا الديمقراطيون على المجلس 48 مقعدا و3 مستقلين داخليين للحزب الديمقراطي، مقابل 49 مقعداً للجمهوريين، ما يمنح الحزب الحاكم للجمهوريين في نوفمبر/تشرين الثاني، 49 مقعداً الأغلبية 51 مقابل 49 مقعداً القاعدة العامة التي تحكم في الغالب انتخابات مجلس الشيوخ، هي أنه كلما كان دافع عن مقاعد أكثر، كانت الفرصة أقل في الفوز، خصوصا إذا كانت هذا المقاعد في ولايات متارحجة أو تميل للحزب المنافس. ولذا تبدو فرص الديمقراطيين في الفوز بأغلبية المجلس ضئيلة هذه المرة، إذ يدافعون عن ثلثي مقاعد السباق، وتنتجه الانطراب إلى 12 مقعدا غير محسومة لأحد المرشحين الديمقراطيون، ما يمنح الحزب الحاكم 49 مقعدا في ولايات حمراء (تصوت للجمهوريين)، ومقعدان المسيطرة على مجلس الشيوخ مهمة ليس فقط لإجندة الرئيس الأميركي التشريعية، بل للاختيار جميع المسؤولين رفيعي المستوى.

أحد اول المقاعد التي يتوقع أن يخسرها الديمقراطيون، هو مقعد مجلس الشيوخ بولاية فيرجينيا الغربية. السيناتور جو مانينغ البالغ من العمر 77 عاما، أعلن في نوفمبر 2023 أنه سيقاعد، وذلك بعد 14 عاما عضوا في مجلس الشيوخ يتمتع الحاكم الجمهوري جيم جاستيس بشعبية كبيرة في هذه الولاية التي تنتخب جمهوريين في العالِم، في مواجهة غلين إيوت العمدة السابق لمدنية ويلينغ الذي يترشح بصفته مستقلا يمثل للديمقراطيين. أسما السباق الأكثر خطورة وللديمقراطيين في انتخابات مجلس الشيوخ، فهو في ولاية مونتانا، حيث يواجه السيناتور الديمقراطي جين نوبلستين، منافسه الجمهوري تيم شيني، رجل الأعمال وضابط

البحرية السابق. يتوقع أن يحذّر السباق في مونتانا بشكل كبير من سيفوز بالمجلس، وفضلت هذه الولاية التصويت للرئيس الجمهوري السابق دونالد ترامب. في انتخابات 2020 باكثر من 10٪. السيناتور تيمستون شغل مقعدة لمدة عقدين تقريبا في هذه الولاية ذات الأغلبية الحمراء، غير أن التركيبة السكانية المتغيرة والانقسام على اساس حزبي يجعلان الجمهوريين يشعرون بقاؤل.

السباق الآخر في ولاية تكساس الحمراء، هو سباق الديمقراطي شيرود براون تيد كروز الذي يدافع عن مقعده أمام

النائب كولين الريد، وتشير الأرقام إلى تقارب بينهما، ويسعى الديمقراطيون إلى الفوز بهذا المقعد الصعب، والذي ربما يقلل من خسائرهم. كروز عضو في مجلس الشيوخ منذ عام 2013، بينما يمثل الريد تكساس في مجلس النواب منذ عام 2018، عندما قلب منمنطقة الجمهوريين التي احتفظوا بها لفترة طويلة في منطقة دالاس. لم يفز أي ديمقراطي في انتخابات على مستوى الولاية في تكساس منذ عام 1994. وفي ولاية أوهايو، يقاتل الديمقراطيون، هو سباق السيناتور الحالي تيد كروز الذي يدافع عن مقعده أمام

يخشى الديمقراطيون هذا العام من خسارة مقعد ميشيغيت

في مواجهة رجل الأعمال بيرني مورينو المدعوم من دونالد ترامب، وهو أحد الذين يتكرون فون بايدن بالانتخابات الرئاسية السابقة، كما أنه يدعم سياسات منع الإجهاض. يصف السباق بين المتنافسين على أنه متقارب، تخوفف إعادة انتخاب براون على قدرته على فصل نفسه عن المرشحة الديمقراطية الرئاسية كامالا هاريس وبايدن في هذه الولاية التي فاز بها دونالد ترامب في 2020. ويخشى الديمقراطيون خسارة مقعد في مجلس الشيوخ بولاية ميشيغيت كانت تشغله الديمقراطية ديجي ستابينو التي قررت عدم الترشح هذه المرة. يتنافس على المقعد الثامنة الديمقراطية اليسا سلوتكين أمام النائب الجمهوري السابق مايك روجرز. تبلغ اليسا 48 عاما، وعملت ضابطة في وكالة الاستخبارات المركزية في إدارتي جورج دبليو بوش وباراك أوباما. أما المرشح الجمهوري، مايك روجرز، البالغ من العمر 61 عاما، فهو من قدامى المحاربين في الجيش الأميركي، وكان عضوا في مجلس النواب لمدة 14 عاما حتى 2015. ورغم أن ميشيغين لم تنتخب أي جمهوري في انتخابات مجلس الشيوخ خلال آخر 30 عاماً، فإن السباق متقارب للغاية هذه المرة.

في ماريلاند أعلن السيناتورون الديمقراطيون بن كاردين الممثل عن ولاية ماريلاند منذ 2007 أنه سيقاعد. كانت التوقعات تشير إلى أن بديله سيكون ديمقراطيا لطبيعة الولاية الزرقاء، لكن ترشح الجمهوري الذي يعارض ترامب، لاري هوغان، الحاكم في الدة من 2015 حتى 2023، أربك حسابات الديمقراطيين، وتنافس أنجيلا سيربوكس البالغة من العمر 53 عاماً والنديرة التنفيذية لمقاطعة برينس جورج، ضد هوغان، وستكون في حال فوزها اول امرأة من اصول أفريقية تحتل الولاية في مجلس الشيوخ. في بنسلفانيا، يسعى السيناتور الديمقراطي بوب كيسي، عضو مجلس الشيوخ منذ عام 2007، إلى الحفاظ على مقعده في مواجهة المرشح الجمهوري ديف كومركس، الرئيس التنفيذي السابق لأحد مصانيق الحبوب. تعد قضية الإجهاض واحدة

السلطوبول: **عدنان عبد الزراف**

تزايد وتيرة المفاوضات والمقاهات، بين مسؤولين من تركيا ودول مجلس التعاون الخليجي، لإبرام اتفاقية منطقة للتجارة الحرة. ويكشف المنسق العام للمفاوضات لدول مجلس التعاون الخليجي، رجا المزوفقي، عن قرب التوصل إلى اتفاقيات تجارة حرة ثنائية مع تركيا، وفي ذلك مصلحة متبادلة لكلا الطرفين نظراً لرفضهما «حصر نفسها إما مع المعسكر الأميركي أو الصيني»، مضيفاً خلال حديثه لصحيفة «الاقتصادية» السعودية الذي نشرته قبل أيام، أن دول مجلس التعاون تحاول تجنب هذا الصراع التجاري بتوقيع اتفاقيات للتجارة الحرة مع دول وتكتلات، والاتفاوح الاقتصادي على جميع الأطراف بدوره، يرى المحلل التركي، إسلام علي، أن التوصل إلى اتفاقية تجارة حرة مع دول الخليج، مصلحة لكلا الطرفين، فتركيا التي قطعت شوطا كبيرا بالإنتاج الصناعي والمعسكري، يمكن أن تسد كثيرا من احتياجات السوق الخليجية، وتكاليف وأسعار

أقل من الواردات الأوروبية وحتى الصينية، كما تستفيد الاستثمارات الخليجية من المزايا والإعفاءات التي عدلتها تركيا أخيراً، حول فرص توطيّن المنشآت والاستثمار. وحسب المحلل التركي «زيادة الصادرات والسياحة وجذب الاستثمارات مطلب تركي»، مضيفاً «العربي الجديد» أن عالم اليوم لم يعد يعترف بالقوة المخفردة أو بهيمنة اقتصاد على منمنطة، بل التوجه إلى الاتفاقيات الثنائية وما بعدها، كالتكتلات التي تراها، وخاصة مجموعة بريكس التي تجتمع اليوم بهدف التوسع وكسر احتكار هيمنة الاقتصاد الأميركي ومجموعة السبع الدولية. وأشار إلى أن تركيا تسعى للتوسع بعلاقاتها وإقامة علاقات واتفاقيات مع دول المنطقة العربية والدول الأفريقية، لتضاف إلى شركائها التقليديين في أوروبا، لإن صنع أنقرة من دخول الاتحاد الأوروبي، زاد ضرورة البحث عن شركاء جدد، وكانت العاصمة التركية أنقرة قد شهدت الشهر الماضي، احتلاق الجولة الأولى من مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة بين دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا، بعد أن بحثت قضايا التجارة وزيادة التبادل السلمي والخدمات، إلى

جانب استقطاب الأموال والاستثمارات وقواعد المنشأ، وما يمكن أن يعيق عمليات التبادل وتوطيّن المنشآت، من عوائق فنية، وتدابير الصحة، والصحة النباتية. وهدفت الجولة الأولى إلى وضع ملامح ومبادئ الاتفاقيات التي ستسير عليها المفاوضات بقطاعات التجارة والاستثمار والأزدواج الضريبي، إضافة إلى وضع الإطار للجولات التفاوضية المقبلة التي ستبحث بنسب التخفيض الضريبي والسلع المستتدة والإعفاءات التي ستمنح للمستثمرين، وصولاً لصفرية الرسوم وميزات تفضيلية للاستثمار بين تركيا ودول الخليج العربي، ويشير المحلل التركي، باكير اتانجان، إلى أن النقاش حول اتفاق تجارة حرة مع دول الخليج، يتم منذ سنوات «بعد تجميد الاتفاقية السابقة»، لكن برودة العلاقات السياسية مع بعض الدول، خلال الفترة السابقة، ربما أخر اللقاءات وجولات المفاوضات، معتبراً أن توقيع الأسين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي، جاسم محمد البديوي، ووزير التجارة التركي، عمر بولات، البيان المشترك، في 21 مارس/ آذار الماضي، اتفاق أبدي بمفاوضات اتفاقية التجارة الحرة، كان ساعة البداية.

العرب، والملفت أن تلك الأتلة لا تقدم دليلاً واحداً على صدق مزاعمها، بل تنشر تقارير تنسبها زوراً

بشخصيات ومواقع مغمورة لترديد تلك المزاعم. قبل شهر زعمت وسائل إعلام عبرية وعالمية أن إسماعيل هنية يمتلك ثروة تصل إلى 4 مليارات دولار، وهو ما يضعه إلى جانب أثرياء العالم، وامتدت المزاعم لقادة آخرين، فمجموع ما يملكه قادة حماس الثلاثة الكبار، هنية وخالد مشعل وموسى أبو موزوق، 11 مليار دولار وفق تلك المزاعم. ووصل الأمر إلى حد تليفق غلاف لجلة فورس يتحدث عن امتلاك هؤلاء، مليارات الدولارات، وثبت أن الغلاف مزور.

وعقب استشهاده، يحيى السنوار أعادت الدعاية الإسرائيلية الحديث عن ثروة الرجل وملايينه ونهبه وياقوته في بنوك فرنسا وغيرها من المصارف الغربية، مستندة لمزاعم سبق أن نشرتها وسائل إعلام عبرية، منها غلوبس التي نشرت يوم 29 أكتوبر 2023، مقالاً بعنوان: «غزة الفقيرة ومحاس الغنية» زعم امتلاك ثادة حماس، ومنهم السنوار، ثروات ضخمة. ومزاعم أخرى لاقت زورجه، إذ جرى تصويرها بأحد الأفاق وهي تحمل حقيبة يد نسائية فرنسية قيمتها 32 ألف دولار، وهو ما ثبت كذبه.

تدرك وسائل الإعلام العبرية أكثر من غيرها أن السنوار لا يمتلك دولاراً واحداً، في البنوك الغربية، وأنه لا يمتلك نصف متر في شقة تقع خارج غزة. وأن الرجل عاش فقيراً، وأنه لو كان يمتلك 100 دولار في تلك البنوك لساعت كل الحكومات بالكشف عنها وتحطيم صورته الأسطورية. وأن تلك الحكومات حاولت مراراً تشويه سمعة السنوار المالية من خلال الإعلان عن تجميد أمواله في البنوك الغربية، كما جرى من قبل فرنسا.

السنوار تحول إلى أسطورة ورمز للتححر الوطني، ولذا تحال وسائل الإعلام العبرية ومن يسير في فكها من صحافة المهادنة

العرب تحطيم تلك الصورة، بعد أن اكتشف الجميع زيف ما رددته في الشهور الماضية من أن الرجل يعيش في إنفاق غزة محاطاً بالأسرى الإسرائيليين، وأنه كان يخطط للهرب خارج القطاع.

اقتصاد

عنه ملايين وذهب وياقوت السنوار

مصطفى عبد السلام

لا تتوقف آلة الدعاية الإسرائيلية ومعها وسائل إعلام خليجي وعالمية عن نشر الأكاذيب بحق قادة المقاومة الفلسطينية والزعم بأنهم «تجار موت وسماسرة حروب» يمتلكون مليارات الدولارات والاصول والمعارف في الوقت الذي لا يملك سكان غزة امثال لشراء الطعام والدواء، والوقود، ولا يتوقف الإعلام العربي عن تليفق التهم لهؤلاء القادة بممارسة الفساد المالي على نطاق واسع، فلنأمنه أن تلك الأكاذيب تشوه الصورة الذهنية والسمعة المالية لهم بل وتحطيمها في أذهان العرب، والملفت أن تلك الأتلة لا تقدم دليلاً واحداً على صدق مزاعمها، بل تنشر تقارير تنسبها زوراً

بشخصيات ومواقع مغمورة لترديد تلك المزاعم. قبل شهر زعمت وسائل إعلام عبرية وعالمية أن إسماعيل هنية يمتلك ثروة تصل إلى 4 مليارات دولار، وهو ما يضعه إلى جانب أثرياء العالم، وامتدت المزاعم لقادة آخرين، فمجموع ما يملكه قادة حماس الثلاثة الكبار، هنية وخالد مشعل وموسى أبو موزوق، 11 مليار دولار وفق تلك المزاعم. ووصل الأمر إلى حد تليفق غلاف لجلة فورس يتحدث عن امتلاك هؤلاء، مليارات الدولارات، وثبت أن الغلاف مزور.

وعقب استشهاده، يحيى السنوار أعادت الدعاية الإسرائيلية الحديث عن ثروة الرجل وملايينه ونهبه وياقوته في بنوك فرنسا وغيرها من المصارف الغربية، مستندة لمزاعم سبق أن نشرتها وسائل إعلام عبرية، منها غلوبس التي نشرت يوم 29 أكتوبر 2023، مقالاً بعنوان: «غزة الفقيرة ومحاس الغنية» زعم امتلاك ثادة حماس، ومنهم السنوار، ثروات ضخمة. ومزاعم أخرى لاقت زورجه، إذ جرى تصويرها بأحد الأفاق وهي تحمل حقيبة يد نسائية فرنسية قيمتها 32 ألف دولار، وهو ما ثبت كذبه.

تدرك وسائل الإعلام العبرية أكثر من غيرها أن السنوار لا يمتلك دولاراً واحداً، في البنوك الغربية، وأنه لا يمتلك نصف متر في شقة تقع خارج غزة. وأن الرجل عاش فقيراً، وأنه لو كان يمتلك 100 دولار في تلك البنوك لساعت كل الحكومات بالكشف عنها وتحطيم صورته الأسطورية. وأن تلك الحكومات حاولت مراراً تشويه سمعة السنوار المالية من خلال الإعلان عن تجميد أمواله في البنوك الغربية، كما جرى من قبل فرنسا.

السنوار تحول إلى أسطورة ورمز للتححر الوطني، ولذا تحال وسائل الإعلام العبرية ومن يسير في فكها من صحافة المهادنة

الحكومة الفلسطينية تحضّر مسودة لبرنامج تنمية رغم الازوضاع الكارثية

الضرائب الفلسطينية (المقاصة) والتي أثرت كلها مع عوامل أخرى في أداء الاقتصاد الوطني، بما في ذلك ارتفاع معدلات الفقر والبطالة. وأكد مجلس الوزراء الفلسطيني بمواصله العمل دون كلل، رغم التحديات الصعبة، بالتعاون مع ذوي العلاقة والشركاء على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، على تعزيز جهود الإغاثة لبناء الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، وتوضيح ما أمكن من موارد لضمان استمرار الخدمات المقدمة لإنشاء الشعب الفلسطيني من التعليم والصحة والحماية الاجتماعية وغيرها.

المستقبلية، وأكد مصطفى أن الجزء الأول يشمل سبع مبادرات تنموية وهي مبادرات: الطاقة المتجددة، وتوطيّن الخدمات الصحية، والتحول الرقمي، والحماية الاجتماعية، وتطوير هيئات الحكم المحلي، والأمن الغذائي، والتعليم من أجل التنمية.

وفي سياق آخر، أشار مجلس الوزراء إلى أنه تولى مسؤولياته في ظل ظروف استثنائية وصعبة للغاية، على حرب كارثية على قطاع غزة، وتصعيد عسكري في الضفة الغربية، ومدىونية مرتفعة، إضافة إلى أزمة تأمين حادّة نتجتة الاقطاعات المؤسسية للمنتمين الفلسطينيين من أجناس الكبيرة التي تقوم بها دولة الاحتلال من عائدات

وأهمها: إصلاح الخلل القائم في العلاقة الاقتصادية مع إسرائيل، وزيادة الاعتماد على الذات، وزيادة معدلات النمو، وخفض معدلات الفقر والبطالة.

وأشار رئيس الوزراء الفلسطيني إلى أن البرنامج يحتوي على جزأين رئيسيين: الجزء الأول من البرنامج عبارة عن مبادرات تنموية «عبر قطاعية»، تهدف إلى تحقيق مخرجات محددة ضمن جدول زمني محدد لإنجازها، والجزء الثاني من البرنامج هو برنامج تطوير البيئة التشريعية والإصلاحات المؤسسية اللازمة لتمكين الفلسطينيين من أجناس المبادرات التنموية المذكورة والبرامج الاستثمارية

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، أمس الثلاثاء، تحضير الحكومة الفلسطينية مسودة المرحلة الأولى من «البرنامج الوطني للتنمية والتطوير»، بحيث يتم تنفيذه خلال العامين القادمين (2026-2025). وأكد مصطفى في كلمته بإفتتاح الجلسة السنوية لمجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله، أن تلك التحضير يأتي من أجل إعطاء اليمين الوظيفي دفعة لزام باتجاه الخروج من أزمات زمنية، والعمل في الوقت نفسه على أهداف محددة الاجتماعية.

إله الله: **العربي الجديد**

أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني محمد مصطفى، أمس الثلاثاء، تحضير الحكومة الفلسطينية مسودة المرحلة الأولى من «البرنامج الوطني للتنمية والتطوير»، بحيث يتم تنفيذه خلال العامين القادمين (2026-2025). وأكد مصطفى في كلمته بإفتتاح الجلسة السنوية لمجلس الوزراء الفلسطيني في مدينة رام الله، أن تلك التحضير يأتي من أجل إعطاء اليمين الوظيفي دفعة لزام باتجاه الخروج من أزمات زمنية، والعمل في الوقت نفسه على أهداف محددة الاجتماعية.

من أهم القضايا في السباق، فتغير رأي الديمقراطي كيسي، الذي كان «مؤيداً للحياة» إلى إعلان اعتراضه على قرار المحكمة العليا إلغاء حق الإجهاض في مناطق زراعية رئيسية أخرى، مثل الولايات المتحدة وأوروبا، ضعفاً في الإنتاج، ويصنّف السباق على أنه متقارب. أما في أريزونا فاشتهقت السيناتورة كريستن ستينما عن الحزب الديمقراطي وهو أحد الذين يتكرون فون بايدن بالانتخابات الرئاسية السابقة، كما أنه يدعم سياسات منع الإجهاض. يصف السباق بين المتنافسين على أنه متقارب، تخوفف إعادة انتخاب براون على قدرته على فصل نفسه عن المرشحة الديمقراطية الرئاسية كامالا هاريس وبايدن في هذه الولاية التي فاز بها دونالد ترامب في 2020. ويخشى الديمقراطيون خسارة مقعد في مجلس الشيوخ بولاية ميشيغيت كانت تشغله الديمقراطية ديجي ستابينو التي قررت عدم الترشح هذه المرة. يتنافس على المقعد الثامنة الديمقراطية اليسا سلوتكين أمام النائب الجمهوري السابق مايك روجرز. تبلغ اليسا 48 عاما، وعملت ضابطة في وكالة الاستخبارات المركزية في إدارتي جورج دبليو بوش وباراك أوباما. أما المرشح الجمهوري، مايك روجرز، البالغ من العمر 61 عاماً، فهو من قدامى المحاربين في الجيش الأميركي، وكان عضوا في مجلس النواب لمدة 14 عاماً حتى 2015. ورغم أن ميشيغين لم تنتخب أي جمهوري في انتخابات مجلس الشيوخ خلال آخر 30 عاماً، فإن السباق متقارب للغاية هذه المرة.

في ويسكونسن تسعى السيناتورة التقدمية تامي بالدوين، أول عضو في مجلس شيوخ من مجتمع LGBTQ+ (مجتمع مثلي الجنس ومزدوجي التوجه الجنسي والتحولين جنسياً) الذي تمثله منذ عام 2012. من جهته، يسعى المرشح الجمهوري ورجل الأعمال أريك هوفندي للفوز في هذه الولاية السباق بينهما متقارب، لكنه يمثل الديمقراطيون في اقتراع المرشح المستقل الديمقراطيون في اقتراع المرشح الجمهوري دان أوزبورن المقعد من السيناتورة الجمهورية ديب فيشر. تعتمد فيشر على تأييد ترامب لها بينما يتعهد أوزبورن بعدم المشاركة في تجمعات مع قطع التحديت كزيرة لاثه من الصالمة السعودية، عقب خلاف وكالة الأنباء السعودية «واس» عن الوزارة، أمس الثلاثاء، والبوصلة الواردة أن مواقع رخص الكشلف المطروحة، تحوي على ازوات



مزارع يحدد حجم منمنطة أوربوشوغ الروسية، في 31 أغسطس،/ال 2022 (الناشونل)

اقتصاد

فلسطين

حصار قاتل شمال غزة.. لا بضائع والأسعار «جنونية»

يواصل الجوع نهش سكان شمال غزة وسط حصار قاتل يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على صلات آلاف الأشخاص، ويأتي ذلك في ظل قطع المساعدات، ومعاناة الفلسطينيين من أسعار جنونية لما تبصه من سلع باتت الأغلى في العالم

يوسف ابو وطفة

...:عيش 400الفلسطيني في محافظتي غزة والشمال في حصار إسرائيلي مشدّد وقاتل منذ الأول من تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، وسط شح شديد في المواد الغذائية الأساسية وعدم تمكن المواطنين من شراء احتياجاتهم في ظل استمرار العملية العسكرية البرية للأسبوع الثالث على التوالي. ويشهد الحصار الإسرائيلي المفروض على محافظة شمال القطاع ومخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين الإسرائيلي وصول شاحنات المساعدات المحملة بالأغذية لصالح السكان، في حين يسمح بعبورها بكميات شحيحة لا تكاد تكفي حاجات الفلسطينيين إلى مدينة غزة.

منع إدخال ربع مليون شاحنة مساعدات

أكد المكتب الاعلامي الحكومي في غزة ان جيش الاحتلال منع إدخال لكثر من ربع مليون شاحنة مساعدات وبضائع، منذ بدء العدوان الإسرائيلي ضد قطاع غزة، ووضح الخالد، وهو في بيان صحافي صدر أمس ان الاحتلال منع إدخال الغذاء وحليب الاطفال والحكملت الغذائية، وهو ما يعد «جريمة ضد الإنسانية، ويكرس سياسة التجويع في محافظات قطاع غزة، وبالاحص محافظة شمال قطاع غزة وهي مخيم جباليا المحتلة بواسطة الامم المتحدة لغوت (الاوراق) فيليب لازاريني، ان «اللاس في شمال غزة يتظنون الموت فقط».

مسقط

كشفت الزيارة الاخيرة لوزير الاقتصاد العماني سعيد بن محمد السنقر، إلى الملكة العربية السعودية، عن التوجه نحو تحقيق الشراكة الاقتصادية بين البلدين الخليجيين. وتهدف الزيارة التي وقعتها السنقر في يوم 14 أكتوبر/ تشرين أول الجاري، عقب مباحثات أجراها مع وزير الحِجَارَة السعودي، رئيس مجلس إدارة المركز الوطني للتنافسية، ماجد القصبي،

لا سلع في الأسواق
وسع تصاعد العمليات البرية سجلت الأسعار ارتفاعات قياسية غير مسبوقة مقارنة بالفترة التي سبقت الأول من أكتوبر الجاري، في وقت لا تمتلك فيه العائلات الفلسطينية الأموال الكافية لشراء ما يلزمها من سلع ومواد غذائية.

ويبدو المشهد المرتبط بالامن الغذائي سيئاً للغاية في ظل حالة النزوح من منقطة لأخرى داخل مناطق الشمال ومدينة غزة والتحكم الإسرائيلي في عدد الشاحنات التي يسمح لها بالمرور إلى تلك المناطق، وسط تصاعد التخديرات من انتشار المجاعة بشكل كبير. وتضو الأسواق والطرقا حتى من المعليات التي كانت توضع مسبقاً بأنها ذات جودة منخفضة، حيث لا يوجد الفلسطينيون إلا الطحين والخبز، وسط غياب تام للسلع الأساسية من خضروات وعلبات تمكنهم من الصمود في ظل استمرار العملية العسكرية التي أوشكت على دخول شهرها الأول، فيما تعثر الثالثة على التوالي منذ بداية الحرب الإسرائيلية.

وبحسب رصد العربي الجديد، فقد ارتفعت أسعار السلع الأساسية، مثل السكر، حيث وصل سعر الكيلوغرام الواحد منه إلى



فلسطينيون في شمال غزة يحملون مساعدات في 30 أبريل 2024 (تعود ابو سلامة للوظول)

إلى تعزيز التعاون في عدد من المجالات، يؤكد الخبير الاقتصادي متوسط وطويل المدى، والدراسات والنمذجة الاقتصادية، والأقتصاد الأخضر والناصري، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء وسجل حجم الجبادل التجاري بين البلدين في 9 أشهر من العام الجاري 36,8 مليار ريال (9,81 مليارات دولار)، وفقاً لما أوردته وكالة الأنباء السعودية. ويمتد هذا التعاون الاقتصادي ليشمل مجالات حيوية مثل الأمن الغذائي والمصافي وصناعات البتر وكيمويات، ورغم وجود بعض التحديات، إلا أن حجم الفرص والتعاون الوثيق بين البلدين يبقى كبيراً، ويميزها بمستقبل اقتصادي واعد للبلدين، بحسب أفادة خبيرين ل «العربي الجديد».

تسهدف كل من السعودية وعمّان تعميق الشراكة الاقتصادية وزيادة التبادل التجاري بينهما والبالغة قيمتها خلال التسعة أشهر الاولى من العام الجاري 36,8 مليار ريال

مجالات عميدة للشراكة
يؤكد الخبير الاقتصادي العماني مرتضى حسن علي، في تصريحات ل «العربي الجديد»، أن مجال تكرير النفط وصناعة البترو كيمياء تكسب أهمية خاصة في الشراكة السعودية العمانية، خاصة في ظل تعزيز الوثيق بين دولتين الطاقة من خلال مشروعات البتروكيين والطاقة المتجددة، حسب علي. كما أن قطاع السياحة

150 شيكلاً إسرائيلياً، أما كيلوغرام الأرز فارتفع إلى 60 شيكلاً، في حين بلغ سعر لتر زيت الطعام 80 شيكلاً. (الدولار = 3,78 شيكلات).
أغلغ اسعار في العالم
أما اسعار المعليات فسجلت هي الأخرى قفزات قياسية غير مسبوقة، إذ سجلت لحوم الدواجن المعلبة 35 شيكلاً إسرائيلياً للعلبة الواحدة، وارتفعت أسعار معلبات الفول إلى 15 شيكلاً للعلبة الواحدة، وبلغت كلفة علبة«الصلحوة»30 شيكلاً، فيما سجلت أسعار معلبات التونة25 شيكلاً للعلبة الواحدة و15 شيكلاً لعبئة السريدن الإسرائيلية وحرب الإيداء.

وتذكر رُوّز في تصريح وعته أونروا على الصحافيين أنه لا تصل أي مساعدات إلى جنوب غزة، حيث إن هناك ما ل 1,7 مليون شخص محاصرون، و إلى الشمال، في جباليا، حيث تم قطع الإمدادات الأساسية عن أكثر من 100 ألف شخص لأخر من 3 أسابيع.

سياسة التجويع والحصار الكاتل
ويأتي كل هذا بالتزامن مع إعلان جيش الاحتلال لأخر معبر في قطاع غزة منذ 169 يوماً، وإحكام الحصار بشكل خانق على



فلسطينيون في شمال غزة يحملون مساعدات في 30 أبريل 2024 (تعود ابو سلامة للوظول)

الاستثمارات، مما قد يعكس سلباً على تنفيذ المشروعات وخطط النمو الاقتصادي. وبلغت الخبير الاقتصادي العماني أيضاً إلى التحديتات الهيكليتين للبنية التحتية، التي تحتاجان إلى تطوير بينهما التحتية بما يتوافق مع متطلبات الشراكات المستقبلية، ما قد يتطلب

الاستثمارات، مما قد يعكس سلباً على تنفيذ المشروعات وخطط النمو الاقتصادي. وبلغت الخبير الاقتصادي العماني أيضاً إلى التحديتات الهيكليتين للبنية التحتية، التي تحتاجان إلى تطوير بينهما التحتية بما يتوافق مع متطلبات الشراكات المستقبلية، ما قد يتطلب



محال الخطب يكسب أهمية خاصة في الشراكة السعودية العمانية (Getty)

حصار قاتل شمال غزة.. لا بضائع والأسعار «جنونية»

المساعدات أو توفير الأكل لنا، ويوفر الحماية للاحتلال للاستمرار في قتلنا، والإطفال يحتاجون للاكل هم وكبار السن».

تضاعف اسعار الاسلم 5 مرات
سبق أن طالبت الإدارة الأميركية الاحتلال الإسرائيلي بالسماح بإدخال المساعدات الغذائية إلى مناطق غزة والشمال، غير ذلك باتي في إطار استخدام التجويع سلاح حرب ضد المدنيين ضد الأطفال خصوصاً من خلال منع إدخال الغذاء وحليب الأطفال الإنشائية في الأثناء. وتحدث الفلسطيني محمد الجبر عن غياب الأسلع وعدم وجود أي مخزون لدى العائلات الفلسطينية التي المحاصرة في مناطق الشمال فضلاً عن ارتفاعها في مناطق مدينة غزة بشكل كبير

يغار ما كان عليه الحال مع بداية الحرب الإسرائيلية على القطاع. ويقول الجبر ل «العربي الجديد»: «تم حصارنا منذ بداية العملية العسكرية في مخيم جباليا وخرجنا نحو المناطق الغربية لمدينة غزة، غير أنه لا توجد أي سلع أو مواد غذائية، وما هو متوفر مرفق الكلفة ولا نستطيع شراءه». ويضيف: «الاحتلال يهدف بقتلنا بالتجويع والتجويع والعالم يشاهدنا بصمت ولا يتحرك لإدخال مستلزمات تمكنها من الحفاظ على صحة الطعام، ووفقاً لمنظمات حقوقية فلسطينية، فقد استشهد نحو 50 ألف فلسطيني منذ بداية حرب الإيداء الإسرائيلية على القطاع، بفعل التجويع وانعدام الأمن الغذائي، ومعظمهم في المناطق الشمالية من القطاع، فضلاً عن حالات أخرى لم توثق بفعل انقطاع الاتصالات وعدم مقدرّة الجهات الصحية على رصدها.

انعدام كارتبي للامن الغذائي
أظهر تقرير صدر الأسبوع الماضي عن الأمم المتحدة أن نحو 345 ألفاً من سكان قطاع غزة سواجون جوعاً «كارثياً، هذا الأثناء، في ظل تراجع تدفق المساعدات الإنسانية، مخذراً من خطر توسع المجاعة في مختلف أنحاء القطاع. وأشار التقرير إلى أن هذا العدد مقارنة بـ33 ألف شخص مصنّفين حالياً بأنهم يعانون من «انعدام كارتبي للامن الغذائي»، وفي تقرير «التصنيف السبي»، تم التأكيد على أن زيادة المساعدات الإنسانية خلال الصيف ساهمت في تخفيف معاناة اهالي غزة، ولكن في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، تم تسجيل دخول كمية أقل من الإمدادات التجارية والإنسانية إلى القطاع. الأمر الذي يثير السقلق وتعرّض غزة، ولا سيما شمالها، إلى أكبر حرب إبادة في العصر الحديث، حسب منظمات دولية، إذ قال محقق الأمم المتحدة المستقل المعني بالحق في السكن الملائم بالاكربستان راجاجوبال، يوم الجمعة الماضي، إن غزة تعرّضت لـ«أبسل غير مسبوق من الدمار» منذ أن شنت إسرائيل حربها على القطاع المحاصر في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي. وأضاف راجاجوبال أن «وحدسية» الدمار في غزة لم تظهر في الصراعات في سورية وأوكرانيا، وتابع راجاجوبال قائلاً إنه بحلول يناير/ كانون الثاني 2024، كان قد تم تدمير ما يراوح بين 60% و70% من جميع المنازل في غزة، وفي شمال غزة كانت نسبة 82% من المنازل. وأضاف أن «الأمر أسوأ بكثير الآن»، خاصة في الشمال الذي تقترب فيه نسبة التدمير من مستوى 100%.

اسواق

انتعاش تجارة السيارات الفاخرة في مصر

الشاهرة: **أحمد عزب**
شهد المجتمع المصري، خلال السنوات الأخيرة، تقلبات عميقة عدة، تسببت بارتداد كبير في مستويات المعيشة. إذ ترتب على تعويم الجنيه أربع مرات متتالية، وارتفاع نسب الفقر وزيادة التضخم الذي سجل 34,6% في بداية عام 2024، تغيير كبيراً لسلوب المصريين في الأذخار أو تجنب الآثار السلبية العنيفة، قبلى جانب طرح الجهاز المصرفي للشهادات عالية الفائدة، وشراء الذهب ملأذاً أيضاً، والتجارة في السوق الموازية للدولار فيما عرف بـ«الدولرة» وشراء العقار، كان الإقبال على شراء السيارات أحد تلك الخيارات، خاصة مع العلفرات في أسعارها، وازدحمت ملاذات أمنة جديدة، على عكس الهدف الأساسي المعمول به في كل دول العالم، وإلى جانب تلك التجارة الجديدة، والتقلبات في المجتمع، وشبه الانهفاء كلي الطبقة المتوسطة، ظهرت طبقة جديدة من الأثرياء سيطروا على سوق السيارات الفاخرة، وتجاروا في إظهار امتلاكهم لثروات طائلة، وكانت مواقع التواصل ملعباً رئيسياً

بروفائيل

المساعدات أو توفير الأكل لنا، ويوفر الحماية للاحتلال للاستمرار في قتلنا، والإطفال يحتاجون للاكل هم وكبار السن».



عبد الخالق فاروق

المبادئ الاقتصادية إلى معار مع النظام، حيث اعترض على قول إن «مصر شبه دولة» وأنها «دولة فقيرة»، بكتابة سلسلة من المقالات الحارة، مدعومة بالأرقام والاسانيد التي تبين كم ان مصر دولة غنية في الماضي، بعدما أخذته قوات الأمن الوطني من داخل شقته المتواضعة بمدينة «الشرق»، شرق العاصمة، إلى جهة غير معلومة، ولأجل غير مسمى. واعتاد زوار الفجر الذهاب كثيرا إلى صومعة الخبير الاقتصادي المتخصص في إعداد موازينات الدول النامية، وصاحب أكثر من 20 مؤلفا، تركزت حول «ظهور الفساد الإداري في مصر» و«أزمة الائتماء» و«اقتصاديات الفساد»، الذي يشخ كيف جرى إفساد مصر والمصريين، و«اختراق الأمن الوطني المصري».

زادت حدة الزيارات بعدما تحول فاروق من أشد انصار نظام 30 يونيو/ حزيران 2013 إلى عدو لدود لقياداته، التي راهأ تخرج عن الخطى التي بدأ بصفتها باحثاً «مؤلجا» ناصري الهوى اشتراكى المبدأ، إلى القضاء على حكم الرئيس السابق محمد مرسي باعتباره ممثلا لحقبة تجار يميني ممثلا لجماعة الإخوان المسلمين، براها منطرفة ولا تصلح لإدارة دولة بحجم مصر متعددة الأديان والثقافات. تسلع فاروق بأفكاره ودراساته وأقلامه لشهرها كسيف «دون كخوت» في حرب غير متكافئة، حيث يرى فاروق أن قيادة 30 يونيو خرجت عن مسارها عندما تنازلت عن أرض ثوران وصنابير التي خاض الشعب حروبيا من أجلها، وأنها بذلت عقيدتها بالاتجاه إلى بيع الأصول والشركات العامة، وخرجت عن عباءة الاشتراكية التي أسس لها ملهمه الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، وشرعت في الإساءة للجيشين عندما أقمحتة بالثأن الاقتصادي، وبناء عاصمة بقروض اجنبية هائلة يتحملها الشعب بينما يعار توزيع الثروة على نخبة جديدة. تضم جنرالات وشخصيات انتهازية، تحرم المواطنين والأجيال القادمة من الاستفادة من ثروات الوطن. وأوقعته الأيديولوجيا في تفصيل نظام عسكري على آخر جاء عبر الصناديق، وسرعان ما جرّجته

عادل صبري

المبادئ الاقتصادية إلى معار مع النظام، حيث اعترض على قول إن «مصر شبه دولة» وأنها «دولة فقيرة»، بكتابة سلسلة من المقالات الحارة، مدعومة بالأرقام والاسانيد التي تبين كم ان مصر دولة غنية في الماضي، بعدما أخذته قوات الأمن الوطني من داخل شقته المتواضعة بمدينة «الشرق»، شرق العاصمة، إلى جهة غير معلومة، ولأجل غير مسمى. واعتاد زوار الفجر الذهاب كثيرا إلى صومعة الخبير الاقتصادي المتخصص في إعداد موازينات الدول النامية، وصاحب أكثر من 20 مؤلفا، تركزت حول «ظهور الفساد الإداري في مصر» و«أزمة الائتماء» و«اقتصاديات الفساد»، الذي يشخ كيف جرى إفساد مصر والمصريين، و«اختراق الأمن الوطني المصري».

زادت حدة الزيارات بعدما تحول فاروق من أشد انصار نظام 30 يونيو/ حزيران 2013 إلى عدو لدود لقياداته، التي راهأ تخرج عن الخطى التي بدأ بصفتها باحثاً «مؤلجا» ناصري الهوى اشتراكى المبدأ، إلى القضاء على حكم الرئيس السابق محمد مرسي باعتباره ممثلا لحقبة تجار يميني ممثلا لجماعة الإخوان المسلمين، براها منطرفة ولا تصلح لإدارة دولة بحجم مصر متعددة الأديان والثقافات. تسلع فاروق بأفكاره ودراساته وأقلامه لشهرها كسيف «دون كخوت» في حرب غير متكافئة، حيث يرى فاروق أن قيادة 30 يونيو خرجت عن مسارها عندما تنازلت عن أرض ثوران وصنابير التي خاض الشعب حروبيا من أجلها، وأنها بذلت عقيدتها بالاتجاه إلى بيع الأصول والشركات العامة، وخرجت عن عباءة الاشتراكية التي أسس لها ملهمه الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر، وشرعت في الإساءة للجيشين عندما أقمحتة بالثأن الاقتصادي، وبناء عاصمة بقروض اجنبية هائلة يتحملها الشعب بينما يعار توزيع الثروة على نخبة جديدة. تضم جنرالات وشخصيات انتهازية، تحرم المواطنين والأجيال القادمة من الاستفادة من ثروات الوطن. وأوقعته الأيديولوجيا في تفصيل نظام عسكري على آخر جاء عبر الصناديق، وسرعان ما جرّجته

اجتماعية راقية. وأضافت رضوان في حديثها مع «العربي الجديد» أن امتلاك السيارات الفاخرة طريقة فضولية للطبقة الجديدة حديثة العهد بالرفاه للاعلان عن نفسها، وتدشّن دخولها طبقة اجتماعية جديدة. وأرجحت، رواج سوق السيارات الفخمة إلى شركات السيارات التي تنتج تعدا محدودا من بعض الطرن، والتي تلعب على نفسية العميل الذي يشعر بالتميز لامتلاكه سيارة لا يستطيع التسويق امتلاكها، فتشعره بالتميز. وبالتالي فإن المصدر أن أديبيو بحث الاثني، مع رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد مصطفى «القضايا الأمنية والاقتصادية فضلا عن جهود السلطة لتحصين نظام مكافحة غسل الأموال بمكافحة تمويل الإرهاب» بحسب وصفه. وأضاف المصدر أن أديبيو أشار إلى أن «تقدم الذي أحدثته العلاقات الخارجية، بما في ذلك استكمال إجراءات رئيسية لتقييم الخطر ضمن القضايا وتعزيز الامتثال الفعال للمعايير الدولية».

أخبار

200 الف سوري يفرقون تصاريح العمل في تركيا

أعلنت وزارة العمل والضمان الاجتماعي التركية تصاريح جديدة على معايير تقييم تصاريح العمل للأجانب مستقبلة السوريين من استثمار تصاريح عمل في بعض المهن، والتي يتوقع أن يستفيد منها نحو 200 ألف عامل سوري، فضلاً عن 950 ألف عامل سوري حاصلين بالفعل على تصاريح، في الوقت التي رفضها أكبر أحزاب المعارضة وهو حزب الشعب معتبراً إيهاا حماية للسوريين ومطالباً بمودتهم إلى وفنهم سورية، ويرى رئيس الجالية السورية في تركيا، نزار خراط، أن العمالة السورية دوراً كبيراً بتسريع وتيرة العمل والنمو، لأن معظمهم يعمل بقطاعات إنتاجية زراعية وصناعية، مشيراً إلى أن حملة ملاحقة السوريين، خلال الأشهر الأخيرة أثرت على الإنتاج، مستدلاً بالتقارير التي أكدت أن المحال في منطقة إيجة تعاني نقصاً في المنتجات والسلع، لأن ملاحقة السوريين وقامهم في منازلهم، أدبأ إلى تراجع الإنتاج.

تخفيضات على أكثر من 350 سلعة في الأردن

أعلنت المؤسسة الاستهلاكية المدنية تخفيضات وعروضاً ترويجية على أكثر من 350 سلعة غذائية وغير غذائية اعتباراً من اليوم الأربعاء، وإلى مساء الأحد الثالث من نوفمبر تشرين الثاني المقبل. بنسب تتراوح بين 8 و49 ٪. وقال مدير عام المؤسسة سلمان القضاة، في بيان أمس الثلاثاء، إن التخفيضات ستكون متوفرة في جميع اسواق المؤسسة الـ 99 والمتفرعة في محافظات المملكة وأريقتها، وبكميات كبيرة تلي حاجة المستهلكين، داعياً الراغبين في الاستفادة من هذه العروض والتخفيضات إلى الرجوع إلى صفحة المؤسسة الرسمية على موقع «فيسبوك» للاطلاع على تفاصيل الأصناف والأسعار. وبين القضاة أن هذه التخفيضات استمرار لنهج المؤسسة بالتخفيض على كامل المخرجات، ولا سيما ذوي الدخل المحدود والمتوسط وحمياتهم من ارتفاع الأسعار. وأشار إلى أن المؤسسة تعتمد على معايير الجودة والخصوصية الخيرية في



شراء السلع وبيعها. لافتاً إلى أن جميع المواق المتخفضة الأسعار والخصوصات الخيرية والشروط الصحية قبل طرحها في الأسواق.

السلطة الفلسطينية تسلف في منطليات مصرفية

ذكر مصدر مطلع لوكالة رويترز، أن السلطات الفلسطينية استوفت متطلبات إسرائيل ل مواصلة المعاملات المصرفية بين البنوك الإسرائيلية والفلسطينية، وأوضح المصدر أن الخبراء يقوون إن هذا من شأنه أن يبرر تنفيذ إجراء يسمح بهذه المعاملات لعام على الأقل لتجنب أزمة اقتصادية في الضفة الغربية، وذلك بعد التقاضي في 31 أكتوبر/تشرين الأول، وكان نائب وزير الخزانة الأميركي، والي أديمو، حذر إسرائيل الشهر الماضي، من أن السماح بتوقف العلاقات المصرفية مع شأن أن يعرض أمنها للخطر. وقال المصدر إن أديبيو بحث الاثني، مع رئيس وزراء السلطة الفلسطينية محمد مصطفى «القضايا الأمنية والاقتصادية فضلا عن جهود السلطة لتحصين نظام مكافحة غسل الأموال بمكافحة تمويل الإرهاب» بحسب وصفه. وأضاف المصدر أن أديبيو أشار إلى أن «تقدم الذي أحدثته العلاقات الخارجية، بما في ذلك استكمال إجراءات رئيسية لتقييم الخطر ضمن القضايا وتعزيز الامتثال الفعال للمعايير الدولية».

مال وسياسة

أظهرت بيانات رسمية انكماش أنشطة أكثر من نصف الشركات الإسرائيلية في الأشهر الأخيرة، وسط استمرار الحرب التي دخلت عامها الثاني، لتتصدر الشركات العاملة في قطاع البناء والسياحة والترفيه الكيانات الأكثر تضرراً

تهدت الحرب

انكماش أنشطة أكثر من نصف الشركات الإسرائيلية

القفل المحللة - العربي الجديد

تعرضت أنشطة أكثر من نصف الشركات الإسرائيلية لانكماش في الفترة من مايو/ أيار إلى يونيو/ حزيران الماضي، بينما كان الضرر الأكبر من تصعب الشركات العاملة في المناطق المتاخمة لقطاع غزة جنوب فلسطين المحتلة وكذلك المنطقة الشمالية بالقرب من الحدود مع لبنان، وسط استمرار الحرب التي دخلت عامها الثاني، ما يلقى بخلاف من الشك حول عود حكومة بنيامين نتنياهو بتحقيق الأمن في هاتين المنطقتين وإعادة الاقتصاد إلى خانة النمو في الأمد القريب. وأظهرت بيانات سلطة الضرائب التي أوردتها صحيفة معاريف الإسرائيلية أن نسبة الشركات التي سجلت انكماشاً في أنشطتها بلغت 56,7%، تضررها الشركات العاملة في قطاع البناء والسياحة والترفيه.

بينما لم تسجل سوى 43,3% من الشركات ت축اً، وأشارت الصحيفة إلى أن نسبة انكماش أنشطة الشركات تعاود الصعود،

بعد أن تطامت قليلاً في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري، عقب فقرة خلال الأشهر الأولى للحرب حتى نهاية 2023، حيث طاول الانكماش 60% من الشركات في الفترة من سبتمبر/ أيلول وأكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، ونحو 62% منها في نوفمبر/ تشرين الأول وديسمبر/ كانون الأول، قبل أن تنقل النسبة قليلاً في شهري يناير/ كانون الثاني وفبراير/ شباط 2024 ليصلوا إلى انكماش 55,2% ثم 52,8% منها في مارس/ آذار وإبريل/ نيسان من هذا العام.

ويتجلى الضرر الجسيم بشكل خاص في قطاعات البناء، وقطاع الخدمات على رأسه السياحة، وقطاع الفن والترفيه. وفي هذه القطاعات سجلت الشركات انخفاضاً بنسبة 50% أو أكثر في حجم مبيعاتها مقارنة بالأشهر المقابلة من العام الماضي، ولدى تقسيمها حسب المنطقة الجغرافية، فإن شدة الأضرار التي لحقت بالأعمال على خط الصراع في الشمال (بالقرب من حدود لبنان) ومحيط غزة (جنوب) تبدو واضحة، وفق التقرير.

ومنصفاً أكتوبر/ تشرين الأول الجاري، عدل مكتب الإحصاء المركزي الحكومي توقعات النمو بالهبوط في إسرائيل للمرة

ارتفاع اعداد الباحثين عن عمل

ارتفعت أعداد الباحثين الجدد عن عمل في إسرائيل من 26,6 ألف شخص في أغسطس/ آب إلى 35,4 ألفا في سبتمبر/ أيلول، ووفق البيانات الصادرة عن دائرة التشغيل لمس اللاتاء، وأشارت الدائرة في تقرير لها، أورد تصحيحاً في عدد الباحثين عن عمل، حيث أضافت أن عدد الباحثين عن عمل إلى عدد الوظائف الشاغرة 1,3 أيا، مقارنة بـ 100 وظيفة شاغرة تقدم 130 باحثاً عن عمل.



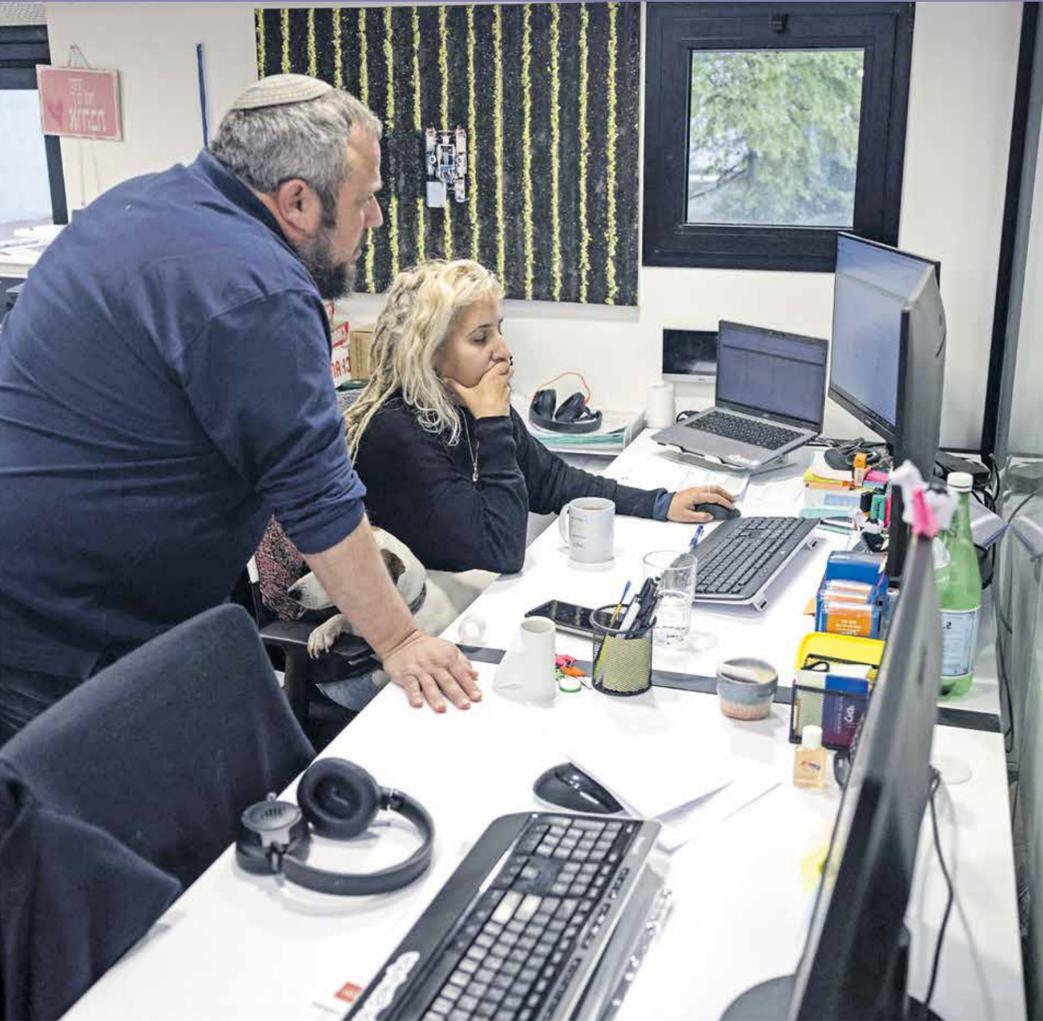
تجار أميركا يتحوطنون من تأثيرات الانتخابات الصاخبة

يتحوط تجار التجزئة في الولايات المتحدة من تسبب الانتخابات الرئاسية الصاخبة والقصر هذا العام أحداثاً تأثيرات سلبية على المبيعات

نيويورك - العربي الجديد

يتحرك تجار التجزئة في الولايات المتحدة بحذارة لحماية موسم العطلات المهم للغاية، من تداعيات الانتخابات الرئاسية الصاخبة وفترة التسوق المضغوطة هذا العام، حيث تعمل سلاسل مثل «ستيكستيز» و«ولولو ليمون» على جذب انتباه المتسوقين بعروض وتخفيضات مبكرة. وتأتي الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني في وقت يبالغ الأهمية موسم التسوق، فضلاً عن وجود خمسة أيام تسوق أقل من المعتاد بين عيد الشكر وعيد الميلاد، ما يؤدي إلى استنزاف الوقت الذي يتاح لتجار التجزئة جذب المتسوقين بخلافه وإقناعهم بالإسراف. وقال تشاك جروم، كبير محللي التجزئة في مؤسسة «غوردون هاسكيت» لأبحاث السوق لصحيفة وول ستريت جورنال الأميركية، أمس الثلاثاء، إن «عدد الأيام أقل، لذا فإن أهمية تلك الأيام أكبر». ويترجم البعض من شركات التجزئة تخفيضات في وقت مبكر، أو يخططون لتشغيل عروض ترويجية إضافية وعرض المزيد من السلع الجديدة. وكان اتفاق المتسوقين في الولايات المتحدة قوياً في

ساعة تسوق في متجر بليونيرز 7 بولانو، لعموز 2023 (Getty)



شركة التكنولوجيا الناشئة في صولطه بشام فلسطين المحتلة، 13 أبريل 2023 (مزارس برس)

النمو الاقتصادي بلغ 0,3% على أساس سنوي في الربع الثاني من 2024

النشاط الاقتصادي في الشمال، مع تأثر 70% من أرباب العمل بسبب شدة القتال ويفترض هذا السنوي أيضاً عدم التوصل إلى اتفاق مع المقاومة الفلسطينية في غزة، ما يعني استمرار القتال ما يتطلب شحن الفج جندى احتياطي إضافي بتكلفة سبعة مليارات شيكل سنوياً (حوالي 1,8 مليار دولار).

أما السيناريو الثاني وهو الأعنف على اقتصاد إسرائيل وهو أن تخوض إسرائيل حرباً على جبهات متعددة ضد حزب الله وإيران، وفي هذه الحالة، سيشهد عام 2024 انكماشاً اقتصادياً بنسبة 4,8%، وهو ما يعني خسارة نحو 7% من الناتج المحلي الإجمالي، حسب تقديرات التقرير. إن التكاليف الباهظة لغز هذه الحرب من شأنها أن تزيد العجز إلى 11,2% من الناتج المحلي الإجمالي، ونسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي إلى 74,5% في عام 2024. وفي هذه الحالة، في عام 2025، من المتوقع أن ينمو الاقتصاد بنسبة 1,5%، وأن يبلغ العجز نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع بالتدهور نحو ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف ريال في المدى المنظور، وفي هذه الحالة سيفقد الريال قيمته ووظيفته ويقتد الناس ثرواتهم ويخولهم القومة بالريال، وتتصاعد أسعار السلع والخدمات إلى مستويات قياسية. من الواضح أن سوق الصرف في مناطق عن يعاني اختلالات كبيرة، أبرزها انكماش حجم العرض من النقد الأجنبي، مع تزايد الطلب على العملات الأجنبية لمواجهة قوانين الاستقرار، كذلك أصبحت سلطة عن طرفاً مؤثراً في المنافسة للحصول على الدولار لتغطية مرتبات موظفيها خارج البلاد، ما يزيد من تدهور سعر الصرف أكثر وأكثر. وللأسف فإن الإدارة العليا لسلطة عن قد لا تحس بمعاناة الناس وشظف عيشهم، لأنها تحصل على مرتباتها بالعملة الأجنبية أو العربية (الدولار، الريال السعودي، درهم الإماراتي)، ومن الخزي أن هذه الفئة تعيش خارج البلاد، بينما فئة الإدارة الوسطى والأدنى ومعها عامة الناس، تكتوي بنار التضخم والغلاء والفقر والمعاناة.

العجز التام عن حشد التمويل للمشاريع التنموية من الجهات المانحة الإقليمية والدولية، وعدم القدرة على تهيئة الظروف الملائمة للاستثمارات المحلية والخارجية، بل ساهمت السلطة في تضيق الائتمار الوطني، ما يدفع إلى الهروب برأسماله واستثماره في الدول الجاورة. فخلال النصف الأول من العام الجاري، 2024، منحت الحكومة نحو 600 ترخيص لاستثمارين يمتدّين في المملكة، وفي هذا الترخيص كان من صلبه صنعا، التي تحمل وزن إيجاب بيمة طارده للمستثمر الوطني. على الجانب الآخر، ابتدعت سلطة صنعا، أساليبها الخاصة في إدارة الموارد السيادية. فقد تقننت في تنوع مصادر الجيايات المحففة من الضرائب والجمارك والزكاة والأوقاف والرسوم الأخرى، وأغتت نفسها من أية التزامات تجاه مرتبات الموظفين أو الإنفاق على المشروعات التنموية، ما يجعل السلطة مساهمة في تجميد النشاط الاقتصادي والتنموي.

كذلك تقنن إبداع السلطة في إصدار قانون منع التعاملات الربوية ليعضي على القطاع المصرفي، ويرمي البنوك التجارية والإسلامية والتمويل الأصغر في أتون الإفسار المالي والإفلاس، ويحرم مئات آلاف الموردين المستدامة من وائتهم وعوائدها، ويغلق بهم إلى برهان الفقر والفاقة، إضافة إلى عجز تلك البنوك عن تمويل التجارة الخارجية، ما يعني الانغلاق على العالم الخارجي، ويصبح مصير البنوك في المجهول. في جانب السياسة النقدية، تكتلت سلطة صنعا، من تحقيق الاستقرار للنسي لسعر الصرف لكنها أضعفت في المحافظة على استقرار التضخم، فأسعار السلع والخدمات تتزايد باستمرار. وأثقلت كامل المواطنين محدودي الدخل. كذلك تنبع سلطة صنعا، سياسة ممنهجة لتضييق الخناق على القطاع الخاص من خلال الجبايات والإتاوات المتنوعة والمتكررة، وإغلاق نوافذ التمويل للمشاريع الاستثمارية من القطاع المصرفي الذي أصبح في حالة موت سريري، إضافة إلى عرقلة أنشطة وأعمال المنظمات الدولية العاملة في مجال الدعم الإنساني والإغاثي، وقطع جسور التواصل مع الجهات والمنظمات المانحة الإقليمية والدولية إلى درجة إلغاء الوزارة المعنية بالتعاون الدولي من هيكل الحكومة. إن حالة العيب الاقتصادي الممارس من سلطتي عن وصنعا، تقود إلى الاستنتاجات الآتية:

- إن كلتا السلطتين تدير الموارد السيادية للبلاد بطريقة غير مسؤولة بعيداً عن الشفافية والمساءلة، وهذا يعني اتساع دائرة الفساد المالي والإداري، خصوصاً أن السلطتين كاتهما ليست لهما ميزانية عامة معلومة وموافق عليها من السلطة التشريعية، وكل هذا يؤكد حجم العيب والفوضى في إدارة الشأن الاقتصادي في مناطق عن وصنعا، - تتحمل السلطتان عن وعن صنعا مسؤولية عدم الوصول إلى اتفاق سياسي ينهي الحرب، وللأسف فقد ألقا أثار البلاد في ظل الحاحر والأسلح للعظيم كسبها الشخصية بعيداً عن المسالة والمحاسبة، وغير عابئين بهوم الناس وظروف عيشهم القاسية

- إن كل المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بالتضخم وتدهور القوة الشرائية للعملة الوطنية والبطالة والفقر تدل على أن الأوضاع تتجه نحو المجهول، وأن السلطتين كاتهما فقدتا الشرعية السياسية والشرعية الاقتصادية.

وقد طرح التقرير سيناريوهين أمكنين محتملين، مع تقدير الأثر الاقتصادي لكل منهما. السيناريو الأول هو استمرار القتال بكثافة على الجبهة الشمالية لمدة شهر تقريبا. وفي هذه الحالة، سيشهد عام 2024 انكماش الاقتصاد بنسبة 3,1%، ما يعني انكماش الناتج المحلي الإجمالي بنحو 5% ضريبة القيمة المضافة بنسبة 1%، إضافة إلى الزيادة التي تمت الموافقة عليها بالفعل.

وكان التخميت (البرلمان) قد صادق في مارس/ آذار الماضي على قرار الحكومة رفع ضريبة القيمة المضافة إلى 18% بدلاً من 17% الحالية، اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني 2024.

وأضاف المارونوفيتش: «نحن في وضع اقتصادي صعب، لكني نشير للعالم أنه نجح في خفض عجز الموازنة، تحتاج كل عام إلى توليد إيرادات ضريبة تصل إلى حوالي 40 مليار شيكل (حوالي 11 مليار دولار)».

الاتحاد الأوروبي يرفع حصة الغاز المسال الروسي إلى 20%



الغلة على مساك فاك محطة اسفياك في مدينة، حوس سور حبر، الفرنسية، 22 يونيو 2023 (مزارس برس)

وتوقعات سابقة بنمو 1,5%، ما يفرض على وزارة المالية تعديل توقعات النمو الصادرة عنها سابقاً والمقدر بـ 1,1% للعام الجاري. وقد يكون للحرب متعددة الجبهات آثار وخيمة على اقتصاد إسرائيل المازوم، حيث حذرت دراسة صادرة عن معهد أرون للسياسة الاقتصادية بجامعة إريخا، نشرها موقع جيزوراليم بوست في وقت سابق من هذا الشهر من أن الحرب الشاملة ستكون لها تداعيات كبيرة.

الغاز المسال الروسي يتمدد في أوروبا

موسكو - العربي الجديد

أظهرت بيانات رسمية، ارتفاع حصة روسيا من واردات الاتحاد الأوروبي من الغاز الطبيعي المسال إلى 20% خلال النصف الأول من العام الجاري، مقارنة بنحو 14% خلال الفترة نفسها من العام الماضي، وذلك على الرغم من مساعي الكتلة لاتخاذ خطوات لتقليل الإمدادات القادمة من موسكو، وسط الحرب المستمرة بين روسيا وأوكرانيا والعقوبات الغربية الواسعة ضد الروس. تاتي زيادة الواردات من الغاز الطبيعي المسال الروسي، رغم انخفاض حصة الاتحاد الأوروبي من السوق العالمية من هذا النوع من الوقود، وفقاً لتقرير صادر عن وكالة التعاون بين منطقي الطاقة (ACER).

ويعكس النمو في الإمدادات الروسية توازن الطاقة في أوروبا بعد مرور أكثر من عامين على الحرب التي اشتفت موسكو على

قال الرئيس المالي كارل فورد، وأضاف فوراً أن السلسلة تخطط أيضاً لمزيد من الترويج هذا الشتاء حيث يكون ذلك مططيقاً وفي السنوات الأخيرة، ضفقت ليزال الغاز الطبيعي المسال الروسي يلعب بها للتركيز على مناسبات محددة، مثل العودة إلى المدرسة، ووفقاً لرئيس المالية، ستتعض العروض الترويجية خلال فترة العطلة الشتوية، كما تعتمد علامة الأحدث والملابس، على عروض جديدة، لجذب المستهلكين، كما قال المدير المالي جون فاندنمور، موضحاً: «يمكننا القول إننا نبتكر كثيراً لاختيار الكثير من الأشياء لمعرفة ما ينجح». كذلك تخضيف سلسلة متاجر «مايسين» (MACYS) من زيجان من خيارات الهدايا التي مستحضرات التجميل والشعاع وفضاً للمسح المستهلكين للتسوق في العطلات الصادر عن «بيك أوف أميركا» بتوقع 62% من الأميركيين الشعور بضغط مالي في موسم العطلات هذا العام، مقابل 67% في عام 2023. ونتيجة لارتفاع أسعار، يخطط ما يقرب من ستة من كل 10 من المشاركين في الاستطلاع لقيام بمزيد من التسوق الشتوي في متاجر التخفيض مقارنة بالعام الماضي.

وتركز سلسلة متاجر «أكاديمي» للسلع الرياضية والترفيه، على جذب عملائها من أصحاب الدخل المتوسط ويستخدمون بشكل متزايد بطاقات الائتمان وأخبارات الشراء الأمل والدفع لاحقاً للمشتريات، كما دولار التي توقعتها في يونيو/ حزيران وتحاول الشركة وقف الغلطات في منتجاتها المخصصة للنساء من خلال حملات مثل إضافة المزيد من الألوان والأنماط الموسمية، إلى مجموعتها وتسريع الأنماط الحديثة، كما قال المسؤولون التنفيذيون. لكن من غير المتوقع أن تقاوم هذه الجهود، تماماً اتفاق فترة التسوق الأكثر إحكاماً في العطلات.

سبتمبر/ أيلول الماضي، حيث ارتفع بنسبة 0,4% عن الشهر السابق، لكن ثقة المستهلك انخفضت بشكل غير متوقع في منتصف أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. ومن المتوقع أن ينمو إنفاق المستهلكين الأميركيين على التجزئة في نوفمبر/ تشرين الثاني وديسمبر/ كانون الأول المقبلين بنسبة تتراوح بين 2,5% و3,5% مقارنة بفترة العطلات في العام الماضي، بإجمالي يراوح بين 979,5 مليار دولار و 989 مليار دولار، وفقاً لتوقعات من الاتحاد الوطني لتجارة التجزئة. لكن النمو المتوقع منخفض عما جرى تسجيله العام الماضي بنسبة 3,9% وكذلك البالغ 4,7%، وفقاً لبيانات الاتحاد. سيحدث المتسوقون في الولايات المتحدة عن الصفقات هذا الشتاء وفضاً للمسح المستهلكين للتسوق في العطلات الصادر عن «بيك أوف أميركا» بتوقع 62% من الأميركيين الشعور بضغط مالي في موسم العطلات هذا العام، مقابل 67% في عام 2023. ونتيجة لارتفاع أسعار، يخطط ما يقرب من ستة من كل 10 من المشاركين في الاستطلاع لقيام بمزيد من التسوق الشتوي في متاجر التخفيض مقارنة بالعام الماضي.

وتركز سلسلة متاجر «أكاديمي» للسلع الرياضية والترفيه، على جذب عملائها من أصحاب الدخل المتوسط ويستخدمون بشكل متزايد بطاقات الائتمان وأخبارات الشراء الأمل والدفع لاحقاً للمشتريات، كما دولار التي توقعها في يونيو/ حزيران وتحاول الشركة وقف الغلطات في منتجاتها المخصصة للنساء من خلال حملات مثل إضافة المزيد من الألوان والأنماط الموسمية، إلى مجموعتها وتسريع الأنماط الحديثة، كما قال المسؤولون التنفيذيون. لكن من غير المتوقع أن تقاوم هذه الجهود، تماماً اتفاق فترة التسوق الأكثر إحكاماً في العطلات.

رؤية

العيب الاقتصادي في اليمن والمصير المجهول

مطر عبد العزيز العياشي

تفيد التجارب من دول عديدة في العالم بأن سوء إدارة الشأن الاقتصادي يقود حتماً إلى انهيار بناء الدولة، وإلى تمزق النسيج الاجتماعي وانتشار الفوضى والذهاب بالوطن والإنسان إلى المجهول، وعادة ما يكون سبب ذلك اتباع سياسات اقتصادية خاطئة، والعجز عن تقديم حلول ناجحة لمعالجة الاختلالات والتحديات المالية والنقدية والتجارية التي قد تواجه البلاد في ظل الظروف العادية، فضلاً عن ظروف الحرب والدمار.

التابع لما يجري الآن من تدهور اقتصادي في مناطق نفوذ سلطتي عن وعن صنعا، وسيميل إلى النتيجة نفسها، فالسلطان، خلال فترة الحرب ومدد الهدنة المستمرة منذ ثلاث سنوات، تعاملتا مع إدارة الوضع الاقتصادي بطريقة فوضوية ولا مسؤولة، تستهدف هدر النظمية الإنتاجية والمؤسسية للبنية الاقتصادية في البلاد، والدلائل على ذلك كثيرة تتجسد في انهيار القوة الشرائية للريال، والتصاعد المستمر لأسعار السلع والخدمات (التضخم)، ورتزايد معدلات البطالة والفقر، وغيرها من المؤشرات الاقتصادية. ما يحدث هذه الأيام في مناطق سلطة عن خير دليل على هذا العيب والفوضى في الجانب الاقتصادي، ويضع البلاد على شفا جرف هار، مسبباً آثاراً كارثية على حياة الناس ومعيشتهم وكرامتهم، ويمكن الإشارة إلى بعض مظاهر سوء إدارة الشأن الاقتصادي الآتي:

- الإخفاق في إدارة الموارد السيادية العامة وفي توريدها إلى خزينة الدولة فألوارد المالية من النفط والغاز والضرائب والجمارك تذهب إلى حسابات جهوية (عن، مارب، حضرموت الخ) خارج إطار السلطة المركزية، التي تجتهد نحو تمويل نفقاتها من مصادر تستخيم من طريق الإصدار النقدي، وهذا كان له آثار كارثية على سعر صرف الريال.

- الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

الفتش في إدارة السياسة النقدية وعدم القدرة على إدارة سعر الصرف بشكل سليم، ما جعله في حالة انهيار مخيف أو غرق حر، وهذا له انعكاسات خطيرة على مستوى دخول الناس ومعيشتهم، فقد تعدي سعر صرف الدولار حاجز الريال، ما يعني أن الريال فقد نحو 90% من قوته الشرائية مقارنة بما قبل الحرب، ويخسب أسرع الريال.

آراء

حين نسيَ النبي إشعياء ذكر بشار الأسد!

ايمن الشوفي

يصعبُ انتشال سورية منها هي فيه، من أوصل وانشأه متعددة تستكثف احتلالات أجنبية تقضيُ منها أربع لغات مختلفة، ومن خزانَ عاصره بالخراب والمهانة والمذلة تجعل بشار الأسد عاجزاً عن مدح وجودها، أو إنكارها، وهو المتواري عن الأنظار منذ مدةً تسبقُ قصف الطيران الإسرائيلي لأهداف عسكرية في مدينته، مدينة اللاذقية، وذلك فجر يوم الخميس 17 أكتوبر/ تشرين الأول، وقبل هذا بيومين قصفت إسرائيل أيضاً هدفاً لها في أحد

أبنية المزة 14 (مجموعة أبنية يتألف كل منها من 14 طابقاً وسط العاصمة دمشق)، كل هذا وزعيم النظام السوري لا يشجب، ولا يندم، ولا يستنكر، ولا يتحدث عن الرد في الزمان والمكان المناسبين، فلسانة مسيئاً، ولا يريد استمراده، متجاهلاً التحليل الإسرائيلي بمواقفه الوطنية (1) والقومية (2) فحسباً ضحايا الاستهدافات الإسرائيلية، ومباتوا أكثرًا من قادة محور المقاومة والممانعة، وكان جديدهم أخيراً، جيتس السنوار، رئيس المكتب السياسي لشركة حماس، والعقل المُدبّر لعملية طوفان الأقصى قبل عام.

ثمة إذا ما استأصل وجود بشار الأسد من هذا المشهد الماروغ ومترامي الأطراف حيث تمارس إسرائيل فيه فعل التوسع على ألام منمنها عن التمادي به، بحجة ضمان أمن حدودها، حتى إنها توغلت، فغلت بلدة كورنية في ريف القليظرة الغربي، وتصيبت سبيجاً شاتاكاً هناك، يطول نصف كيلو متر، وعرض كيلو متر، بعد هذا توغلت بسبب دبابات ميركافا داخل الأراضي السورية في منطقة الجولان، وحفر خنادق هناك، وانتشلت نقاط مراقبة، وأسد دمشق لا يستنكر، باق في غيبوبته، راجحاً ألا يوقفه منها أحدٌ، حتى وإن وصل الجيش الإسرائيلي إلى

وشارف العاصمة دمشق، يريد رأس إيران هناك، فإن بشار الأسد راض بمنامته تلك، ويضعون لها تاريخ صلاحيةً وانتهاء، فيشار الأسد يوجي أنه لا يريد مزيداً من الغزو الإيراني في سورية، لكنه لا يقوى على المجاهرة بذلك، ثم تستحد القوات الروسية من نقاط مراقبة كانت تشغلها قرب خطوط التماس مع الجولان السوري المحتل خلال الربع الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول، ولا يقوى «أسد العروبة» على معاتبته «حليفة» الروسي، وهال عن سبب انسحابه التكتيكي ذلك؛ وهل يعني هذا انكفاء «الحليف» عن دعم «حليفة» إن قررت إسرائيل صفع رأس النظام السوري على نحو أشد إيلاماً من ذي قبل، بات من السهل إذاً معالجة التلّف الكُتي الذي ارتآه خطاب «المقاومة والممانعة العروبية» باعتباره وصفة نظام الأسد لأجل قتل السياسة وتسميد الحياة السورية، بحجةً قسرية العقيدة الفلسطينية وألويوتها، فربما تكفي استسهل بشار الأسد رمي هذه الاتهامات الأيديولوجية المتعالية بضمون مغفارتها لا يهتز، ثم تجرؤ منها، التي يتحدث بحبي السنوار ذات مرة عن الساحات العريضة الريفية والمساندة لغزة وحماس، وسُمي سورية حينها باسم «سورية الأسد»؛ وقال إن فيها جُندَ الشام على حدّ وصفه، لكن «أسد سورية» صاحب الباع الطويل في شراء المذلة مقابل استمراره بالحكم، لم ينع انشمار الذي نسبت سورية إليه وإلى عائلته، لتظل ما بلغ باقي قادة محور المقاومة الذين اقتادتهم إليها تبعاً آلة الجصفة الإسرائيلية.

غير أن فرقاً شامساً يمكن الاعتداء إليه إن قارنا بين استمثاره السنوار في ساحة المعركة، وهو الذي طالوته اتهامات بحجة جفّة عزّة إلى الدمار، ثم بجزر محور المقاومة كسلاً إلى إسرائيلية، لكن الرجل مات قاضياً على السلاح، في حين أن بشار الأسد الذي جزّ سورية كاملة

ويستخدمونها استخدامات محددة، ويضعون لها تاريخ صلاحيةً وانتهاء، فيشار الأسد يوجي أنه لا يريد مزيداً من الغزو الإيراني في سورية، لكنه لا يقوى على المجاهرة بذلك، ثم تستحد القوات الروسية من نقاط مراقبة كانت تشغلها قرب خطوط التماس مع الجولان السوري المحتل خلال الربع الأول من شهر أكتوبر/ تشرين الأول، ولا يقوى «أسد العروبة» على معاتبته «حليفة» الروسي، وهال عن سبب انسحابه التكتيكي ذلك؛ وهل يعني هذا انكفاء «الحليف» عن دعم «حليفة» إن قررت إسرائيل صفع رأس النظام السوري على نحو أشد إيلاماً من ذي قبل، بات من السهل إذاً معالجة التلّف الكُتي الذي ارتآه خطاب «المقاومة والممانعة العروبية» باعتباره وصفة نظام الأسد لأجل قتل السياسة وتسميد الحياة السورية، بحجةً قسرية العقيدة الفلسطينية وألويوتها، فربما تكفي استسهل بشار الأسد رمي هذه الاتهامات الأيديولوجية المتعالية بضمون مغفارتها لا يهتز، ثم تجرؤ منها، التي يتحدث بحبي السنوار ذات مرة عن الساحات العريضة الريفية والمساندة لغزة وحماس، وسُمي سورية حينها باسم «سورية الأسد»؛ وقال إن فيها جُندَ الشام على حدّ وصفه، لكن «أسد سورية» صاحب الباع الطويل في شراء المذلة مقابل استمراره بالحكم، لم ينع انشمار الذي نسبت سورية إليه وإلى عائلته، لتظل ما بلغ باقي قادة محور المقاومة الذين اقتادتهم إليها تبعاً آلة الجصفة الإسرائيلية.

غير أن فرقاً شامساً يمكن الاعتداء إليه إن قارنا بين استمثاره السنوار في ساحة المعركة، وهو الذي طالوته اتهامات بحجة جفّة عزّة إلى الدمار، ثم بجزر محور المقاومة كسلاً إلى إسرائيلية، لكن الرجل مات قاضياً على السلاح، في حين أن بشار الأسد الذي جزّ سورية كاملة

عن أ تباع المسكر تارية السورية الجديدة

عمر النخبح

من بخنار الأنظمة في الشرق الأوسط أو في المنطقة العربية... غالباً ما تدار العملية عبر علاقات مُعدّبة بين أنظمة ذات عمق استخباري تقسم بينها مصالح مشتركة، وهي على الأرجح أكبر من الدول العربية، أنظمة ليست متجانسة، إنما متخالفة في المصالح مُعدّبة بغرض التأثير في القرار السياسي إقليمياً، تحشد الشعوب جانباً، تبحث عن الأخر بشكلٍ بطشاً، تسهّل وصوله ليكون رئيساً، ويستمرّ في دوره، طالما أنتبت امتلاكه سلطةً فولانية على العباد، وفروات البلاد، لا يسيطر سياسياً فقط، بل عسكرياً على الأرض وفي السماء.

هناك اعتقاد بأن البلدان التي تحكمها أنظمة عسكرية تنتهي فيها المعارضة السياسية إلى السجن وأحياناً القتل. وتبعاً لفهم نظريات الخوف التربوية في علم النفس، بنحاز الشعب للنظام القوي خوفاً على حياته من الفساد، لأنه يرى قتل الناس إقليمياً أمثلةً تخترعها تلك الأنظمة، تسوّفها في إعلامها، إضافة إلى تصديرها إلى شعوبها، على أن الاحتجاج خائفة، والتفكير ينال من هيبة الدولة. أنظمة تقف فوق التراب العربي، لا تستنير شعوبها بشنّ الحروب، داخلية كانت أم خارجية. تزج شعوبها فقط دعواً عن سلطانها. الأذوار مكتوية برعاية لها، التي تمول الشرق الأوسط اليوم بالسلاح والموث. كلما كان زعيم نظام عربي أكثر دمويةً لصحت خطوته بالاستمرار أكبر، فوق الأنظمة، مرت سنوات منذ اندلاع الثورات العربية خلال العقد الماضي، ومرّت في أثناء مواجهتها ثورات ضشادة، ويعدها هزمت معظم الأنظمة فشوبها، وانهدكت اقتصادها لتحويل القتل والزّاعات، تضجّت لدى إسرائيل الاختراقات والخطط والقرارات. كانت ثراقب انهياد الشعوب العربية أمام آلة الطغيان العسكرية للانظمة الحاكمة.

أتبع أغلب الرعاء في تلك الأنظمة مندأً ربيع شيعت، ضمن اجريئة الأمنية، انشر الرعب، فتن الخدماء البسيطة الحياة، احتفظ بحق الرد على عمولة التاريخ، ثمة من سباح حذق في ما بعد، حذق بان تقفي زعيماً تسكن قصور مملكتها، وتحمي ملكه بإغصه الشعرات ضدّ الحرية والحرمان. هكذا يصعب الشعب أمامك قطعاً، وقرار الشارع مثلاً إلى ذلك، أنت الحاكم مهما كان طغيانك عنفاً، تذكر بان هناك من سيبزرون جرائم القائد، حتى لو طاولت أورااً من عائلاتهم، تسقوي الأنظمة التي أمانت اليوم، في المنطقة العربية، على الشعب بالثبغ بنفسه. قامت عقوداً بتعدية الجوانب الليبرية في الإنسان التي أشار إليها النير كامو. ومن السهولة بمكان أن



تصدر عن شركة فضاءات مديا لبيدنت (Faduat Media Ltd)

رئيس التحرير **محمد البياره** ■ مدير التحرير **ارنست خوريه** ■
الصدر الفني **إلى مليم** ■ المشافهة **جملة حريات** ■
الضلعان **صططنه عبد السلام** ■ المشافهة **عز الدين جويلي** ■
مترجمات **إيليا حداد** ■ المحلّص **يوسف حاج علي** ■
الارتباط **ليلى اللببب** ■ تحقيقات **محمد مرام** ■ مراسلون **نزار فندي**

المطابق **عبد الحكيم البرسيه**، لندن
Ealing Cross, Second floor, 85 Uxbridge Road, London, W5 5TH
Tel: 0044 2045801000
■ مكتب الدعوة
الدوحة، برج المردان، لوسيف، الطابق 20 - 20
هاتف: 009740190600

■ مكتب **بيروت**
بيروت، الجزيرة، شارع البانور - 33 end 33 west
09611567794 - 096114422047
البريد الإلكتروني: info@alarabyco.uk
للإشتراك:
alarabyco.uk/subscriptions
هاتف: +9740059977
جوال: +9740190635
البريد الإلكتروني:
alarabyco.uk/ads

الولايات المتحدة: ازدياد وفيات الرضع

أظهرت دراسة جديدة أن معدل وفيات الرضع ارتفعت بشكل حاد في الولايات المتحدة، لا سيما ومواب، ويخضع لهم بنو عمون» ولعل سبب التشوهات الخلقية. في الأشهر التي تلت إلغاء المحكمة العليا الضمانة الفدرالية لحق الإجهاض. ووضعت 20 ولاية على الأقل قيوداً جزئية أو كلية على إنهاء الطوعي للحمل. وقالت أستاذة علم الأوبئة المتخصصة في الصحة الإنجابية ماريا غالو، إن وفيات الرضع في الأشهر التي أعقبت قرار المحكمة العليا «كانت أعلى مما توقعنا». بعدما كانت الأرقام مستقرة إلى حد ما، مع ارتفاعات أو انخفاضات مرتبطة بتأثيرات موسمية. (فرانس برس)



حذاء إخائه جيلاليا (عمر المطاوع/ فرانس برس)

حدّد الجيش الإسرائيلي للنازحين الفلسطينيين الذين غادروا مراكز الإيواء، شمال قطاع غزة تحت سيف التهديدات، «مرات لتتهجيرهم من ديارهم راعماً أن تلك المسارات «أمّة».

لكنها كانت محفوفة بالأموال والموت والمخاطر، المرعات التي تمتد من شمال إلى جنوب قطاع غزة الذي يتعرض لإبادة وتطهير عرقي ينفذها الجيش الإسرائيلي منذ 18 يوماً. تحولت إلى مصيدة استهدف خلالها الفلسطينيين ومن بينهم نساء وأطفال النازحون الذين سلكوا هذه المسارات سيراً على الأقدام لم يخضعوا للتوجيهات الإسرائيلية بالتوجه إلى الجنوب، بل غيروا وجهتهم قاصدين مدينة غزة الحاذية لحافطة شمالي القطاع، ورغم أنهم يتصرون جوعاً وعطشاً جراء قطع إمدادات الطعام والمياه عنهم منذ بدء الإبادة في السادس من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري ومشقة الطريق الطويل إلا أنهم تعرضوا لمخاطر الاستهداف الإسرائيلي، ما أسفر عن مقتل وإصابة عدد منهم. يقول هؤلاء إن الواقع أثبت كذب الجيش الإسرائيلي في ما يتعلق بـ«المسارات الآمنة» مبينين أنهم تعرضوا وهم يسيرون خلالها لاستهداف مباشر. وكان المكتب الإعلامي الحكومي ووزارة الواقعة لإشكالية الصورة العسكرية هو الإقصاء الذي يعجز عن الوضحة النظام نفسه، فمخيلة الصورة، مثلاً، كانت تستلهم كلام الداعمون لتلك الفصائل، كما تشهد اليوم والتي كانت عسكرياً أكثر في جوهرها، كانت كثيراً ما تركز على إعادة استخدام الأساليب التي تعامل مع الأخر - المختلف لذلك ولد الأنقسام الاجتماعي في الثورة، وعادت سلطة المجتمع بصورة المعارضة المسلحة، غدتّها المصالح الفردية، ثم العقائد المختلفة في بلد جمعه التفرقة الجغرافية والعرقي والديني، لكنه لم يجسد في تمثيل سياسي حقيقي عادل.

كانت هناك تسليح ردة فعل الاحتجاج العسكري، بعد فشل المواجهة المدنية في الثورة السورية، سوف تلاحظ كيف جرى القضاء على نخب سياسية تم ارتكابها في المكان الاعتيادي لها، لأي شخص يمكن للنظام أن يقوم بتدجيده، ويجعله صورة مبالغ فيها عما يشكّل سن استقوائه على الأشخاص، اللقنل لا الحوار، لكن الإبرام الواقعي لإشكالية الصورة العسكرية هو الإقصاء الذي يعجز عن الوضحة النظام نفسه، فمخيلة الصورة، مثلاً، كانت تستلهم كلام الداعمون لتلك الفصائل، كما تشهد اليوم والتي كانت عسكرياً أكثر في جوهرها، كانت كثيراً ما تركز على إعادة استخدام الأساليب التي تعامل مع الأخر - المختلف لذلك ولد الأنقسام الاجتماعي في الثورة، وعادت سلطة المجتمع بصورة المعارضة المسلحة، غدتّها المصالح الفردية، ثم العقائد المختلفة في بلد جمعه التفرقة الجغرافية والعرقي والديني، لكنه لم يجسد في تمثيل سياسي حقيقي عادل.

وضعت حركة طالبان قوانين صارمة خاصة بالنساء حين سيطرت على الحكم في أفغانستان في أغسطس/ آب 2021، وانتهت عيشهن فترة عقدين في جو من الحرمان، سمح لهن بتحقيق تقدم ملموس في كل المجالات، ومحتج نوعاً من الاستقلالية في إدارة شؤون حياتهن وأسرهن. اشتغلت نساء أفغانستان في مجالات كثيرة قبل أن تسيطر طالبان على الحكم في أفغانستان، وامتلكت حضوراً قوياً في القطاعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وانتشلت لهن وزارة الشؤون الاقتصادية في المنزل تحولت بعد ذلك طالبان الحكم إلى وزارة الأمر والمعروف والتي عن المنكر. وإثر إغلاق المدارس أبواب العمل والتعليم في وجه النساء، تأثرت حياتهن سلبياً إلى أبعد الحدود، وتعرضن إلى كثير من الأمراض النفسية والمشاكل الاجتماعية، ومن بين عيشن تحت ضغوط الأعراف والتقاليد، في ظل مشاكل اجتماعية كثيرة.

وما بلغ الانتباه هو حصول بعض النساء على عمل داخل المنزل من خلال الترجمة والكتابة على الكمبيوتر. ومع أن عددهن ضئيل جداً، لا تزال

مجتمع

مسؤولية دولية: تدهور الوضع الإنساني في لبنان

حذرت مسؤولة عمليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان، لوتي روبرت، من أن الوضع في البلاد يدهو في مجالات المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الجوي والبري، وأشارت روبرت إلى «مقتل أكثر من ألفي شخص وإصابة آلاف آخرين من المدنيين، وإلى زيادة اللقنل من تصعيد المعنف». وتحدثت عن «نزوح أكثر من مليون شخص لتلهم من الأطفال بسبب الهجمات الإسرائيلية وفقاً للسلطات اللبنانية، ما يصعب العمل في مجال تقديم الخدمات الصحية».



حذرت مسؤولة عمليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان، لوتي روبرت، من أن الوضع في البلاد يدهو في مجالات المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الجوي والبري، وأشارت روبرت إلى «مقتل أكثر من ألفي شخص وإصابة آلاف آخرين من المدنيين، وإلى زيادة اللقنل من تصعيد المعنف». وتحدثت عن «نزوح أكثر من مليون شخص لتلهم من الأطفال بسبب الهجمات الإسرائيلية وفقاً للسلطات اللبنانية، ما يصعب العمل في مجال تقديم الخدمات الصحية».

حذرت مسؤولة عمليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان، لوتي روبرت، من أن الوضع في البلاد يدهو في مجالات المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الجوي والبري، وأشارت روبرت إلى «مقتل أكثر من ألفي شخص وإصابة آلاف آخرين من المدنيين، وإلى زيادة اللقنل من تصعيد المعنف». وتحدثت عن «نزوح أكثر من مليون شخص لتلهم من الأطفال بسبب الهجمات الإسرائيلية وفقاً للسلطات اللبنانية، ما يصعب العمل في مجال تقديم الخدمات الصحية».

حذرت مسؤولة عمليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان، لوتي روبرت، من أن الوضع في البلاد يدهو في مجالات المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الجوي والبري، وأشارت روبرت إلى «مقتل أكثر من ألفي شخص وإصابة آلاف آخرين من المدنيين، وإلى زيادة اللقنل من تصعيد المعنف». وتحدثت عن «نزوح أكثر من مليون شخص لتلهم من الأطفال بسبب الهجمات الإسرائيلية وفقاً للسلطات اللبنانية، ما يصعب العمل في مجال تقديم الخدمات الصحية».

حذرت مسؤولة عمليات الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر في لبنان، لوتي روبرت، من أن الوضع في البلاد يدهو في مجالات المساعدات الإنسانية والخدمات الصحية جراء استمرار العدوان الإسرائيلي الجوي والبري، وأشارت روبرت إلى «مقتل أكثر من ألفي شخص وإصابة آلاف آخرين من المدنيين، وإلى زيادة اللقنل من تصعيد المعنف». وتحدثت عن «نزوح أكثر من مليون شخص لتلهم من الأطفال بسبب الهجمات الإسرائيلية وفقاً للسلطات اللبنانية، ما يصعب العمل في مجال تقديم الخدمات الصحية».

مجتمع

تحقيقا

تواجه المستشفيات في لبنان تهديدات إسرائيلية تذكر اللبنانيين بما شهدوه في قطاع غزة على الشاشات، ويسعم المعنيون إلى مناقشة المسؤولية الدولية لتحديد المستشفيات في ظل زيف الادعاءات الإسرائيلية

مستشفيات لبنان

خوف من تدمير القطاع الصحي كما في غزة

بيروت - **سارة مطر**

حادثة من الذعر سيطرت على اللبنانيين والعاملين في القطاع الصحي ليل الإثنين الثلاثاء

عقب المزاعم الإسرائيلية بوجود نفق لحزب الله اللبناني أسفل مستشفى الساحل الطبي الجامعي في منطقة حارة حريك الضاحية الجنوبية لبيروت، وبعد الغارة الإسرائيلية التي استهدفت محيط مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي في منطقة الجناح (بيروت)، وادت لاستشهاد عدد من المدنيين وجرح العشرات، التهدييدات الإسرائيلية للمستشفيات أثارت القلق من تكرار سيناريو مجزرة مستشفى المعدياني ومجمع الشفاء الطبي وغيرها من المستشفيات في قطاع غزة، وتآسدت الجهات الرسمية والفاعلة في البلاد وضع حد لانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق لبنان، وضرورة تحديد المستشفيات والقطاعات الطبية الصحية وحماية طواقم الرعاية الصحية وسيارات الإسعاف، ودعت إدارة مستشفى الساحل وسائر الإعلام المحلية والعالمية إلى الصبحية، وقد يتهددهم الموت، وكان من على محمل اليد ولم تقبل المخاطرة بحياة مرضع جيش الاحتلال الذي يحاول تبرير اعدائه على المؤسسات الطبية والصروح الصحية، كما عقدت إدارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي مؤتمراً صحافياً أقيمه جولة إعلامية داخل حرم المستشفى. لتفقد الأضرار المادية التي لحقت به.

واكد مدير عام وزارة الصحة اللبنانية فادي سنان، بعد جولة داخل مستشفى رفيق الحريري، على ضرورة إبقاء القطاع الصحي بعيداً عن حرب الإبادة الإسرائيلية. وأشار إلى أن «العدد دثر أكثر من 50 مركزاً صحياً و150 سيارة إسعاف واستشهد ما يزيد عن 150 مسعفاً وتضرر أكثر من 15 مستشفى» لافتاً إلى أن القطاع الصحي يعد كل البعد من أي أعمال غير صحيّة، وهو يخضع لنظام المؤسسات الدولية التي على اطلاع كامل على ما يجري فيه، وقال سنان إن «الاستهداف هذا هو من أخطر الاستهدافات التي تزعمها كافة الموانئق والمعاهدات الدولية، ونطلب من المجتمع الدولي أن يحترم المواثيق ويضبط لإيقاف العدوان على لبنان والقطاع الصحي». من جهته، قال مدير مستشفى رفيق الحريري في بيروت جهاد، سعادة إنا «تعرضنا أول من أمس لعدوان سواء كان الاستهداف مباشرًا ام لا، فلا خطوط حمز لاسرائيلي» لافتاً إلى أن «الأضرار التي سبجت في المستشفى جسيمة وهناك 3 مبانٍ بالجوار سويت بالارض ويحضر الأشخاص لايزالون تحت الانقراض والعمل جارٍ نظراً لقوة الغارات»، مشيراً إلى أنّ أحدًا لم يصب بأي من الطاقم والعاملين في المستشفى.

إلى ذلك، يؤكد مدير عام مستشفى الساحل، الدكتور مازن علام، لـ«العربي الجديد»، حالة من الذعر سيطرت على اللبنانيين والعاملين في القطاع الصحي ليل الإثنين الثلاثاء، عقب المزاعم الإسرائيلية بوجود نفق لحزب الله اللبناني أسفل مستشفى الساحل الطبي الجامعي في منطقة حارة حريك الضاحية الجنوبية لبيروت، وبعد الغارة الإسرائيلية التي استهدفت محيط مستشفى رفيق الحريري الجامعي الحكومي في منطقة الجناح (بيروت)، وادت لاستشهاد عدد من المدنيين وجرح العشرات، التهدييدات الإسرائيلية للمستشفيات أثارت القلق من تكرار سيناريو مجزرة مستشفى المعدياني ومجمع الشفاء الطبي وغيرها من المستشفيات في قطاع غزة، وتآسدت الجهات الرسمية والفاعلة في البلاد وضع حد لانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق لبنان، وضرورة تحديد المستشفيات والقطاعات الطبية الصحية وحماية طواقم الرعاية الصحية وسيارات الإسعاف، ودعت إدارة مستشفى الساحل وسائر الإعلام المحلية والعالمية إلى الصبحية، وقد يتهددهم الموت، وكان من على محمل اليد ولم تقبل المخاطرة بحياة مرضع جيش الاحتلال الذي يحاول تبرير اعدائه على المؤسسات الطبية والصروح الصحية، كما عقدت إدارة مستشفى رفيق الحريري الجامعي مؤتمراً صحافياً أقيمه جولة إعلامية داخل حرم المستشفى. لتفقد الأضرار المادية التي لحقت به.

خريطة لبنان

لبنان

لبنان

15

هو عدد المستشفيات التي تضررت جراء العدوان الإسرائيلي، بحسب مدير عام وزارة الصحة فادي سنان.

يُشار إلى أن مستشفى رفيق الحريري الحكومي بسُبع 5500 مريضاً، وهناك 20 سريرًا في غرف العناية الفائقة لالأطفال، كما أن أكثر المستشفيات في لبنان لتأخذه المساحة وعدد الأسرة، سواء في القطاع الحكومي أو القطاع الخاص. ويعد مستشفى مهما على الخريطة الصحية لوزارة الصحة العامة في لبنان، ولعب دوراً مهماً باعتباره مستشفى جامعيًا وحكوميًا في قلب بيروت، كونه قريبًا من الضاحية الغربية للعاصمة، وقد أرمم العديد من الشراكات مع المنظمات الدولية وعدد من السفارات والجمعيات المحلية، وهو مرجع معتمد من قبل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة اللبنانية لعلاج المصابين في الحروب والكوارث الطبيعية. وقد ساهم بعلاج جرحى ومصابي حرب بوليفي / تموز 2006 وضحايا الطائرة الإنفجوية التي سقطت فوق العاصمة بيروت، وكذلك ضحايا انفجار المعدياني في غزة، لذلك، تتوقع له مستقبلي المعداني في غزة.

مرفقا بيروت هذا، ويضم مستشفى الحريري مركزًا للجرح الصحي لحالات الانفجواتا وجزري القرية والكوليرا وجائحة كورونا. وقد تحول هذا المركز اليوم استثنائياً لمركز عناية بجروح المصابين جراء العدوان الإسرائيلي. كما أن المستشفى كان من أوائل المستجيبين لمعالجة اللاجئين السوريين، منذ بداية أزمة اللجوء. ويضم المستشفى كذلك طابقاً خاصاً بالجنحة الدولية للصليب الأحمر، لمعالجة جرحى ومصابي الحروب، والمرضى غير الشموالين بالتغطية الصحية التي توفرها وزارة الصحة اللبنانية أو أي جهات أخرى. كما تساهم اللجنة بدعم أعمال الصيانة وتدريب كوادر المستشفى. ويضم المستشفى كل التخصصات والطواقم الطبية، عمليات جراحية من جراحة القلب والأوعية العظام والمفاصل وجراحة العيون وزراعة الأعضاء وزراعة الكلى وتركيب الأطراف الاصطناعية، إلى خدمات الصحة النفسية والعقلية والخدمات البحثية ومعالجة المدنيين على الإخدرات، وكذلك علاج مرضى السرطان من الأطفال والكبار، حيث توجد وحدة علاج كيميائي.

بدوره، يعترف نقيب أطباء لبنان في بيروت، البروفسور يوسف بخاش، أن «الاستهداف الإسرائيلي للمستشفيات والطواقم الطبية، هو استهداف ممنهج ومخطط له بهدف شل القطاع الصحي، خصوصاً أن عدد الجرحى تخطى 11,500 جريح، لكن الاستهدافات ليست أصراً جديداً، إنما بدأت منذ بداية الحرب في أكتوبر/ تشرين الأول 2023، من خلال استهداف الطواقم الإسعافية، ومؤخراً بعد 17 سبتمبر/ أيلول 2024، تم استهداف المستشفيات في جنوب البلاد بشكل مباشر، مثل مستشفى صلاح غندور، مستشفى



واجهة راجحية مهللة في احد غرف مستشفى بيروت الحكومي (حسين بيضون)

مرجعون الحكومي، مستشفى ميس الجبل الحكومي ومستشفى بنت جبيل الحكومي، وخرجت هذه المستشفيات عن الخدمة. كما استهدف مستشفى المرزعي ومستشفى دار الأمل الجامعي في منطقة بورس – بعلبك (الغاق الشمالي)، إلى جانب تضرر عدد كبير من المستشفيات جرتياً». يضيف في حديثه لـ«العربي الجديد»: «واصل القطاع الطبي والاستشفائي القيام بواجباته الإنسانية، رغم كل الصعوبات والأزمات التي يجملها على أكتافه منذ سنوات، سواء جراء الأزمة الاقتصادية في البلاد أو هجرة الأطباء، لا يزال القطاع لعاية اليوم يقف إلى جانب المواطن والجرحى. ولا تستغرب هذه اللحظة وهذه الذرائع التي يطلقها العدو الإسرائيلي بوجود أفاق، ولا تتعجب أن يستهدف مستشفيات أخرى لاحقاً مع ذرائع مختلفة». ويشير بخاش إلى أن «خمسة مستشفيات باثت خارج الخدمة في لبنان، وأكثر من 100 مركز رعاية صحية أولية كما أن وتم اتخاذ الإجراء منذ نحو أسبوعين بوقف استقبال العمليات الباردة في مستشفيات الضاحية الجنوبية لبيروت، كونها تقع في منطقة مستهدفة، وهناك خطر كبير على العاملين، وضمن خطة الطوارئ الصحية، تم نقل المرضى إلى مستشفيات أخرى خارج الضاحية الجنوبية، وتوجيه الطواقم الطبية في مستشفيات الضاحية الجنوبية، مثل مستشفيات بهمن والرسول الأعظم والساحل، لعلاج جرحى الحرب وخدمات الطوارئ فقط. أما مستشفى سانت تريز الواقع في منطقة الحدث المخاضية للصاحية والطواقم الطبية عن أي صراع، وتمنح له مدني حقه بالاستشفاء، وستواصل رفع الصوت والصمود كمقاومين باللباس

إسرائيل تتعهد في لبنان أتبعثها في قطاع غزة

يواصل القطاع الطبي والاستشفائي القيام بواجباته الإنسانية

الابيض، ويبيد بخاش خشية من «تكزز مستشفى الأليم في مجمع الشفاء الطبي ومستشفى المعدياني، كون إسرائيل تعتمد في لبنان السياسة ذاتها التي أتبعثها في قطاع غزة، لذلك، الهاجس والخوف كبيران، وتم اتخاذ الإجراء منذ نحو أسبوعين بوقف استقبال العمليات الباردة في مستشفيات الضاحية الجنوبية لبيروت، كونها تقع في منطقة مستهدفة، وهناك خطر كبير على العاملين، وضمن خطة الطوارئ الصحية، تم نقل المرضى إلى مستشفيات أخرى خارج الضاحية الجنوبية، وتوجيه الطواقم الطبية في مستشفيات الضاحية الجنوبية، مثل مستشفيات بهمن والرسول الأعظم والساحل، لعلاج جرحى الحرب وخدمات الطوارئ فقط. أما مستشفى سانت تريز الواقع في منطقة الحدث المخاضية للصاحية والطواقم الطبية عن أي صراع، وتمنح له مدني حقه بالاستشفاء، وستواصل رفع الصوت والصمود كمقاومين باللباس

ناجيات من سرطان الثدي في الأردن: الأهم الكشف المبكر

عقبات - **أنور الزبادات**

تبدأ الخطوة الأولى في مواجهة سرطان الثدي، أكثر أنواع السرطانات انتشاراً في الأردن، في الكشف المبكر عن المرض الذي يمثل حجر الزاوية في المواجهة. تقول ناجية من المرض خنساء جميل لـ«العربي الجديد»: «عندما أصبت بالمرض كنت أعمل مدرسة، ونشطت مع المجتمع المحلي في حملات التوعية بالمرض، وتعلمت من المديرات طريقة إجراء فحص ذاتي، وهو ما فعلته فظهرت لدي مؤشرات الإصابة بالمرض، وخضعت لفحوصات طبية، وتحديدًا فحص ماموغرام الإشعاعي الذي أثبت إصابتي بالمرض». وتوضح أنها تابست العلاج بسرعة بعد اكتشاف المرض، لأنها لم تخبر أحدًا من العائلة بوضعها الصحي في الأشهر الثلاثة الأولى لأن ابنتها كان يصعب الترخ من الجامعة، وذلك من أجل الحفاظ على فرحة العائلة، وعدم خلق حالة قلق، وتذكر

إحراق البيوت

الاحتلال الإسرائيلي ينسف شمال غزة

وليس لساعات كما هو متوقع ومعتاد، وبحسب بيانات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، فإن نحو 20 ألف شخص أجبروا على النزوح من مخيم جباليا قبل يومين بحسبًا عن الأمان، بما في ذلك في ملاجئ الوكالة، تزامنًا مع انقطاعات واسعة النطاق في الاتصالات والإنترنت في مدينة غزة والشمال، إلى جانب عدم السماح بمرور شاحنات الغذاء في مناطق الشمال وإدخالها بكميات ضخمة إلى مدينة غزة.

ورغم الدعوات الإسرائيلية لإهالي الشمال للنزوح نحو مناطق الشمال، إلا أن معظمهم رفضوا ذلك واتخذوا مسارات نحو المناطق الغربية لمدينة غزة، أو بقوا في المناطق الداخلية للشمال، حيث يتنرحون من بيت إلى آخر محاولين البقاء في مناطقهم رغم المخاطر الشديدة التي يتعرضون لها وملاصق ومراكز الإيواء التي تمت السيطرة عليها في شرقي بيت لاهيا في محيط المستشفى الإندونيسي، في مشهد يعيد للآزمان الأسلوب الذي اتبعه الاحتلال في مناطق عدة مع بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول من العام 2023.

وأظهرت صور نشرها جنود الاحتلال الإسرائيلي عبر صفحاتهم وحساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، (الغاق الشمالي)، إلى جانب تضرر عدد كبير وشهادات جمعتها لـ«العربي الجديد»، حرق الجنود عددًا من المنازل والمدارس، التي تحولت إلى مراكز إيواء خلال الأيام الماضية في مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا، شمالي قطاع غزة، تزامنًا مع العملية البرية العسكرية الواسعة التي دخلت أسبوعها الثالث. وادت الحرائق إلى دمار واسع وتصاعدت السمنة للهلب واستمرت ساعات طويلة من دون أن تتمكن طواقم الدفاع المدني من الوصول إلى المنق بفعل وجود قوات الاحتلال وإطلاق النار المباشر باتجاه من يتحركون في المناطق الشمالية للقطاع سواء من قبل الطائرات المسيرة من دون طيار أو المدفعية.

ولأسبوع الثالث على التوالي، يعيش الاهالي ما يصفونه بأهوال «يوم القيامة» نتيجة للغزوف غير الإنسانية التي يعيشونها في ظل خناق متسدد يفرضه الاحتلال على نحو 200 ألف شخص موجودين في شمالي القطاع، إلى جانب القصف ونسف المنازل ومراكز الإيواء، إضافة لمنع وواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر، ما تسبب في استشهاد أكثر من 600 فلسطيني، وإصابة المئات بجروح، منها خطرة وحتماج إلى رعاية طبية، في وقت يدفغ فيه الاحتلال نحو انهيار المنظومة الصحية في مناطق الشمال عبر منع إدخال الوقود، والمستلزمات الطبية والأدوية، ويستهدفها بين فترة وأخرى.

ويتخذ الاحتلال الإسرائيلي من أسلوب الحرق وسيلة أتبعها في مناطق عدة في خانونس ورفح وغزة وشمالي القطاع خلال فترة العمليات البرية، ويهدف من خلالها إلى منع عودة السكان إلى هذه المناطق وجعلها مناطق غير صالحة للعيش، غير أن استخدام هذا الأسلوب في بيت لاهيا وجباليا يتزامن مع الحديث عن مخطط التهجير وتطبيق خطة الجبرالات.

وتتسقل منازل الفلسطينيين طويلاً، ولا تعرف نوعية المواد التي يستخدمها جيش الاحتلال في حرق المنازل، والتي تتسبب في دخان أسود وتاكل الجدران والأثاث ويقتا ممتلعة لأيام

وتشير إلى أن الحراق البيوت بهدف إلى منع السكان من العودة إليها مجدداً كما حصل في المرات السابقة، لكنه يشير إلى أن هذه السياسة لا تجدي نفعاً. يضيف: «سبق أن حرق الاحتلال البيوت والمدارس مع ذلك، تعود إليها ونحاول استصلاحها للبقاء في الشمال وصنع حياة مهما كانت سيئة، لكنها أفضل من النزوح والذل الذي يعيشه اللاجئون».

لم يتوقع الفلسطيني أشرف الصوص، الذي بقي في منزله في منطقة بيت لاهيا قرب المستشفى الإندونيسي لغزرة طويلة، أن يشاهد منزله وهو يحترق بهذه الطريقة أمام عينيه بعدما حاصره الاحتلال وسط المنهج الفوج إلى خارج مناطق سكنها، فيما أشعل جنود الاحتلال النار في المناطق المحيطة بالمستشفى وتوكمها لساعات طويلة لتلقم كل شيء حتى الأسقف والجدران، وكول الصوص لـ«العربي الجديد»: «حرقوا قلوبنا، الله يحرق قلوبهم، لم يبق لنا شيء».



تدمير منازل في بيت لاهيا (زهره الحكواتر/ الأناضول)

أونقتها، لكنها واجهته بشكل إيجابي في ظل دعم زوجها وبناتها، وتدعو السيدات إلى عدم الخوف من إجراء كشف كي يحافظن على حياتهن، ويتفقدن أنفسهن من المعاناة في حال حصل الكشف في وقت متأخر. من جهتها، تقول مديرة البرنامج الأردني لسرطان الثدي 2016، واسمتر علماً كاملاً حتى فبراير/ شباط 2017، وتضمن ثمانين جليسات من العلاج الكيميائي، وتخير بينها ام أربع بنات، وأنها كانت أقوى من جميع أفراد أسرته في مواجهة المرض. «إذ شعرت بناتي بانها، لكنني اكدت لهن أنّ هذا المرض لا يعني الموت بل يحتاج إلى الشجاعة لمواجهة، كنت أحاول دائماً أن أتغلب على لحظات الضعف بالصبر».

وهو محدد بفترة قبل أن تعود الحياة إلى طبيعتها». وتقول ناجية من المرض تسرين الخضر لـ«العربي الجديد»: «الكشف المبكر في وقت مبكر غير الفحص الذاتي في البيت عام 2016، حين شعرت بكتلة غير طبيعية في

^[1] في وقت يدفغ فيه الاحتلال نحو انهيار المنظومة الصحية في مناطق الشمال عبر منع إدخال الوقود، والمستلزمات الطبية والأدوية، ويستهدفها بين فترة وأخرى

^[2] ويتخذ الاحتلال الإسرائيلي من أسلوب الحرق وسيلة أتبعها في خانونس ورفح وغزة وشمالي القطاع خلال فترة العمليات البرية، ويهدف من خلالها إلى منع عودة السكان إلى هذه المناطق وجعلها مناطق غير صالحة للعيش، غير أن استخدام هذا الأسلوب في بيت لاهيا وجباليا يتزامن مع الحديث عن مخطط التهجير وتطبيق خطة الجبرالات

هنوعات | فنون وكوكبيل

تحليل

نور بلعوشة

جعلت البيئة الجغرافية والسياسية التي تجد فيها دولة الاحتلال الإسرائيلي نفسها منذ نشأتها، كما أنها قلقتا جميع الوسائل إلى حماية نفسه وروايتها بجميع الوسائل الممكنة. في منتصف هذا السياق المفقّد لدولة إسرائيلية تعمل تحت مظومة كبيرة من القيود، التي تسمى أكثر صرامة خلال الأزمات الكبرى مثل الحرب الحالية ضد قطاع غزة، إضافة إلى الأزمة الأخلاقية التي يواجهها الجيش الإسرائيلي دولياً، والأزمة الداخلية التي تعصف بالمجتمع الإسرائيلي. تحولت ثنائية «الخبر والشيء» إلى أداة اعلامية تستخدمها دولة الاحتلال منذ السبعين من أكتوبر/تشرين الأول 2023 لتسليح القضاء، مبترزة من خلالها الممارسات القمعية والإبادة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني.

الرقابة العسكرية

توازياً مع إنشاء دولة الاحتلال، أُقيم



ما سُمح بالنشر

تملك ممارسة «ما سُمح بالنشر» احدثاً خطير الوسائل التي نستخدمها دولة الاحتلال للسيطرة على تدفق المعلومات والحيولة دون خروجها عن الاطار المرسوم فيه. تُرجم وسائل الاعلام بتقديم اي محتوى يلمّص معلومات تعلق بالامن القومي او الفضليا العسكرية الى الجهات العسكرية للمراجعة قبل النشر، لضمان ان المعلومات التي قد تُستخدم ضد الدولة لن تُنشر. مفهوم «ما سُمح بالنشر» فضفاض، يُستخدم وكداة للسيطرة على الاعلام.

إضاءة

أفلام الرعب... صناعة بمليارات الدولارات

الرباط - حزمة الزواجب

تستقبل صالات السينما حول العالم في شهر أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام مجموعة من أفلام الرعب بالترزام مع موسم هالوين، إذ يستمتع الجمهور بالجرائم الدموية، وبالغوض الذي لا يحتمل، وبحلوللات الضحايا اليائسة للبقاء على قيد الحياة، بينما يطاردهم شَرٌ ينتظرهم في كل زاوية، وتترجم هذا الهوس إلى مئات الملايين من الدولارات انطلاقاً من ميزانية صغيرة كافية لزيادة نضات القلق والأفئاس.

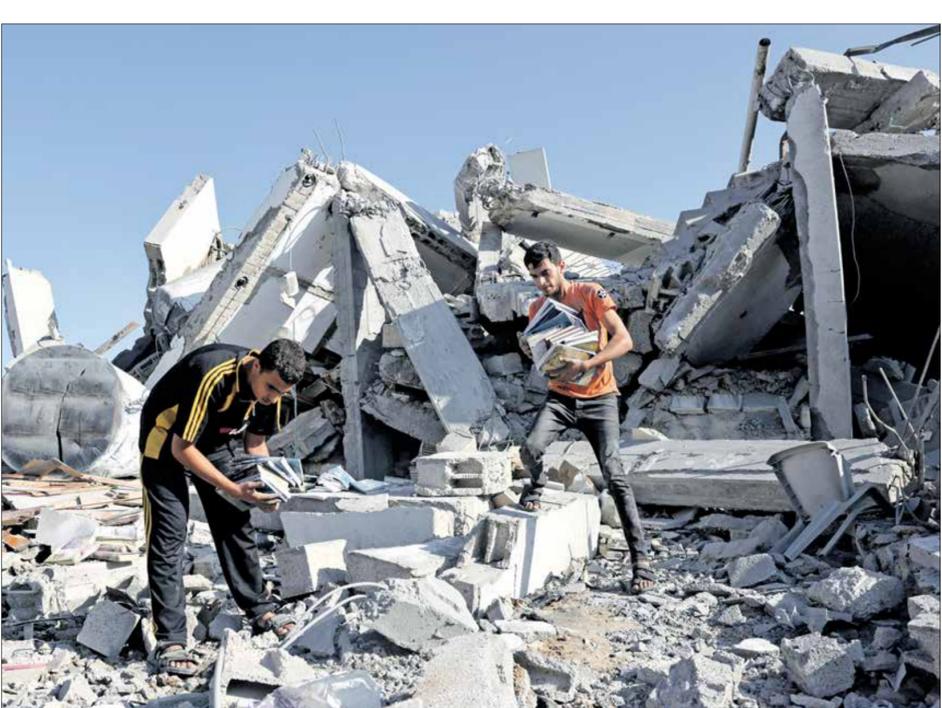
نحو ملياري دولار من الأرباح
في عام 2023 وحده، سجلت قاعدة بيانات الأرقام في الإنترنت IMDb ما مجموعه 1586 فيلم رعب جديدًا، ما يعني زيادة بـ39% عن عام 2013 حين أنتج 1140 فيلم رعب، ومنذ 2013 تجاوز أكثر من 20 من أفضل أفلام الرعب 200 مليون دولار في شيك التذاكر. وفي العام الماضي حققت أفلام الرعب مجتمعة أكثر من 1,9 مليار دولار عالمياً بحسب إرقام شركة كوكسكو. عند عرضه عام 2019، شهد فيلم الرعب التونسي «شرة» إقبالا جماهيريا منقطع النظير جعل 32 صالة سينما في تونس في الخالفة من صالات السينما التونسية، وهو رقم قياسي لم يسبق أن حققه أي فيلم آخر. وفي 2021 اختارت صحيفة نيويورك تايمز الفيلم ضمن قائمتها لأفلام الرعب التي تقرأ عنها، ووصفته بأنه «كلمة» على عالمية رائعة»، وكذلك حقق فيلم «Talk To

يعكس تاريخ هيئة الرقابة العسكرية الإسرائيلية جهوداً طويلة الأمد لحماية المعلومات العسكرية الحساسة، وقد عُدلت إجراءاتها الصارمة لمواجهة الحرب على غزة

الإعلام الإسرائيلي

تضليل يتوخى الدقة قبل النشر وبعده

نظام مؤسسي مؤثر بشدة على الإعلام الإسرائيلي، يعرف بالرقابة العسكرية، وهي وحدة تابعة لشعبة الاستخبارات العسكرية (أمان) في الجيش الإسرائيلي، ويتولى قيادتها ضابط يُعرف بـ«الربيب العسكري». في سياق الحرب على غزة، توسعت أدوار هذه المؤسسة لتشمل استراتيجيات عسكرية حساسة واعتبارات دبلوماسية؛ إذ يمكن أن يؤدي تعامل الإعلام الإسرائيلي مع هذه القضايا بطريقة «غير مسؤولة» إلى تعريض الأمن القومي للخطر، وتعقيد



مرفح، 18 نوفمبر 2023 (محمد عات/ فرانس برس)

يؤدي إلى حالة من «عدم المعرفة» المتعددة. يمثل تجنب المشاركة في أحداث معينة أمراً يُنتج طوعاً من خلال وسائل القمع والضغط والسرية. يتشابه هذا النوع من الجهل مع العديد من الاستراتيجيات المستخدمة لإخفاء المعرفة «غير المرغوب فيها»، وهو مفهوم درسه بعمق عالم الاجتماع ستانلي كوهين في كتابه States of Denial. أساليب ممارسة علم الجهل في الإعلام الإسرائيلي تتضمن عدة استراتيجيات تهدف إلى التحكم في المعلومات التي تصل إلى الجمهور وتشكيل فهمهم للأحداث، من بين هذه الأساليب:

التعميم الاعلامي

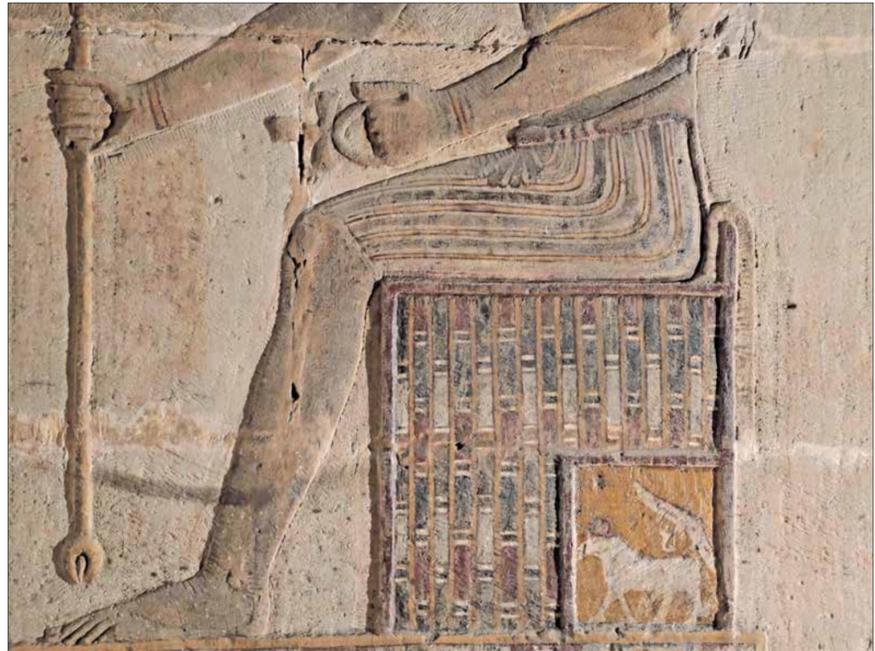
عند تطبيق سياسة التعميم ونظرية علم الجهل التي تمارسها الرقابة، يظهر هذا التأثير بوضوح في الأخبار التي تُصور فيها الاحتلال جرائمه على أنها مجرد عمليات عسكرية تستهدف «حماس» في غزة. يجري ذلك من دون الاعتراف بتورطه في جرائم ضد المدنيين، أو تنفيذ سياسات تطهير عرقي أو تجويع، كما يحدث في شمال غزة. يُستخدم التعميم لحجب المعلومات التي قد تكون محرجة للجيش أو الحكومة، ما يحافظ على الجمهور في حالة جهل حول جوانب معينة من الأزمة، وهو أمر حاسم لاستراتيجية الاعلامية. في إحدى الحالات، نُشرت صفحة «إسرائيل بالعربية» خدرا أيزع أن المخازن في قطاع غزة تعمل بكفاءة، مشيرة إلى أن مكتب منسق أعمال الحكومة في المناطق يجري الترتيبات اللازمة لتزويدها بالوقود. في حين أصدر الإعلام الحكومي في 14 أكتوبر الحالي بياناً يفند هذه الإدعاءات، مؤكداً فيه ممارسة الاحتلال الكذب والتضليل في ما يتعلق بإدخال شاحنات الطحين، وبيان الجيش الإسرائيلي بضيّق الحصار على محافظتي غزة والشمال منذ 170 يوماً تبعاً للتحقيقات موقع ميسيار، المتخصص في التحقق من المعلومات وكشف الكذب في الفضاء العمومي. ذكر أنه «لا يظن بأن الاحتلال روج هذه الإدعاءات تزامناً مع تشديده إجراءات إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، وقرضه حصاراً خانقاً على شمال القطاع ومحاولة عزله عن بقية المناطق عسكرياً، ومنع إدخال أي صنف من المواد الغذائية أو المساعدات الإنسانية، في خطوة تهدف إلى تضليل الرأي العام العالمي وتخفيف حدة الانتقادات الدولية الموجهة ضده، بسبب الحصار اللاإنساني الذي يفرضه على سكان الشمال».

صياغة اللغة

اللغة من أهم الأدوات التي يُبنى عليها الخطاب الاعلامي، وبالتالي، فإن استخدام اللغة وتعبيراتها في سياقات معينة، يمثل جزءاً بارزاً مما تمارسه وسائل الإعلام الإسرائيلية في حربها ضد قطاع غزة. وقد رُصدت وسائل الإعلام وهي تتلاعب بالخطاب واللغة، محترّزة ما يناسبها من الروايات منذ بداية العدوان على غزة. هذا التلاعب يساهم في تشكيل تصورات ذهنية معينة في وعي الجمهور، تخدم الرواية التي تدعّمها الدولة وتحميها. «أكد أنني لم أتعرض للضرب، بل أصبت في جميع أنحاء جسدي جراء انهيار المبنى على (...) بوصفي ضحية لأحداث 7 أكتوبر، لن أسمح لنفسي بأن أكون ضحية لوسائل الإعلام مرة أخرى». هذا ما قالته الأسيرة الإسرائيلية السابقة نوحا (رغماني، في 23 أغسطس/ اب الماضي، وذلك عقب شهادة أدلت بها أمام دبلوماسيين يابانيين في طوكيو.

غرافيتي

رسومات تضامنية على صناديق الكهرباء في بلفاست



مشروع لرمع صعد إيسا بدأ في عام 2018 (فيسبوك)

آثار

نقوش معبد إسنا

وتكثفت بعثة آثار مصرية المانية مشتركة تضم المجلس الأعلى للآثار وجامعة توبنغن)، من الكشف عن تفاصيل جديدة في المشاهد التي ترزّن جدران وأعمدة معبد إسنا الأثري جنوبى الأقصر، ما يساهم في الكشف عن مزيد من أسرار المصريين القدماء خلال العصر الطلمني. وفق بيان صدر أخيراً، جاء هذا الكشف في إطار استكمال مشروع تسجيل وتوثيق وترميم المخازن المرسومة على جدران وأعمدة المعبد. بدأ هذا المشروع منذ ست سنوات بهدف إزالة عوامل الزمن عن جدران وأعمدة المعبد وتسجيل وتوثيق وترميم المناظر الموجودة عليها، والتي استعادت لوانها الأصلية بعد الانتهاء من أعمال تنظيفها من الأوساخ والأتربة التي كانت تغطي جزءاً كبيراً منها. أشار البيان إلى أنه من أهم هذه الأعمال استعادة ألوان السقف الفلكي كاملة، تلك الموجودة على الأعمدة الداخلية للمعبد.

كما جاء في البيان، فقد تمكّن فريق من المرممين من الكشف عن تفاصيل تصميمات الملابس الخاصة بالملك والالهة الخاصة بإسنا، وتجاهتهم وعروشهم، التي ظهرت لأول مرة أثناء تنظيف بعض النقوش الموجودة على الجدار الداخلي الجنوبي، وكذلك الجزء الجنوبي من الجدران الخلفية الغربي للمعبد، ثمّن وزير السياحة

الامامية للمعبد، بذكر أن مشروع ترميم معبد إسنا بدأ في عام 2018، ونجحت البعثة الأثرية المصرية الألمانية خلال سنوات العمل الماضية في استعادة نقوش والوان السقف التي تصور الأبراج السماوية والمعودة نوت، وكذلك الأعمدة الداخلية والتي يبلغ عددها نحو 18 عموداً من أصل 24 عموداً.

كشّف مشهد يصور كهنة المعبد يحملون المركب المقدس للإله خنوم

في المجلس الأعلى للآثار ورئيس البعثة من

(وكالة الأنباء، الألمانية)



الصخرة السكان كيب بُنجز لعلام في أحيائهم (فيسبوك)

الواضحة والدعم الأيرلندي للفلسطينيين، مشيراً إلى أن الشخصيات الرئيسية في بناء الدولة الإسرائيلية وقمع الفلسطينيين كان لها دور مُشابه في أيرلندا، إذ كان حرباً بلفور، صاحب الوعد الشهير، يشغل منصب المفوض العام البريطاني في

وخربطة فلسطين عليها اسم «فلسطين» في اللغة العربية. سبق أن أوضح استناد علم الإجماع الأيرلندي بديل وولستون، في حديث له «العربي الجديد»، أن أوجه التشابه بين أيرلندا وفلسطين واضحة للغاية، ولهذا ليس من المستغرب هذه المساندة

التقدم في فلسطين.

قراءة

عبر تسع واربعين قصيدة كتبها شعراء وشاعرات من غزة قبل ال 7 من أكتوبر وبعده، تحاول المترجمة والديبلوماسية الفرنسية أن توصل إلى الجمهور البعيد أصواتا شعرية مخلوقة، كأي لا تظل أصداء المعاناة منحصرة بين حدود من يتشاركون اللغة والمعاناة

نجم الدين خلف الله

ثغرة أخرى تُفتح في الضمير الفرنسي عمساء يتسع فبرى ما يجري في غزة من ألم وصوت جديد يرتفع وسط الصمت الخزي الذي بلغ أوروبا التي تعذبت الصخب حول كل كبيرة وصغيرة حينما يتعلق الأذى بالجهة الأخرى، وكَته خطاباتها وجهة أحمادية، لتخفق كل الرؤى المغايرة

بطاقة

عملت الدبلوماسية الفرنسية من اصول لبنانية ندى ياضي مترجمة رسمية للغة العربية لعهد من رؤساء فرنسا، إضافة إلى عملها سفيرة سابقة في الكويت بين عامي 2010 و2014، تقلدت عددا من المناصب الدبلوماسية في بلدان عديدة، قبل أن تشغل إدارة «مركز اللغة والحضارة العربية» التابع لمعهد العالم العربي» بباريس. صدر لها بالفرنسية: «اللغة العربية لغة عالمية» (2018)، و«لحده من أجل اللغة العربية» (2023).



ندى ياضي قصائد مترجمة إلى القراء الفرنسيين

الأمل يأتي من غزة

مُهمّة إياها بمحمّد الإرهاب»، تأتي الانتفاحة هذه المرة من عالم الشعر وكلماته المنغمة، من آيات سُجّجت فوق الأنقاض وجمعت في كتاب: «قلبات موتي بالأمل: قصائد من غزة»، الصادر عن «دار ليدرتاليا»، في المجموعة الخاصة بمجلة «أوربان 21» بباريس. وقد تولت ترجمتها للفرنسية الديبلوماسية والمترجمة اللبانية - الفرنسية ندى ياضي، التي سبق لها أن أصدرت كتابين حول معاناة الضاد في السياق العربي. كان مبتدا المغامرة حين التمس الصحافي الفرنسي الين غريش من ندى ياضي أن تختفي بضع قصائد، صاغها شعراء فلسطين لترجمتها وتقديمها إلى القراء الفرنسيين. قبلت ياضي هذا التحدي دون تردد مع أنها تهتبت منه قليلاً في البداية لأن الأمر مختلف عما سبق لها أن قامت به من ترجمات طيلة سيرتها المهنية، حيث اهتمت بنقل الخطاب الدبلوماسي حين عملت في أروقة وزارة خارجية فرنسا وصاحبت رؤساءها في رحلاتهم إلى نظرائهم العرب.

تذكرنا ياضي في مقدمة الكتاب بزيرة الرئيس الأسبق جاك شيراك إلى غزة في إحدى هذه الرحلات فتقول: «تشرين الأول/ أكتوبر 1996. أكثر من ربع قرن مضى على ذلك التاريخ. وقتها كان الرئيس الفرنسي جاك شيراك يقوم بجولة في الشرق الأوسط، توقف خلالها في مدينة غزة. ما زالت أذكر - بصفتي المترجمة الرسمية إلى اللغة العربية آنذاك - تلك اللحظة التي كان الرئيس الفرنسي يتابع فيها باهتمام شرح الرئيس ياسر عرفات للخريطة الموضوعة أمامهما. خريطة تظوي على مشروع مرفأ وإحياء مخدّمها العابر مفرق غزة على الدنيا، بل عمليّة عنّي عن البنيان أن المرفأ المرتجى

لم ينصر النور. فإسرائيل لم توافق... فالحصار الإسرائيلي كان مثلاً منذ ذلك الحين، إذ كانت الحدود جميعها تحت سيطرة إسرائيل. لم أعد أذكر تفاصيل الخريطة، ولكن الأمل المشرق على كل الوجوه المحيطة بنا في تلك اللحظة، هذا ما لا يمكن أن أنساه هذا الأمل الجامع الذي يرفض الانتكاس هو ما بسّته مجدداً في ما قرأته من اشعار تابعة من غزة، على خلفية الأوضاع المسوية، ومن ضمن ما تآثرت به القصيدة الأخيرة للشاعر رفعت العريبر، وما جاء في السطر ما قبل الأخير منها: «قلبات موتي بالأمل.»

سدفوعة بهذا الأصل، قبلت المترجمة الدبلوماسية المحنّي المتحنّل بترجمة الشعر وأخرجت هذا السطر الجميل الذي يتضمن تسعاً وأربعين قصيدة، كُتبت بعضها قبل السبع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 وبعضها الآخر بعده. على أن كل الشعراء والشعراء يحدّثون من قطاع غزة، وبعضهم استشهد خلال القصف العشوائي في حين يبقى بعضهم أمل، وبين مجهولاً مع صعوبة التواصل معهم، لاشفاهم يتوفر احتياجاتهم اليومية والأمنية التي لا تتحرك محالاً للشعر ولا لغير من الفنون، فهم في كل لحظة مهذون

بالإبادة. كما تصمّنت هذه الاختبارات ترجمة قصائد صاغها الشعراء باللسان الإنكليزي، لأنهم فضّلوا التوجه إلى العالم الخارجي كمنافسة وإيصال أصواتهم المخدوفة إلى الجمهور البعيد، حتى لا تظل أصداء المعاناة منحصرة بين الحدود، تتردّد فقط بين باعدها ومتلقّيها من أهل الضاد الذين يتشاركون اللغة والمعاناة. كما تناولت المختارات ثلاثة نصوص نثرية تحمل طابعاً شعرياً، رغم عدم انتمائها للشعر الحرّ، مثل نصوص محمد عوض ومهند بونس وضحي المحلوت، فضلاً عن نص كريم القحطان الختامي الذي يعتبر بمثابة قراءة شاملة للقائد، ويجعل لها في نهاية الكتاب صدى مدوّياً.

موضوعات هذه القصائد سنّى، ولكل قصيدة معناها الذي تعقّده، وتونها الدلالي، ولكل نظّ عالمه وحساسيته، لكنها تدور جميعاً حول الأمل العميق من رؤية هذه المدينة - السنن تنهار شيئاً فشيئاً على وقع القصف العشوائي، لتقوم على أساس الكرام كلمات تحمل بصيص أمل، وبين ثناياها التي صبح قد تُشرق بعد هذا الظلام الدامس. كما تُسم هذه المختارات بتنوّع أحجامها وموضوعاتها، لكن جوهرها يكمن في صدق التصوير وجمالياته، رغم

لا تُتمزّج بين طفل وعجوز. ومع كل موضوع، ترسم ثنائية الموت والحياة، الأمل والأمل، الفجعة والفرح، في انتظار هدوء يستعيد خلاله الشعراء كلماتهم ويهاه قوافيهم. واما الترجمة الفرنسية، في هذا الكتاب الصادر باللغتين، فلسمة، رفعت التحدي المتصل بنقل الإيقاع والصور وسُجّت الأسلوب، لأنها تضمّنت هي الأخرى نفس هذه المقومات الجمالية. ذلك أن قوة التعبير، في مثل هذه النصوص، ليست في قيمها البلاغية ولا تحوّل إلى مجرد تصنّع، بل هي في حرارة الوصف واتقاد الوجدان الذي يشهد على إبادة تجري على الجدران الذي يوسع من الجميع، ومع ذلك فالغز بعيد صياغة الواقع ويرتقي به صوراً. وعوّض بها ما ينهار أمامه من حجر وبشر.

والركام»، وكلها تعكس عمق اللغة عن التعبير الكمال عن الغاطس، مما يجعل قوتها كامنة في تعبيراتها الغنية وعمقها العاطفي. ففي القصائد كلها ثمة علامات وصور، نوراس أو فاتح ينبعث منها عبق فجر جديد قد يولد بعد أوجاع الوضع الذي طال لسنوات، بل لعقود، كأد فيها الوليد أن يقضي مع أمّه، وقابليته وحلّ ولادته. قصائد تحكي مرارة الفقد وغربة الجسد - الوجدان العذب تحت القنابل التي



شاب فلسطيني يتأمل دمار القصف الإسرائيلي على مخيم الصيريات للاجئين في غزة، 9 تشرين الأول/ أكتوبر، 2024 (Getty)

قصائد تنقل لقارئ الفرنسية وقائع لا يراها في إعلام بلاده

إيصال الأصوات المخدوفة إلى الجمهور البعيد خارج الحدود

إلى زرع الأمل وتغيير النظرة، فقد تبثت المترجمة مقولة لمحمود درويش وجُهِها إلى وفد البرلمان العالمي للكتاب سنة 2002 قائلاً: «نحن مصابون بداء لا شفاء منه، هو هذا الأمل تستمدّ ياضي طاقتها ويهتلعق بأحثة عنه في الصور والتعابير الشعرية، في صياغة هؤلاء الشباب الذين صوّروا معاناة الأرض والأجساد المعذبة والأرواح الحائرة في ظل الاحتلال الغاشم. ومع ذلك، يبقى السؤال حارقاً عن الآخر الذي ترجمه من الأقوال الشعرية إذ أ كانت الصور الواقعية التي وثقت لجرائم الاحتلال لم تنفع في تغيير السياسة الصامتة للحكومات الغربية ولا في دفع القوى العظمى إلى تجاوز الإنكفاف بأصداً بيانات الإرادة للتوصل إلى إيقاف المفاجئة وقد ينال الأمل معقولاً فقط على الشوب، أي على الأفراد الذين يقرؤون مثل هذه القصائد ويعنون في معانيها، ثم يسعون إلى الحركة مهما كان تواضعها وحدودها. ولعل تحركات أفراد تكون قوة ضغط تدفع النخبة والمثقفين فقط إلى صنع هذا الصوت المختلف الذي يئنّ من تحت الإنكفاس، وتكون هذه القصائد قد أدت عندئذٍ وظيفتها: إحياء الأمل.

(كاتيا أكاديمي ترنسي مقيم في باريس)

إضاءة

سعيّ إلى المعرفة بشبّ الوسائل

لولا الترجمة

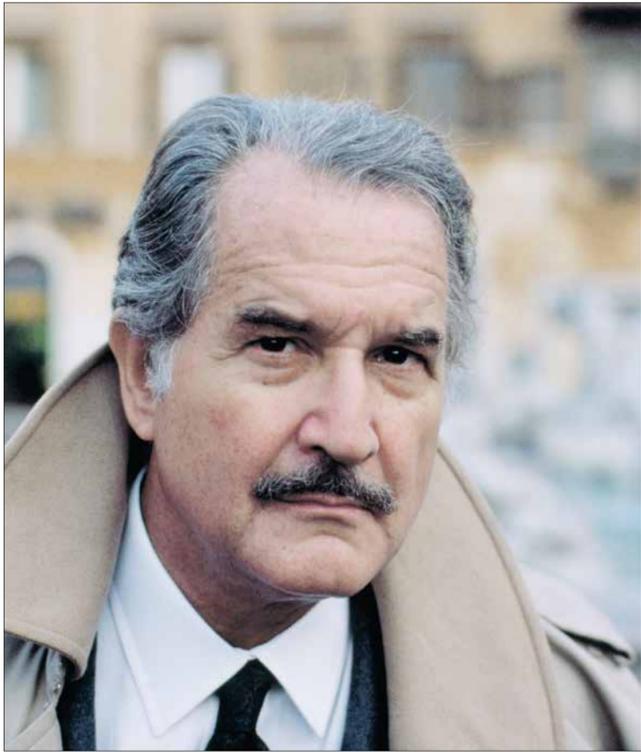
درامية جدلّ الواحد والمعدّد»، أي جدل النصّ «الأصل» والترجمات التي تتفرّع عنه، والتي هي بالطبع إنتاج مترجمين ذوي حساسيات مختلفة ومعارف متنوعة ومتفاوتة.

هل صدّ رأي كوندرا في الترجمة الغُراء عن الإقبال عليها؟ اتّخلى المترجمون عن نشاطهم؛ وأي أثر كان لرابيه على نُور النشر في استمرارها بإصدار

لم يكثرث القراء ولا ذور النشر بالتبخيص من شأن الترجمة

الترجمات والبحث عن كُتّب تستحقّ الترجمة؟ الواقع أن الإقبال على الترجمات في العالم لا يزال متواصلاً ويوتيرة عالية، وكفي هذا المعطى مؤشراً على عدم إكتراث الغُراء من جهة، ودور النشر من جهة أخرى، بمثل حكم كوندرا أو أحكام غيره التي تُكذبها الوقائع، ذلك أن البشير، خاصة في الغرب المسكون بالمغامرة والاكتشاف، لا يتخفون بالسفر للاحتكاك بشعوب العالم مُباشرة، بل إنهم يسعون إلى التعرّف إليها بوسائل مختلفة، لعل أبرزها القراءة، وتكون الترجمة هي الطريق السريع والمختصر لبلوغ ذلك المراد، قبل القيام بالرحلة، أو أثناءها.

(أكاديمي ومترجم من المغرب)



الروائي المكسيكي كارلوس فوينيس، 1988 (Getty)

فعاليات

رواية الجريمة الأدبية: آفاق ونماذج عنوان الندوة التي تُنظّمها «مكتبة تنمية» في القاهرة عند الساعة من مساء بعد غد الجمعة، وتناشَل فيها الرواية **منصورة عز الدين** (الصورة) عدداً من كُتّاب أدب الجريمة الشباب، وهم: محمد عبد الرزاق ومريم عبد العزيز ومحمد كسير وكاميليا حسين ورحمة ضياء.

عند الثانية عشرة والنصف من ظُهر اليوم الأربعاء، ينتظم سيمانار «المركز العربي للابحاث ودراسة السياسات» تحت عنوان **الانظمة السلطوية بوصفها شبكات حاكمة**، ويقدمه الباحث الاردني **عمار شمالية** (الصورة)، ويدير الجلسة الباحث مروان قبلاان، وتبث عبر حسابات المركز على وسائل التواصل الاجتماعي، يتناول شمالية سلطوية، موضحاً علاقة الحاكمين بالمحكومين.

في 26 و 27 من الشهر الجاري تُقام في مدينة مارسيليا، جنوب فرنسا، النسخة الخامسة من ظاهرة **التسبب تريد** التي تنظّمها مجموعة «المادة السورية» وتتضمّن لقاءات وعروضاً فنية وطاولات مستديرة حول وقائع التغيير في العالم العربي على ضوء الأريادة الصهيونية في غزة ولبنان، بمشاركة **60 متحدّثاً من 40 دولة**.

عند الساعة والنصف من مساء بعد غد الجمعة، يُنظّم فضاء «جدل للمعرفة والثقافة» في عقان جلسة **عشاء شامي**، تقدّمها سيدات سوريات مقبلمات في الاردن، حيث يتناولون جوانب مختلفة من **الثقافة السورية المجتمعية**، كطرق إعداد الأطباق وتقاليد الطبخ، وعلاقتها بحضور المرأة داخل المنزل وخارجها.

تضمّنن جرعة من الضيافة» التي يُعزّدها القراء، على اعتبار أن اختلاف الأنظمة والأسواق اللغوية والثقافية يقضي تغييرات تستحيل معها إعادة إنتاج الأصل مكانياً.

لكن كوندرا نفسه لم يبقراً الملاحم اليونانية والكوميديا الإلهية ودون كخيوتني وروائع الأدب الروسي في لغتها الأصلية، ومع ذلك فقد أشار إليها في أعماله النقدية والروائية مثلما أحال إلى أعمال أخرى تختفي إلى العصر الحديث، وإلى ثقافات لا يُقنّ لغتها، ومنها الفرنسية قبل أن يتعلّمها ويُبدع فيها؛ فالإيدي، إذن، أن يكون قد اعتمد الترجمة في قراءتها وفقاريتها، وإن يكون معنياً بقولة ج. ستاينر، مرّة أخرى، إنه «في الترجمة، يُخس بطريقة

إذا كان ميلان كونديرا قد بخس قراة فوينيس لكافكا مترجماً، فمن الإزوية ذاتها يمكن أن نسألله إن كان قد قرأ ملاحم اليونان بلغتها الأصلية؟

هزار ادرسي

نقرأ كُتّاباً كثيرة في غير لغتها الأصلية، ونستمع بها، وفي الوقت نفسه نُفد منها متعرّفين إلى مؤلّفين متميّزين، وإلى ثقافات مختلفة، وما كان لنا أن نكتشف الاثنين لولا فضل المترجمين قبل الناشئرين، لأنهم الأساس في نشر الأعمال ووصولها، ذلك أنه قبل ظهور المطبعة على يد غوتنبرغ كان الاستنساخ هو المعول عليه في الترويج للأعمال المتنوّعة، بما في ذلك المترجمة؛ ولذلك أبدت فرجينيا وولف امتنانها للمترجمين لما أقرت بانثا في قراءتنا للأعبار «ترتهن ضمّنها إلى عمل المترجمين»، مثلما امتدحهم كثيرون، وعلى رأسهم ج. ستاينر، الذي قال عنهم: «المترجمون هم أساس بحثون عن آخرين مُخصّسين، وهم مُنفسون في ضباب مُشترك»، وعضده في رايه سارامغو مذهابه إلى أن «الأدباء يتكونون أدبهم القومي، بينما المترجمون هم كُتّاب الأدب الكوني».

وعلى الرغم من ذلك، لا نعدم من المؤلّفين المدعّين والنقاد أسماء ذات صيت عال يُخس المترجم عمله، بل قد تستكشف نحن بقراء الترجمات، كما هي حال الروائي والناقد التشيكي كوندرا، الذي سأل الزوائي المكسيكي كارلوس فوينيس، في لقاء جمع بينهما، مُستغفراً إياه إن كان قد قرأ كافكا، فجابيه الثاني بأنه قرأه بالفعل. وكان كوندرا قد رغب في معرفة إن كان فوينيس قد قرأ أعمال كافكا في لغتها الإنكليزية، فلما أجابه الثاني بأنه لا يعرف الإنكليزية، أكد كوندرا للمكسيكي أنه على هذا الأساس لم يقرأ كافكا ولا يُخفي أن نظير هذا الحكم فيه ازدياد الترجمة، ولجهد المترجمين، وحتى للقراء الذين يُقبلون عليها، وإنه يتخّ عن سداجة صاحبه، وعن عدم صدوره عن موقف علمي رصين، بل قد يعنى أنه يُكرّس الانصياع لتلك الآراء التي تلوك، في تسرع، احتكاماً جاهزة وتُنقصية من الترجمة، والتي مؤداها أنها أدب من الدرجة الثانية، بل خيانة في شأنها الأخلاقي، بينما الترجمة فعل إبداعي أصيل، وقد يئّه كثيرون إلى قيمته، فهذا ج. ستاينر يُؤكّد أن «كلّ فعل ترجمة خصوصاً عندما يُنوّجها النُحّاح،

مريد، ليس من الناحية الفنية فحسب، بل يدرس أيضاً التراث الثقافي بدءاً من أصل النخبة، حيث يبلغ عمر هذه البنية التحتية القديمة، الفناة، التي جرى اختراعها في إيران، أكثر من ثلاثة آلاف عام، وهي درجة حياة لا تعرف الركون أو السكون فمساره أن يعبر دائماً، أن يتنقل ويرحل وأن يصل بين الحضارات، ولهذا السفر والعبور تاريخ وأصل، فتعود رحلة الماء الأولى في شبكة من القنوات الجوفية والهجرة إلى تاريخ تأسيس مدينة مجريط (مريد حالياً)، على يد أمير قرطبة محمد بن عبد الرحمن الأسوي، في القرن التاسع الميلادي، وقد جرى استخدام هذا النظام لأكثر من ألف عام، قبل أن يجري التخلص منه مع قدوم الثورة الصناعية.

«رحلات الماء» عنوان معرض الفنانة والمهندسة المعمارية والباحثة الإيرانية المقيمة في باريس سارا كامافلند، والذي يقام حالياً في مقرّ «البيت العربي» بمدينة قرطبة، ويتواصل حتى التاسع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث تتنخّ الفنانة فيه مراحل تطوّر تقنية «رحلة الماء بالغة الأسبانية» في التراث الهيدروليكي من بلاد فارس القديمة، والتي تقوم بنيتها التحتية على استخدام طبقات المياه الجوفية، بدلاً من المياه السطحية، وصولاً إلى الفترة الأندلسية، لا سيما مدينتي مريد وقرطبة.

يحلّ المعرض البنية التحتية في مدينة مدريد، ليس من الناحية الفنية فحسب، بل يدرس أيضاً التراث الثقافي بدءاً من أصل النخبة، حيث يبلغ عمر هذه البنية التحتية القديمة، الفناة، التي جرى اختراعها في إيران، أكثر من ثلاثة آلاف عام، وهي درجة حياة لا تعرف الركون أو السكون فمساره أن يعبر دائماً، أن يتنقل ويرحل وأن يصل بين الحضارات، ولهذا السفر والعبور تاريخ وأصل، فتعود رحلة الماء الأولى في شبكة من القنوات الجوفية والهجرة إلى تاريخ تأسيس مدينة مجريط (مريد حالياً)، على يد أمير قرطبة محمد بن عبد الرحمن الأسوي، في القرن التاسع الميلادي، وقد جرى استخدام هذا النظام لأكثر من ألف عام، قبل أن يجري التخلص منه مع قدوم الثورة الصناعية.

«رحلات الماء» عنوان معرض الفنانة والمهندسة المعمارية والباحثة الإيرانية المقيمة في باريس سارا كامافلند، والذي يقام حالياً في مقرّ «البيت العربي» بمدينة قرطبة، ويتواصل حتى التاسع والعشرين من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، حيث تتنخّ الفنانة فيه مراحل تطوّر تقنية «رحلة الماء بالغة الأسبانية» في التراث الهيدروليكي من بلاد فارس القديمة، والتي تقوم بنيتها التحتية على استخدام طبقات المياه الجوفية، بدلاً من المياه السطحية، وصولاً إلى الفترة الأندلسية، لا سيما مدينتي مريد وقرطبة.

ترابط عضوي بين قنوات قرطبة وانظمة القنوات المتبعة في بلاد فارس



معرض

مهرجان الجونة السينمائي 7

فلسطين حاضرة لكن أين لبنان؟

«نافذة على فلسطين 2» في «مهرجان الجونة 7» تطرح سوالين، عن غياب توزيع سينمائي للفلام عربية خارج مناسباته، وغياب لبنان السينمائي

نديم جرور



مُجددًا، يُخصّص «مهرجان الجونة السينمائي» حيزاً للفلسطين، فحرب الإبادة الإسرائيلية، المندلعة منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023 في قطاع غزة، ومنقطة إلى الضفة الغربية ولبنان هذا حاصل في العام الماضي أيضاً. «طوفان الأقصى» يؤجّل الدورة من موعدنا المحدد سلفاً بين 13 و20 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، إلى موعد آخر: 14 - 21 ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه. حينها، يُمنح الحزّ اسماً تقليدياً (نافذة على فلسطين، سيبي في الدورة السابعة) 24 أكتوبر/ تشرين الأول - 1 نوفمبر/ تشرين الثاني 2024. هذه خطوة ترمز الأخلاقي بثقافة وفنون.

حوار اجتهه ندما الزهري

بمناسبة تقديمه «ماستركلاس» في «مهرجان وهران العربي 12»، حاورت «العربي الجديد» رشيد بوشارب في مسالك سينمائية واجتماعية وتاريخية مختلفة

رشيد بوشارب

استخدم مهنتي السينمائية لاثير قضايا تمسني

رشيد بوشارب مخرج فرنسي من أصول جزائرية. في أفلامه يتناول مواضيع قوية تُهدد القاصم والأفكار المبنية عن الهجرة والاستعمار الفرنسي والتمييز العرقي والعبودية. رائد تيار ظهر في فرنسا بداية ثمانينيات القرن 20، ولغلت النظر نقادياً إلى الوجود المغربي في المجتمع الفرنسي. مؤلف سينمائي ومُنتج، حقق 5 أفلاماً وروايات وبلانيتاكتشف معظمها بنقطة محدّدة، صدمات الاستعمار. فيلمه المشهور «السكان الاصليون» (2006) عن مساهمة الجنود الأفرقية في حرب الجيش الفرنسي. أما «الخارجون عن القانون» (2010)، فعن الاستعمار الفرنسي في الجزائر. عن تقاطع صفات ثلاثة أئمة مُقتلَعين من جزائره، مع مصرى أمة تناهض إلى أجل حربها، بينما يتطرّق «نهر لندن» (2009) إلى أضرّ اعتداءات «11 سبتمبر» (2001) على حياة أناس عابدين من أديان مختلفة. ويطرح «السفاح الصغير» (2001) آثار ما بعد العبودية. تتسامل أفلامه عن تأثير التاريخ على المصائر والهويات. يعتبر أنه أعطى وجهاً للتاريخ الاستعماري الفرنسي في الجزائر، وبقية المستعمرات. لكن هذا لا يمنع من نزعات قصيرة، كما يقول، بين حين وآخر، إلى مواضيع أخرى، أخفّ. شارك بوشارب في الدورة الـ 41 (4 أكتوبر/ تشرين الأول 2024) «دمهرجان وهران الدولي للفيلم العربي» للتحذير عن تجرته السينمائية في «ماستركلاس» إدارة النقاد والباحث السينمائي الجزائري أحمد جياوي. في هذه المناسبة، حاورته «العربي الجديد»

سيرة مختصرة

مولود في باريس، في الـ 1953، بات ريليد بوشارب، جزائري الأصل، مخرجاً ومنتجاً منذ طفولته في القرن الـ 20، أخرج أفلاماً للتلفزيون أيضاً، وفيه عمل أول مساعده مخرج بين عامي 1977 و1984. له أفلام روائية قصيرة أيضاً، عام 1985، أخرج أول رواي طويل بعنوان Baton Rouge، وذلك بعد ثلاثة أعوام فقط على أول رواي قصير Peut - Ette La Mer



الضاحية الجنوبية لبيروت 2006، حرب إسرائيل لكث الأفلام قبيلة (بارثيك بارتلس/ فرانس برس)

هناك توقّف دائم لمشاهدة أفلام عربية في صالات عربية

الحياة اليومية، مع التفتّنه إلى أنّ التوزيع السينمائي ليس وظيفته، أو وظيفة أي مهرجان سينمائي آخر. مسألة التوزيع السينمائي مطروحة سابقاً، فناد وصحافيون/ صحافيات سينمائيون قليلون يتساءلون عن سبب انسداد أفق مشاهدة العامة لأفلام عربية في غير دولها الأساسية، إنّ تُعرض تجارياً في دولها الأساسية بشكل لافت. «مهرجان الجونة السينمائي» غير مُتمكّن من فعل شيء آخر إزاء الحزّ الإسرائيلي في غزة والضفة، باستثناء

إيجاد مساحة للمشاهدة، على أمل أنّ يكون هناك مشاهدون/مشاهدات لأفلام مختارة له، نافذة على فلسطين 2. مسألة أخرى يطرحها البرنامج الفلسطيني: ماذا عن لبنان؟ هناك عمل واحد فقط بعنوان «مشقلب»، يضمّ أربعة أفلام قصيرة، تتناول أحوال بلد وناسه في الأعوام القليلة الماضية. لكنّ، منذ 23 سبتمبر/ ايلول 2024، تشنّ إسرائيل حرب إبادة أخرى في مدن وقرى وبلدات لبنانية مختلفة، صاعقوننا وخرابنا وتهجيرنا واقتلاعنا وسحقنا، كنسخة عن الحاصل في غزة، إذا، ما سبب غياب برنامج لبناني في مهرجان، يُعلن دعماً سينمائياً لفلسطين؟ لا تنافس في الموت والإجراء وتناجها بين بلدين، يواجهان أبشع نظام إسرائيلي حاكمها-الإبادة. لا نزاع ولا أذعاء ولا ينكل لايق. «مهرجان الجونة السينمائي» فيعوض السينما اللبنانية-معنيّ بحروب البلد وبالحروب على البلد، وأفلام عدّة

ساد الأمل، اليوم، انقلب الحال وتقهقر، بل انهيار كل شيء.

لكنّ، سينمائياً، ترى فنانين من أصول عربية أكثر فأكثر في السينما الفرنسية بهذا المعنى، أليس هناك تطوّر ما؟ حصل التطور منذ نحو عشر سنوات، إذ توفرت مساحة لمواضيع مغايرة تحكي، ووصل ممثلون، كسامي بو عجيلة وجمال دسوز ورشدي زم، وظهروا في الموسيقى الشاب خالد، وجميع هؤلاء نجحوا نجاحاً كبيراً.

هل يعني هذا أنّ السياق الفني تابع مسيرته وتطوّره، على عكس الاجتماعي؟ لا أرى لِمَ لا يكون يسوعه المتابعة. كل ما يقال عن الهجرة في فرنسا، والنقاش في الأوساط السياسية، إن يوقف هذه المواهب أو يعوق تقديم الحدي، طاهر رحيم ولبلي وبخفي وغيرهما مثلاً. لا يُمكن اليوم صنع فيلم في فرنسا عن مجتمع لا يمثل الواقع. إنه يفرض نفسه على السينما، ويجب أن نرثه كما هو، سابقاً، كما نبدي باستمرار صورة سلمية، فالمغربي هو المجرم الذي تحدث عنه الشرطة في فيلم بوليسي، وهو ما يحصل الآن. فرنسا، حرّكتها هذه الصورة، ولم يعد ممكناً إعطاء المغربي هذا الدور السيئ.

في حوار قديم، تقول وإنّ كنتَ ولداً في فرنسا، فكُل يوم تُذكر بانتمائنا إلى المهاجرين هل لا تزال تشعر بهذا اليوم؟ بل أسوأ، الأمور تنقلب، وتسود أوضاع جديدة مرئها مواقف السياسيين، وتضع السياسة تقود في هذا الاتجاه، وتضع قضية الهجرة في المرزك. هناك خطف في المخيم، وعدم فصل بين الهجرتين القديمة والحديثة. مضى على القديمة أكثر من 70 عاماً، ومنها جبل والدي، اليوم، تصريحات السياسيين تحرم مصالحتهم، وهم يدعون أنّ المهاجرين يحولون فرنسا في العمق. لكنني لا أمس هذا، حين نغير قراءاً وبدلنا، لا يمكننا القول إن تغييراً عميقاً أصاب الشعب الفرنسي. هذه مواضيع ستُستغل وتعاد إلى الواجهة.

بمّا أنك اشترت إلى السياسة، اغتم الفرصة لأسالك عن توثيق فنانين ومثقفين فرنسيين، وبعضهم من أصول عربية لإبانة العروان في غزة أو المطالبة بوقف إطلاق النار. لكني لم أجد اسمك في أيّ منها، ما رادة؟ أنت حسّد توثيق العرائض مثلاً، أم لديك موقف آخر؟ لم أكن في فرنسا، والأمر ليس هكذا، أنا أصنع أفلاماً عن الاستعمار...

الجزائر، (نافذة) لكنّ الاستعمار الفرنسي في المغرب. صحيح، لكنّ تناول موضوع الاستعمار ليس كافٍ بحد ذاته، كما فعلت في «الخارجون عن القانون»؛ الشخصيات تختار الحرية، وتعمل لنيل الاستقلال.

رياضة



تأييد ديوكوفيتش كثيرا من الاصطبات المتكررة في المباراة الأخيرة (Getty)

اصبح نجم التنس الصربي نوفاك ديوكوفيتش مهدداً بالغياب عن البطولة الختامية التي ستقام هذا العام في تورينو الإيطالية، بعدما قرر اخذ قسط من الراحة طوال الاسبوعين القادمين وعدم المشاركة في بطولات

خلال تلك الفترة. وبعد عام فشل خلاله في التتويج باي لقب في الفراند سلام، ربما يصد الامر بالمصنف الاول عالميا سابقا الى عدم القدرة على اللحاق بالبطولة الختامية، التي تضم افضل ثمانية لاعبين في العام على مستوي النتائج.

الاتحاد البرازيلي يحتفي بعودة النجم نيمار الى الملاعب

احتفى الاتحاد البرازيلي لكرة القدم بعودة نيمار الى الملاعب بعدما غاب لمدة عام كامل بسبب إصابة خطيرة في الركبة، وفي بيان رسمي أثنى الاتحاد على نيمار ووصف اللاعب بأنه يمثل سحر كرة القدم البرازيلية، مضيفاً أنّ «الاتحاد يهني نيمار، أحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم العالمية، بعودته إلى الملاعب». وعاد نيمار للظهور في مباراة دوري أبطال آسيا أمام العين الإماراتي.



الليغا تسعي لنقل مباراة الى ميامي برشلونة وا تليكو مدريد

تسعى رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم (الليغا)، لنقل مباراة الجولة الـ 18 من الدوري المحلي بين برشلونة وأتلتيكو مدريد المقررة في 21 و 22 ديسمبر/ كانون الأول المقبل إلى مدينة ميامي الأميركية، وفقاً لما تأكدت منه الوكالة الإسبانية. ولا تُعد فكرة إقامة مباراة في الدوري المحلي خارج إسبانيا جديدة، حيث جرت محاولة لنقل مباراة بين برشلونة وجيرونا في عام 2018 من دون نجاح.

ديوكوفيتش مهدد بالغياب

تو تي يمزج بالعودة: تلقيت عروضاً ولا استبعد أي شيء

مزح النجم الإيطالي السابق فرانچيسكو توتي، أسطورة روما، بشأن إمكانية عودته إلى الملاعب، لكنه أكد أنه لن يلعب أبداً في لاسفيو. وقال في مقابلة دعائية في مؤتمر لذي سؤال عما إذا كان يرغب في العودة إلى كرة القدم محترفاً: «تلقيت عروضاً من أندية جعلتني أفكر، سيكون الأمر صعباً لكن لا أستبعد أي شيء. هناك لاعبون عادوا للعب بعد سنوات عديدة، في نهاية مسيرتهم الكروية».

رياضة

تقرير

تخوض الاندية العربية العديد من المواجهات المهمة، في الجولة الثالثة من عمر مسابقة دوري أبطال آسيا 2، لموسم 2024-2025، حيث يسعى الحبيب الردنبي إلى تجاوز عقبة ناساف الأوربكي

دوري أبطال آسيا 2

مواجهات مهمة للعرب

الدوحة . **العربي الجديد**

تواصل منافسات مسابقة دوري أبطال آسيا 2، لموسم 2024-2025، من خلال إقامة مجموعة من المباريات لحساب الجولة الثالثة من عمر البطولة القارية، واستعراض موقع الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أبرز مباريات

اليوم الأربعاء، والتي تشهد مجموعة من المواجهات المهمة للأندية العربية، حيث يسعى نادي الحسين الأردني إلى التقدم على ناساف الأوربكي في ترتيب المجموعة الرابعة، عندما يتواجه الفريقان في العاصمة الأردنية عمّان. ويحتل الحسين



نادي الحسين يحتفد المرشحيه للفيف الثالثين محمد فرانس برس



الجوية يقدم مستويات مميزة مع الشطري وسام زلف (سماحيل عدنان الطويل)

جماهير ليفربول تتربح تمديد عقدي صلاح وفان دايك

يتربح عشاق ليفربول الأيام المقبلة لمعرفة مدى نجاح النادي في مسالة تمديد عقدي صلاح وفان دايك

ليفربول . **العربي الجديد**

حدّد نجم منتخب مصر ونادي ليفربول الإنكليزي محمد صلاح (32 عاماً) شروطاً أساسياً مفاجئاً من أجل تمديد عقاقه في قلعة أنفيلد لسنوات قادمة، ويأتي ذلك في ظل اقتراب عقده مع «الريدز» من النهاية وتحديدًا يوم 30 يونيو/ حزيران القادم، أو ما يعني رحيله عن الفرق في سوق الانتقالات الصيفي المقبل، مجاناً، إلى أحد الأندية التي ترغب في الحصول على خدماته، بما فيها أندية الدوري السعودي. وفقاً لموقع فوتبول إنسايدر البريطاني، فإن صلاح يتمسك بالحصول على عقد جديد مع نادي ليفربول لثلاث سنوات، أي أنه يريد الاستمرار مع الفريق حتى عام 2027، وذلك من أجل تحقيق مزيد من الأرقام القياسية في مسابقة الدوري الإنكليزي الممتاز، إذ سجل 162 هدفاً، بعد أن هز شبكات نادي تشلسي في اللقاء الذي أقيم



الوكرة بحلق وصافه لربيب مجموعته الوشاد لوكال Getty)

الهندي نتيجة انسحابه من اللعب أمام فريق تراكتور الإيراني، ولم يشارك الوكرة، الفائز بكأس قطر للمرة الثانية في عام 2024، على المستوى القاري منذ تسخني بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري في عامي 2001 و2002، ويتمتع بطل الدوري القطري مرتين بأول ظهور له في دوري أبطال آسيا 2. وفي شرق القارة، ستكون هناك قمة مبكرة، عندما يستقبل سانفرانس هيروشيما الياباني فريق سيدني الأسترالي، حيث يملك كلا الجانبين ست نقاط كاملة، وسوف يعزز انتصار أي من الطرفين أماله في

التأهل لدور ال16، مما يمهد الطريق لمباراة مثيرة، وينهي سانفرانس هيروشيما عباه القاري لمدة خمس سنوات بظهوره الأول في دوري أبطال آسيا 2، حيث يامل الفائزون بلبغ الدوري الياباني ثلاث مرات وضع أنفسهم كأحد المتنافسين على اللقب، وفي المباراة الثانية يستضيف كايا إيلويلو الفلبيني نادي إيسترن من هونغ كونغ الصين، حيث يحتاج كلا الجانبين إلى تحقيق الفوز بعد خسارتهما في الجولتين الأولى والثانية. ويامل نادي سيلانغور مناسبات الأندية التابعة للاتحاد الآسيوي،

هيونداي موتورز، الفائز بلبغ دوري أبطال آسيا مرتين، وسيجعل الفوز الفريق المائزي (4 نقاط) يتفوق على جيونوك في المرتبة، حيث فاز الفريق الكوري بمباراته في أول جولتين، وفي المباراة الثانية يلتقي موانغ فونغ يونايتد التيلاندي مع ديناميك هرب سيبو الفلبيني، والفوز هو الخيار الوحيد لكليهما في سعيهما للبقاء في السباق على مكان بالأدوار الإقصائية. ويُعتبر دوري أبطال آسيا 2 البطولة الكبرى من حيث عدد الفرق في مسابقات الأندية التابعة للاتحاد الآسيوي،

حيث تشهد البطولة مشاركة 14 نادياً لأول مرة في البطولة التي كانت تُعرف باسم كأس الاتحاد الآسيوي خلال الفترة من عام 2003 إلى موسم 2023-2024، وتقام منافسات دور المجموعات بنظام الدوري المغزاً من مرحلتين، ويتأهل أول فريقين ديناميك هرب سيبو الفلبيني، والفوز من كل مجموعة إلى دور الـ 16، الذي تقام منافساته في شهر فبراير/ شباط 2025. وسيتم ذلك ربع النهائي في شهر مارس/ آذار، وقبل النهائي في أيار/ نيسان، قبل أن تختتم البطولة بإقامة النهائي من مباراة واحدة، يوم 17 مايو/ أيار من العام ذاته.

مباريات الأسبوع

مدرب فالنسيا يؤكد أن هناك وقتاً للتعبؤ

بعد الهبوط لقطاع الليغا

أكد مدرب فالنسيا روبن باراخا، بعد الخسارة على أرضه أمام لاس بالماس (2-3) والهبوط إلى قاع جدول الليغا الإسبانية، أن هناك «وقتاً للتعبؤ وقلب الموقف»، وصرح المدرب بعد المباراة «النتيجة مؤلمة للغاية بكل معنى الكلمة، لكننا لا نستحق الخسارة». ووصف المدرب الخسارة بأنها «قاسية» لكن ينبغي تقبل النتيجة والتفكير في الأمور التي تحدث في كرة القدم عندما تكون الظروف سلبية، ولا تكون في صالحك، كما أوضح لاعب فالنسيا السابق أنه يتفهم إحباط الجمهور، لكنه تعمق في حقيقة أنه «عندما تكون في موقف مثل هذا فإن الشكوك والتوتر التي تدخل فيها لن تخرجك، علينا أن نحاول إدارة الوضع بأفضل ما يمكن. عندما تكون قد لعبت عشر مباريات وتكون الأخير، فهذا ليس عن طريق الصدفة، سيحتاج علينا القتال من أجل هدف البقاء، في الأضواء، وهذا أمر واضح. وهذا سيأتي فقط عبر التزام الجهود».



مدرب لاس بالماس عن أول انتصار في الليغا: له قيمة كبيرة

اعتبر نيبغو مارتينيز، مدرب لاس بالماس، أن الفوز على فالنسيا (2-3) له قيمة كبيرة، لأن الفريق نهض بعد سلسلة من النتائج السلبية وبعد بداية سيئة جداً لمباراة تقدم فيها الخصم من ركلة جزاء لبيسليو. وقال المدرب في مؤتمر صحفي «الفريق كان يعاني لقد كان وضعنا معقدا للغاية في الحقيقة، يجب أن نمتّ في هذا الفوز للاعبين الذين قدموا كل ما لديهم، وللعاملين في بارناتكو سيكي، وللعلماء التي جاءت يوم الاثنين، وللويس كاربون وطاقتهم الفني». واعتبر مارتينيز أن الفريق حقق ثلاث نقاط تمنحه «الكثير من القوة»، مؤكداً أنه «كنا نعلم أنها ستكون مباراة مليئة بالعناء والتعبؤات لكن الفريق تمكن من التعافي عبر الكرة» وتابع قائلاً إن «الدقائق العشر الأولى كانت سيئة، جعلونا نفقد كرتين، ما أدى إلى فقدان الثقة، لكننا نهبينا الشوط الأول بشكل أفضل بكثير مما بدأنه، من الصعب جداً القيام بذلك بعد سلسلة النتائج التي كانت لدينا». وابتانصاره حقق لاس بالماس أول فوز له بالموسم ليرفع رصيده إلى ست نقاط في المركز 19 قبل الأخير بترتيب الليغا الإسبانية، متقدماً بفارق الأهداف فقط على فالنسيا التتيل. وأضاف مدرب الفريق الكتاري، «إن أنظر إلى الترتيب، ما ينبغي علينا الاحتفاظ به هو أن الفريق قام بأشياء، كثيرة، بشكل جيد اليوم، يجب علينا تصحيح عدد من الجوانب، لكن هذا يحتاجني، إنه ما كنا نبحث عنه».

مولار: ليفاندوفسكي هو الزميل الذي كانت تربطني به علاقة أكثر خصوصية

قال لاعب بايرن ميونخ توماس مولر إن مهاجم برشلونة البولندي روبرت ليفاندوفسكي هو أكثر زميل كانت تجمعهم به علاقة أكثر خصوصية على أرض الملعب عندما ترأّما في صفوف النادي الألماني. وفي تصريحات أدلى بها لصحيفة بيلك الألمانية، أكد النجم الألماني الأكثر مشاركة في تاريخ النادي أن هذه العلاقة لا تكون موجودة يوم الأربعاء، عندما يلتقي البافاري والفريق الكاتالوني في الملعب الأولمبي في ميونخ، وقال مولر «الذي صنع 64 هدفاً من أصل 344 هدفاً أحرزها ليفاندوفسكي لصالح الباييرن، سأحزراً» إن أمتعته أي تمريرات» والتي لاعب الوسط والطهير الأيمن المخضرم في الفريق الألماني جوشوا كيميش على المهاجم البولندي والمبارزة التهديفية التي سيخوضها هداف البارسا مع الإنكليزي هاري كين. وتابع «لا يمكن المقارنة بين هاري رايبوي بشكل مباشر، هاري يجب متابعة الكرة، ويسكنه في بعض الأحيان الحصول على تمريرة من أصل عشر، أما لوي فيركز أكثر على تسهيل الأضاف بنفسه كالما يساعدان فريقهما كثيراً بأساليبهما». ومن جانبه، أشاد قائد المنتخب الإنكليزي باللاعب، مشيراً إلى أن «ليفاندوفسكي أحد أفضل المهاجمين في جيله»، وتابع قائلاً «أنت تريد دائماً اللعب ضد الأفضل، اللعب في برشلونة دائماً ما يمكن ليلة كبيرة» الكثير من اللاعبين يعرفون المدرب جيداً، ستكون مباراة خاصة وصعبة، لكنني أمل أن نتمكن من وضع بصمتنا على المباراة».

أندية التحدي الآسيوي تستعد لانطلاق دور المجموعات

مبارياته الـ24 في الدوري وست مباريات في الكاس ليحصل على ثنائية محلية في العام نفسه، وفي طريقة للاحتفاظ بلبغ الدوري في عام 2024، وسوف يتخطى إلى تكرار مسواره المميز على الصعيد القاري عندما يواجه مازينا سيوروس المالدني، ومع تسع مشاركات في كأس الاتحاد الآسيوي، يعتبر بطل الدوري المالدني في عام 2023، أحد الفرق الأكثر خبرة في هذه البطولة، ويتنطلق مباريات المجموعة الخاصة في 27 تشرين الأول/ أكتوبر على استاد أم

في في، في أول بانار، حيث يتطلع بطل الدوري المنغولي في موسم 2023-2024 فريق فاكوزنو، الذي حقق لقبه الأول، إلى بداية مثالية على أرضه، وستكون مواجهته مع وصيف الدوري الإندونيسي 2024-2023 سادورا يونايتد على الجانب الآخر، حيث يعود بطل الدوري المحلي ثلاث مرات إلى الساحة القارية بعد فوزي بطلية من الجانب عقب الظهور في بطولة الأندية الآسيوية أبطال الدوري 1990-1991، وبعد ثلاثة أيام، يبدأ نادي برياه خان ريتش سفاي رينغ الكميودي، الذي ظهر لأول مرة في كأس رئيس الاتحاد الآسيوي في عام 2014، مبارياته في 30 أكتوبر، وكان برياه خان قد فاز بلبغ الدوري في موسم 2024-2023 لإنهاء خفاف بحصه خمس سنوات، وأضاف انتصاراً آخر، حيث لعب الكاس ليضمن الثنائية، حيث سيواجه نظيره فاكوزن.



السيب سيانك نظيره اللقاء على طلع صبح (ونغ مولر Getty)

تنتلف منافسات دوري التحدي الآسيوي 2024-2025، السبت المقبل، بمواجهات منتزرة

للدحا . **العربي الجديد**

تستعد الأندية لانطلاق منافسات بطولة دوري التحدي الآسيوي 2024-2025، يوم السبت المقبل، وسط الاتحاد الآسيوي في تقريره له، الضوء على البطولة، التي تضم 18 فريقاً في نسختها الافتتاحية، وسوف تقام منافسات دور المجموعات، التي تضم ثلاث مجموعات في منطقة الغرب لتتكون كل منها من أربعة أندية، ومجموعتين في منطقة الشرق، تضم كل منهما ثلاثة أندية، ترنت الكسندر أرنولد إلى جانب صلاح، وسيكون هذا الثلاثي قادراً على منافسة شروط العقد المصق مع الأندية الأجنبية اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني، لكن فإن دايك قال إنه جرى محادثات بشأن تمديد عقده مع ليفربول، وقال في هذا الصدد بحسب «فرانس برس»: «ليس لدي أي فكرة عن مجتمه المستقبل في الوقت الحالي، المحادثات جارية مع الأشخاص المناسبين وعندما يحد وقت اتخاذ قرار أو أي شيء اعتقد أنك ستعرفون ذلك أيضاً».

^[1] تستعد الأندية لانطلاق منافسات بطولة دوري التحدي الآسيوي 2024-2025، يوم السبت المقبل، وسط الاتحاد الآسيوي في تقريره له، الضوء على البطولة، التي تضم 18 فريقاً في نسختها الافتتاحية، وسوف تقام منافسات دور المجموعات، التي تضم ثلاث مجموعات في منطقة الغرب لتتكون كل منها من أربعة أندية، ومجموعتين في منطقة الشرق، تضم كل منهما ثلاثة أندية، ترنت الكسندر أرنولد إلى جانب صلاح، وسيكون هذا الثلاثي قادراً على منافسة شروط العقد المصق مع الأندية الأجنبية اعتباراً من الأول من يناير/ كانون الثاني، لكن فإن دايك قال إنه جرى محادثات بشأن تمديد عقده مع ليفربول، وقال في هذا الصدد بحسب «فرانس برس»: «ليس لدي أي فكرة عن مجتمه المستقبل في الوقت الحالي، المحادثات جارية مع الأشخاص المناسبين وعندما يحد وقت اتخاذ قرار أو أي شيء اعتقد أنك ستعرفون ذلك أيضاً»

تقرير

تعد المواجهة بين برشلونة وبايرن ميونخ إحدى أبرز مباريات «الكلاسيكو» في دوري أبطال أوروبا، فيما سيخوض ليفربول اختباراً قوياً ضد إيبزغ، كما يُريد مانشستر سيتي تأكيد تفوقه وتحقيق الانتصار عندما يلاقي سبارتا براغ، كما يخوض أتلتيكو مدريد امتحاناً صعباً

دوري أبطال أوروبا

للت. العربي الجديد

تحتج انظار الجماهير الرياضية اليوم الأربعاء، إلى عدد من الملاعب في القارة الحوز من أجل مشاهدة المواجهات القوية التي ستجعم بين الأندية ضمن منافسات الجولة الثالثة من مرحلة الدورى في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. بداية المواجهات تطلق في تمام الساعة السابعة و45 دقيقة مساءً، بين استاد



بريست الفرنسي وضيغه الثقيل باير ليفركوزن الألماني، الذي يقوده المدرب الإسباني تشابي ألونسو، الطامح إلى جعل نجومه يحسمون المواجهة من أجل خطف النقاط الثلاث الهامة، بعدما وصل رصيد بطل «اليونيدسلغا» في المسابقة القارية إلى ست نقاط كاملة. عقب تحفيقه فوزين، لكن بايرن ليفركوزن يعلم أن ستاد بريست لن يكون منافساً سهلاً، وبخاصة أن الفريق الفرنسي حقق فوزين، وجمع ست نقاط، واستطاع نجومه تسجيل ستة

يدخل نادي إنتر ميلان في مهمة جديدة بدوري أبطال أوروبا

أهداف في شبك منافسيه، ما يجعله أحد أبرز مفاجات دوري أبطال أوروبا حتى الآن. وفي التوقيت نفسه، يستقبل نادي أتالانتا الإيطالي بطل الدوري الأوروبي لكرة القدم في الموسم الماضي خصمه فريق سلتك الإسكتلندي، الذي يامل في تحقيق انتصاره الثاني في المسابقة القارية وتغادي الهزيمة، بعدما جمع ثلاث نقاط حتى الآن، فيما يامل الفريق الإيطالي بخطف الانتصار بعدما أصبح في رصيده أربع نقاط عقب فوزه في لقاء وتغادله في مناسبة.

أما في تمام الساعة العاشرة مساء بتوقيت القدس المحتلة، فتتربط الجماهير الرياضية انطلاقاً المواجهة المتظخرة التي تجمع بين نادي برشلونة الإسباني وعريمه التاريخي بايرن ميونخ الألماني وعلى ملعب لويس كومبانيس الأولمبي. وجمع الغرمان ثلاث نقاط حتى الآن، بعد مرور جولتين في المسابقة القارية، لكن المباراة بالنسبة لهما مُهمة بسبب الصراع التاريخي بينهما، بالإضافة إلى حصص المزيد من النقاط والمضي قدماً في رحلتها بدوري أبطال أوروبا.

وخس نادي برشلونة في آخر ست مواجهات أمام بايرن ميونخ، واستقبلت شبكاه 22 هدفاً، وقُسل نجوم الفريق الكتلوني في هزّ شبك حارس مرمرى العملاق «البافاري» في أربع مباريات، ما يعني أن رفاق المهاجم الإنكليزي هاري كين على موعد مع معادلة رقم تاريخي يمتلكه ريال مدريد، الذي فاز على الجارساً في سبع مرات متتالية بجميع المسابقات بين عامي 1962 و1965، واستطاع بايرن ميونخ تحقيق الانتصار على برشلونة في عشر مواجهات لعبها في دوري أبطال أوروبا، وتعاد مرة، وتذوق طعم الهزيمة في مناسبتين، لكن العملاق «البافاري» الآن يتطلع إلى أن يحقق سبعة انتصارات على الفريق الكتلوني في المسابقة القارية. من جهته، فاز مدرب برشلونة الحالي وبايرن ميونخ السابق هانسلي فليك بـ 17 من أصل 20 مواجهة في دوري أبطال أوروبا (85%)، وهي أفضل نسبة فوز لأي مدير فني في المسابقة القارية.

ويعد نادي برشلونة صاحب أطول سلسلة حالية من المواجهات المتتالية في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، التي سجل فيها أهداف (أحرز نجوم الفريق الكتلوني ثمانية أهداف)، من بين الفرق المشاركة في نسخة الموسم الحالي من المسابقة القارية. ومع ذلك، كان آخر فريق خارج أرضه قد حافظ على نظافة شبكاه ضد برشلونة في

المسابقة القارية هو بايرن ميونخ الألماني، الذي استطاع الفوز بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في شهر أكتوبر/ تشرين الأول عام 2022.

من جهته، يستقبل نادي مانشستر سيتي الإنكليزي على استاد الاتحاد ضيفه فريق سبارتا براغ التشيكي، الذي حقق نتائج جيدة حتى الآن في بطولة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم بعدما انتصر على خصمه سالزبورغ النمساوي بثلاثة أهداف مقابل لا شيء، قبل أن يتعاد مع شوتوغارت الألماني بهدف لثله، ما جعله تكن البداية مثالية بالنسبة إلى مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي فشل في تحقيق الانتصار على ضيفه إنتر ميلان الإيطالي في المواجهة الافتتاحية بالمسابقة القارية، بعدما فرض بطل «الكالتشيو» التعادل السلسلي على بطل «البريميرليغ»، لكن رفاق النجم النرويجي إرنست هالاند استطاعوا تحقيق نتيجة عريضة أمام سلوفان براتيسلافا السلوفاكي بأربعة أهداف مقابل لا شيء.

كما لعب إنتر ميلان الإيطالي في التوقيت نفسه (العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة) ضد ضيفه يونغ بويز السويسري على ملعب سويس وأكثوره، وجمع بطل «الكالتشيو» أربع نقاط في رصيده حتى الآن في المسابقة القارية، بعد تعادله في لقاء وفوزه في مواجهة أخرى، فيما فشل فريق يونغ بويز في خطف أي نقطة نتيجة خسارته في مواجهتين، ويسعى إلى تقديم مباراة جيدة أمام إنتر رغم صعوبة المهمة التي تنتظره. وفي ألمانيا، ستكون الأنظار متجهة في التوقيت نفسه إلى ملعب «ريد بول أرينا»، من أجل متابعة اللقاء الذي سيجعم بين لايبزيغ وضيغه العنيد نادي ليفربول الإنكليزي بقيادة مدربه الهولندي أرنه سلوت، الذي يدخل منتشياً رفقة نجومه إلى المباراة بعدما تربح «الريدز» على عرش جدول ترتيب «البريميرليغ». وجمع ليفربول ست نقاط في المسابقة القارية حتى الآن كما سيخوض التلتيكو مدريد الإسباني امتحاناً صعباً للغاية أمام فريق ليل الفرنسي، الذي استطاع تحقيق المفاجأة الكبرى في الجولة الماضية من منافسات مرحلة الدورى في أبطال أوروبا، عندما نجح في خطف انتصار صعب للغاية أمام ريال مدريد صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بلقباً لمسابقة القارية وسيلعبينفكاً البرتغالي أمام ضيفه العنيد فاينورد وروتردام الهولندي، وستكون آخر مواجهة لهذه الليلة بين سالزبورغ النمساوي ودينامو زغرب الكرواتي.

لعب بايرن ميونخ ضد برشلونة سابقاً في الأبطال (أنا) سبيرو/ Getty



وجه رياضي

برينان جونسون

أيوب الحديثي

اطلقت جماهير نادي توتنهام الإنكليزي لقب بيل برينان جونسون بسبب سرعته وقدرته على تسجيل الأهداف

بات اللاعب الويلزي برينان جونسون (23 عاماً)، من الكائز الهجومية الأساسية لفريق توتنهام الإنكليزي بقيادة المدرب الأسترالي أنجي بوستيكوغلو، ولكن هذا التلق جاء بعد بداية سلبية للغاية هذا الموسم على المستوى الشخصي، وسجل اللاعب الشاب هدفين في لقاء الجولة السابعة، رغم الخسارة 3-2 أمام برايتون، وقبلها كان توتنهام قد خسّر «ديربي» شمال لندن على ملعبه أمام أرسنال بهدف دون رد، ليقرر جونسون، الذي سئم الإهانات والمضايقات التي كان تلقاها من معجبيه ويعانيها عبر شبكات التواصل الاجتماعي، إلغاء حسابه على «انستغرام»، وتلقى اللاعب العديد من الرسائل: «أرون لينون الفقير»، أو «صفقة إهدار المال» أو «صفقة فاشلة في الانتقالات»، بعدما وقّع

عقدًا مع الفريق في صيف 2023 مقابل 55 مليون يورو. وحول هذا، قال مدرب الأسترالي أنجي بوستيكوغلو، في مؤتمر صحفي: «عندما أنظر إلى برينان (جونسون) أرى شاباً يبذل قصارى جهده ليكون في أفضل حالاته، لكن هذا لا يضمن النجاح دائماً. هو فتى مميز ولاعب كرة قدم كبير، وأنا متفائل جداً بشأن ما سيعمله من أجلنا، لكن هذه الانتقادات تسبب له الكثير من الضرر». ولم يحفل اللاعب الويلزي، الذي يعتبره الكثيرون خليفة غارثي بيل، بالهدف الذي سجله في مرمرى كوفنتري سيتي، رغم أن القائد ميونخ من سنون ذهب به إلى جماهير «السيبرز» ليحظى بحفاوة بالغة، وسجل مرة أخرى ضد برينتفورد في الدوري الإنكليزي الممتاز، وفعل الشيء نفسه في أول مباراة أوروبية لتوتنهام ضد فريق كاراباخ الأذربيجاني (0-3). وحقق توتنهام ثلاثة انتصارات في ثلاث مباريات،

صورة في خير

بلماضي لتدريب الترجي التونسي؟

انتشر اسم المدرب السابق لمنتخب الجزائر، جمال بلماضي (48 سنة)، بقوة في وسائل الإعلام التونسية والجزائرية في الساعات الأخيرة، بصفتة واحداً من أبرز المرشحين لقيادة نادي الترجي خلفاً للمدير الفني البرتغالي ميغيل كارديسو. وكشف مصدر مقرب من إدارة الترجي في حديث له العربي الجديد، رفض الكشف عن اسمه، أن النادي بصدد التفاوض مع كارديسو حول مستحقاته المادية، ومن المتوقع أن يصدر بيان في الساعات المقبلة يعلن إقالة المدرب البرتغالي من مهامه، نافية في الآن نفسه أن يكون الترجي دخل في مفاوضات مع بلماضي.



على هامش الحدث

بايرن ضحية داني اولمو المفضلة وكابوس كومباني

ذكرت صحيفة ماركا الإسبانية الأرقام المميزة التي سجلها أولمو عندما كان لاعباً في الدوري الألماني، وعند مواجهته بايرن ميونخ طيلة خمس سنوات كاملة، حيث يعد منافس برشلونة يوم الأربعاء، أكثر فريق سجل داني في شبكاه طيلة مشواره، وعدد أهداف أربعة، منها هاتريك تاريخي في لقاء كأس سوپر، عام 2023، سمح لفريقه بالتتويج أمام عملاق أوروبي، وجاء تألق أولمو مع لايبزيغ ليسمح له بالتتويج بأول لقب في تاريخه مع الأندية، بينما يتطلع لتحقيق أرقام أفضل رفقة برشلونة، عقب البداية المميزة لنادي «البلوغرانا»، والنجاح الكبير في الدوري الإسباني، على أن يتدارك الإخفاق الأوروبي المتمثل في هزيمة ضد موناكو، كان قد عوضها بفوز في اللقاء الثاني ضد نادي يونغ بويز السويسري (0-5)، على أن يكون الإنجاز الأكبر منذ بداية الموسم هو التفوق على بايرن ميونخ. ويحقق بطل يورو 2024 بداية موسم قوية أوقفها إصابة مفاجئة، حيث خاض ثلاث مباريات سجل فيها ثلاثة أهداف، وصنع أربع تمريرات سائحة للتسجيل كما سدد أربع مرات على المرمى (مما يبرز دقة تسديدهاته)، وتوقع في 14 صراعاً ثانياً مع المنافسين، مع العلم أنه شارك بديلاً في أغلب اللقاءات، بالنظر لحجم المنافسة في نادي برشلونة هذا الموسم.



منتخب بلجيكا يضغط على قائده باعوف للترجع عن اللعب للمغرب

حقق الاتحاد الغربي لكرة القدم، برئاسة فوزي ليجع (54 عاماً)، انتصاراً جديداً على نظيره البلجيكي بعد أن نجح في استقطاب موهبة أندرلخت إسماعيل باعوف (18 عاماً)، الذي ارتدى قميص منتخب الشياطين الحمر تحت 19 سنة، وبذلك يواصل المغرب سعبيه إلى ضم أجود المواهب من الأصول المغربية، لتعزيز منتخب أسود الأطلس في مختلف الفئات السنية.



ورغم أن إسماعيل باعوف انضم أخيراً إلى المعسكر التدريبي لمنتخب المغرب تحت 20 سنة الذي يدرجه محمد وهبي، إلا أن الاتحاد البلجيكي يضغط على موهبة أندرلخت للترجع عن قراره، إذ لم يتقبل التفريط بمدافع مساعد يحمل شارة القيادة في تشكيلة منتخب الشياطين الحمر تحت 18 سنة. وفي هذا الإطار، كشف والد اللاعب إسماعيل باعوف، في تصريح خاص له العربي الجديد، أن نجله قرّر بصفة قطعية اللعب لمنتخب أسود الأطلس، ولن يتراجع عن قراره بأي ثمن، وذلك لرغبته في الدفاع عن ألوان منتخب بلده الأصلي، وأضاف قائلاً: «ابني إسماعيل اختار المغرب بقلبه وعقله، لذا طوى مسألة اللعب لمنتخب بلجيكا مرة أخرى، كما أنه حصل على جنسيته الرياضية المغربية التي سمحت له بالانضمام إلى منتخب أسود الأطلس تحت 20 سنة، في انتظار انضمامه إلى المنتخب الأول الذي يشرف عليه وليد الكركاكي (49 عاماً)، واختتم رشيد باعوف حديثه قائلاً: «ابني سعيد باللعب لمنتخب بلده، وكله طموح بترك بصمته معه خلال الاستحقاقات القادمة، ونحن فخورون بذلك، ونأمل أن يثبت مكانته قريباً في تشكيلة منتخب أسود الأطلس خلال بطولة كأس أمم أفريقيا، المقررة إقامتها في المغرب العام المقبل».

ديغو فورلان يبدأ مسيرته في عالم التنس الاحترافي

سيشارك لاعب كرة القدم الدولي الأوروغواياني السابق ديغو فورلان في بطولة مونتيفيديو للتنس خلال الشهر المقبل إلى جوار فيديريكو كوربا، وستكون هذه أول بطولة محترف في فورلان، في خطوة يأخذها وهو في عمر الخامسة والأربعين، وحصل فورلان على دعوة من كوريا للعب في منافسات التنائي، وسجل فورلان 36 هدفاً دولياً مع منتخب أوروغواي ولعب مع أندية مثل مانشستر يونايتد الإنكليزي وفيرايل وأتلتيكو مدريد الإسباني وأندية أخرى، وشارك الأوروغواياني في عدة مباريات لرابطة (أي إف إف) للكبار ويحتل حالياً المركز الـ 744 في اللاعبين الذين تتخطى أعمارهم 40 عاماً والمركز 108 بين اللاعبين الذين تتخطى أعمارهم 45 عاماً.



هوامش

تُظهر نتائج دراسة نُشرت أخيراً في مجلة PLOS Biology أن الفئران الذكور تخفف من حدّة المواجهات العدوانية من خلال الركض نحو فئارة أنثى لتشتيت انتباه الفأر الذكر العدوانية



لا يبرز الباحثون الإناث من هذا الأسلوب الدفاعي (Getty)

مع الفئارة الأنثى بدلاً من الاستمرار في المواجهة العدوانية. يفسّر المؤلف الرئيسي للدراسة السبب وراء هذا السلوك لدى الفئران بأن الصراعات قد تكون خطيرة، وفي هذه الحالة يكون تجنب خوض المعارك هو الخيار الأكثر أماناً للحيوانات، حتى لو كانت وسيلة الحماية هي الأنثى، إذ تتمتع الفئران بقدرة عالية على التكيف وتستخدم سلوكيات تزيد من فرص بقائها. يضيف: «سلوك التضليل الذي لاحظناه هو مثال رائع على هذه المرونة. بعد مواجهة عدوانية، اقترب الذكر المستهدف من أنثى، وتفاعل معها لفترة وجيزة، ثم اندفع بعيداً عندما تشتت انتباه المعتدي بالأنثى، التي غالباً ما أصبحت محور الاهتمام الجديد».

يقول المؤلفون إن بعض التكتيكات الأخرى، حتى لو تجنبنا العدوان للحظة، كانت تتصاعد إلى معارك كاملة، وهو ما لم يحدث في حالة «التضليل». فبعد استخدام هذا التكتيك، نادراً ما تحدث المعارك، وغالباً ما كانت الفئران الذكور تبقى بعيدة بعضها عن بعض، بينما يستمر الفأر العدواني في التفاعل مع الفئارة الأنثى. لكن الباحثين لا يبرهنون الإناث من اتباع هذه التكتيك الدفاعي أيضاً، وإن كانت لم تتوفر لهم أدلة عليه حتى الآن. يوضح نيونيل أن السؤال الرئيسي الذي طرح هو ما إذا كانت استراتيجيات «التضليل» مقتصره على الذكور من الفئران أم إن الإناث تستخدمها أيضاً: «بظل هذا سؤالاً مفتوحاً، وهو أمر نحقق فيه».

باختصار

نتائج الدراسة مهمة، لأنها تجمع بين تخصصات مختلفة: سلوك الحيوان الذي ينطوي على مراقبة الحيوانات عن كثب، وعلوم الكمبيوتر.

استخدم الباحثون نهج التعلم الآلي لتحليل التفاعلات العدوانية وكيفية استجابة الفئران. في المجموع، لاحظوا أكثر من 3000 مشاجرة بين الفئران الذكور.

الصراعات قد تكون خطيرة، وفي هذه الحالة يكون تجنب خوض المعارك هو الخيار الأكثر أماناً للحيوانات، حتى لو كانت وسيلة الحماية هي الأنثى.

البحثي بمجموعة متنوعة من الأساليب والتجارب للوصول إلى نتائج البحث: «أعدنا نظاماً لتصوير سلوك الفئران الطبيعي في بيئة معملية خاضعة للمراقبة، ما يسمح للفئران بالتصرف كما تفعل طبيعياً. ثم طبقنا أدوات حسابية متقدمة لتحليل السلوكيات والتفاعلات الفردية بمرور الوقت»، يقول الباحث. قد يكون من الصعب دراسة التفاعلات الاجتماعية بموضوعية، لذلك استخدم الباحثون نهج التعلم الآلي لتحليل التفاعلات العدوانية وكيفية استجابة الفئران. في المجموع، لاحظوا أكثر من 3000 مشاجرة بين الفئران الذكور، وساعدت خوارزمية التعلم الآلي الباحثين في تحديد الاستجابات الأكثر احتمالية للعدوان، وما إذا كانت هذه الإجراءات تحل أو تزيد من الصراع. وجد الباحثون أن الفأر الذكر الذي تعرض لهجوم عنيف كان يركض عادة نحو إحدى الفئراتين، وهذا كان يخفف من حدة العدوان. وقد يكون هذا تكتيك «التضليل»، فكان الفأر الذكر العدواني يتبع الفأر الذكر الأخر عادة، ثم يتفاعل

دراستنا في كيفية هروب الفئران من المواجهات العدوانية. سجلنا ساعات من البيانات السلوكية، واستخدمنا أدوات حسابية للمساعدة في البحث عن الأنماط. ومن المدهش أننا اكتشفنا ظاهرة حيث تهرب الفئران الذكور، المعرضة لتفاعلات عدوانية، وتجنب الصراع من خلال استغلال الإناث القريبة لتحويل انتباه المعتدي الملاحق»، يقول المؤلف الرئيسي للدراسة جوشوا نيونيل، أستاذ علوم المخ والأعصاب المشارك في جامعة ديلاور، في تصريحات له «العربي الجديد». يعتقد نيونيل إن نتائج الدراسة مهمة، لأنها تجمع بين تخصصات مختلفة: سلوك الحيوان الذي ينطوي على مراقبة الحيوانات عن كثب، وعلوم الكمبيوتر التي توفر أدوات تحليل مجموعات البيانات الكبيرة. أما الأهمية البيولوجية، فهي أيضاً مفتاح مهم لفهم سلوك الحيوان، إذ اكتشف الفريق سلوكاً غير معروف سابقاً قد يؤثر على الأبحاث المستقبلية حول تطور الإدراك الاجتماعي والآليات العصبية التي تحرك سلوكيات الهروب لدى الحيوانات. استعان الفريق

ذكور الفئران

تشتيت انتباه العدو باستخدام الإناث

محمد الحداد

تذكر مرة عندما واجهتك مشكلة ما، أو وجدت نفسك في موقف اجتماعي صعب. إما أنك واجهت المشكلة مباشرة وإما بحثت عن طرق للهروب منها. غالباً ما تتعامل الحيوانات مع صراعات مماثلة. في دراسة جديدة، تتنعت مجموعة بحثية سلوك الفئران باستخدام التعلم الآلي، لفهم كيفية تعاملها مع السلوك العدواني من الفئران الأخرى. تُظهر النتائج التي نُشرت في 15 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي في مجلة PLOS Biology أن الفئران الذكور تخفف من حدة المواجهات العدوانية من خلال الركض نحو فئارة أنثى لتشتيت انتباه الفأر الذكر العدواني.

سجل الباحثون مجموعات من اثنين من الذكور واثنين من الإناث تتفاعل على مدار خمس ساعات. مثل العديد من الحيوانات الأخرى، تتمتع الفئران بتسلسلات هرمية اجتماعية، وفي كل مجموعة مسجلة تقريباً، كان أحد الذكور دائماً أكثر عدوانية تجاه الآخر. «نظرت



المشكلة مباشرة وإما بحثت عن طرق للهروب منها. غالباً ما تتعامل الحيوانات مع صراعات مماثلة. في دراسة جديدة، تتنعت مجموعة بحثية سلوك الفئران باستخدام التعلم الآلي، لفهم كيفية تعاملها مع السلوك العدواني من الفئران الأخرى. تُظهر النتائج التي نُشرت في 15 أكتوبر/ تشرين الأول الحالي في مجلة PLOS Biology أن الفئران الذكور تخفف من حدة المواجهات العدوانية من خلال الركض نحو فئارة أنثى لتشتيت انتباه الفأر الذكر العدواني.

وأخيراً

الفتن الذي مات محترقاً

سما حسن

مات وهو يحلم أن ينجو من هذه المحرقة. لم يكن يعلم أنه سوف يحترق فيها، ويكون وجبة لنارها، وسوف يرى العالم صورته والنيران تاكل جسده النحيل، فيما يتعالى صراخ باقي أفراد عائلته، ولكن أحداً لم يستطع إنقاذه. ولذلك عليك أن تعرف أن أحلامهم لا تتحقق، وأن الموت يتربص بهم، وعليهم أن يتوقفوا عن بثّ أحلامهم الموجهة لعالم أصرم، أو لعالم قليل الحيلة، مثلما رأيت شريطاً مصوراً له وهو يتحدث عن حبّه الفن، وعن حلمه بأن ينجو ويسافر، لكي يعترف على آله الموسيقية المحبّة، بعيداً عن كل هذا الجحيم المحيط به، والذي أودى به في النهاية، وكأنه يتحداه ويدلي بلسانه نحوه، في نشوة مجنونة قاتلاً له: لا مكان هنا إلا للموت.

فُجعت قلوبنا، واهترزت ضمائرنا، لمشهد الفتى الصغير، شعبان اللو، وهو يحترق حياً، في خيمة مقامة حول باحة واحد من المستشفيات التي ما زالت تقاوم في وسط قطاع غزة، وحيث أصبح هذا المستشفى قبلة للمصابين والجرحى والمرضى،

تعالى الصراخ في مشهد تقشعر له الأبدان، وفيما كان شعبان الحالم بأن يتجاوز كل هذا الجنون، وأن يخرج إلى عالم آخر، لكي يتشافى من مرض ألم به بسبب تلوث الماء والطعام حوله، وفيما كان يحلم بأن يكمل دراسته في تخصصه البديع «هندسة البرمجيات»، وفيما كان يحلم أيضاً أن يسمع موسيقاه العذبة التي تعزفها أنامله الغضة البريئة لعشاق العزف على آلة الغيتار، انقضّ الموت بالسنة من لهبٍ لكي يتلع كل هذه الأحلام، ولكي يقف باقي أفراد العائلة في قلة

احترق الفتن شعبان الدلو مع آله، وخمدت الأصوات المستجديّة، ولم يتبقّ من الأم سوب سوار

يحبّون الأحلام للفتية فيحرقونهم أحياء.